

كُتِبَ الْمُلُوكُ الْأَوَّلُ

أَدُونِيَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا

١ وَكَبِرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ فِي السَّنِّ، وَكَانَ يَبْرُدُ كَثِيرًا. فَكَانَ خِدَامُهُ يَغْطُونَهُ بِبَطَانِيَّاتٍ، لَكِنَّهُ ظَلَّ يَشْعُرُ بِالْبُرْدِ.

٢ فَقَالَ لَهُ خِدَامُهُ: «سَنَجِدُ لَكَ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكَ امْرَأَةً شَابَةً تَعْتَنِي بِكَ. مَهْمَتُهَا أَنْ تَضَطَّجِعَ إِلَى جِوَارِكَ، فَتَشْعُرَ بِالِدْفَاءِ يَا مَوْلَانَا الْمَلِكِ.»

٣ فَرَاخُوا يَفْتَشُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي إِسْرَائِيلَ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ. فَوَجَدُوا فَتَاةً اسْمُهَا أَيِشِيحُ، مِنْ مَدِينَةِ شُونَمَ. فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٤ وَكَانَتْ فَتَاةً رَائِعَةً الْجَمَالِ، فَرَعَتِ الْمَلِكَ وَخَدَمَتْهُ. وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعِشْهَا مُعَاشَرَةَ الْأَزْوَاجِ.

٥ وَرَفَعَ أَدُونِيَّا ابْنَ حَجِيَّتِ نَفْسِهِ طَمَعًا فِي الْمَلِكِ. نَحَصَّ عَرَبَةً مَلَكَئِيَّةً لَهُ وَخِيُولًا وَخَمْسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ فِي الْمَوَكِبِ أَمَامَهُ.

٦ وَلَمْ يَكُنْ أَبُوهُ دَاوُدُ قَدْ أَغْضَبَهُ يَوْمًا بِأَنْ يُحَاسِبَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ. وَكَانَ أَيْضًا وَسِيمًا جَدًّا، وَوُلِدَ بَعْدَ أَبْشَالُومَ.

٧ وَعَلِمَ يُوَآبُ بْنُ صُرُويَةَ وَالكَاهِنُ أَبِيآثَارُ بَنُوآيَاهُ، فَوَافَقَا عَلَى أَنْ يُسَاعِدَاهُ فِي مَسْعَاهُ.

٨ لَكِنَّ عِدَّةَ رِجَالٍ لَمْ يُطَاوِعُوا أُدُونِيًّا عَلَى ذَلِكَ، وَظَلُّوا عَلَى وَلَايِهِمْ لِداوُدَ. وَهُمْ الكَاهِنُ صَادُوقُ، وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ، وَشَمَعَى وَرِييَعِي، وَحَرَسُ داوُدَ الْخَاصُّ.

٩ وَذَاتَ يَوْمٍ، ذَهَبَ أُدُونِيًّا إِلَى صَخْرَةِ الزَّاحِفَةِ قُرْبَ عَيْنِ رُوجِلَ، وَقَدَّمَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَعِجْلًا مَسْمَنَةً ذَبِيحَةً سَلَامٍ. وَدَعَا إِخْوَتَهُ، بَقِيَّةَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ داوُدَ، وَجَمِيعَ الْمَسْئُولِينَ فِي يَهُوذَا لِحُضُورِ هَذَا الْإِحْتِفَالِ.

١٠ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ حَرَسَ أَبِيهِ الْخَاصِّ، أَوْ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ أَوْ بَنِيَاهُو أَوْ النَّبِيَّ نَاتَانَ.

نَاتَانُ وَبَتَشَعُ يُبَايِعَانِ سُلَيْمَانَ

١١ فَلَمَّا سَمِعَ نَاتَانُ، ذَهَبَ إِلَى بَتَشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ وَسَأَلَهَا: «أَمَا سَمِعْتَ مَا فَعَلَهُ أُدُونِيَّا ابْنُ حِجِّيَّتٍ؟ قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا دُونَ مَعْرِفَةِ مَوْلَانَا الْمَلِكِ داوُدَ.

١٢ وَهَذَا يُعَرِّضُ حَيَاتِكَ وَحَيَاةَ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ إِلَى الْخَطَرِ. لَكِنِّي سَأُقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً سَتُنَجِّجِيكَ أَنْتِ وَابْنُكَ إِذَا عَمَلْتِ بِهَا.

١٣ اذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ داوُدَ وَقُولِي لَهُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ قَطَعْتَ لِي وَعَدًا بِأَنْ يَخْلُقَكَ ابْنِي سُلَيْمَانَ عَلَى الْعَرْشِ. فَلِهَذَا تُؤَلِّي أُدُونِيَّا الْمَلِكَ الْآنَ؟»

١٤ حِينَئِذٍ، سَادَخُلُ وَأَنْتِ بَعْدُ تَتَكَلَّمِينَ. وَبَعْدَ أَنْ تَذْهَبِي، سَأُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا حَدَّثْتَ تَأْكِيدًا عَلَى كَلَامِكَ.»

١٥ فَدَخَلَتْ بَتَشَعُ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ الْمَلِكِ لِتَرَاهُ، وَكَانَ الْمَلِكُ طَاعِنًا فِي السِّنِّ، وَكَانَتْ أَبِيشَجُ، الْفِتَاةُ الشُّومِيَّةُ، تَخْدُمُهُ.

- ١٦ فَانْحَنَّتْ بَشَبَعُ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا الْأَمْرُ؟»
- ١٧ فَأَجَابَتْ بَشَبَعُ: «مَوْلَايَ، لَقَدْ حَلَفْتُ لِي بِإِلْهِكَ بِأَنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ سَيَخْلِفُكَ عَلَى الْعَرْشِ وَيَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَعْدَكَ.
- ١٨ وَالْآنَ، هَا هُوَ آدُونِيَا قَدْ نَصَبَ نَفْسَهُ مَلِكًا، دُونَ مَعْرِفَتِكَ أَوْ الرَّجُوعِ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ.
- ١٩ وَقَدْ أَقَامَ وَلِيمَةً شَرِيكَةً كَبِيرَةً. وَذَبَحَ بَقْرًا وَعُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بَكثَرَةً. وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَائِكَ مَا عَدَا سُلَيْمَانَ، ابْنِكَ الْوَفِيِّ. وَدَعَا أَيْضًا الْكَاهِنَ أَيْثَارَ وَيُوَابَّ قَائِدَ جَيْشِكَ.
- ٢٠ وَالْآنَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، عُيُونُ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَّجِهَةٌ إِلَيْكَ، مُنْتَظِرِينَ أَنْ تُخْبِرَهُمْ مِنَ الَّذِي سَيَخْلِفُكَ عَلَى الْعَرْشِ.
- ٢١ فَإِنَّ لَمْ تُحْسِمِ هَذَا الْأَمْرَ قَبْلَ وَفَاتِكَ وَدَفِنِكَ مَعَ آبَائِكَ، سَنُحَسِبُ أَنَا وَسُلَيْمَانَ ابْنِي مُجْرِمِينَ.»
- ٢٢ وَيَبْنِمَا كَانَتْ بَشَبَعُ لَا تَزَالُ تَتَكَلَّمُ مَعَ الْمَلِكِ، جَاءَ النَّبِيُّ نَاتَانُ لِيَرَاهُ.
- ٢٣ فَقَالَ الْخُدَّامُ لِلْمَلِكِ: «حَضَرَ النَّبِيُّ نَاتَانُ.» فَدَخَلَ إِلَى الْمَلِكِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ.
- ٢٤ وَقَالَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَنْتَ أَصْدَرْتَ مَرْسُومًا مَلِكِيًّا بِأَنْ يَخْلِفُكَ آدُونِيَا فِي الْمُلْكِ؟ أَقَرَّرْتَ أَنْ يَحْكُمَ آدُونِيَا الشَّعْبَ الْآنَ؟»
- ٢٥ لِأَنَّ آدُونِيَا قَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ إِلَى الْوَادِي لِيُقَدِّمَ بَقْرًا وَعُجُولًا مُسَمَّنَةً وَغَنَمًا بَكثَرَةً كَذَبَائِحَ شَرِيكَةً. وَقَدْ دَعَا إِلَى هَذَا الْاِحْتِفَالِ كُلَّ أَبْنَائِكَ الْآخَرِينَ وَقَادَةَ جَيْشِكَ وَالْكَاهِنَ أَيْثَارَ. وَهَا هُمْ الْآنَ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ مَعَهُ وَهُمْ

يَهْتَفُونَ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ أَدُونِيَا!»

٢٦ لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُنِي أَنَا وَلَا الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَلَا بَنِيَاهُو بْنَ يَهُيَادَاعَ وَلَا ابْنَكَ سُلَيْمَانَ.

٢٧ فَهَلْ فَعَلْتَ هَذَا يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي دُونَ أَنْ تُخْبِرَنَا نَحْنُ خُدَامَكَ؟ فَهَنْ هُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيُخْلَفَكَ فِي الْمَلِكِ؟»

٢٨ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «قُلْ لِبَتَشَبَعَ أَنْ تَدْخُلَ!» فَدَخَلَتْ وَوَقَفَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٩ حِينَئِذٍ، قَطَعَ الْمَلِكُ وَعْدًا بِقَسَمٍ فَقَالَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ خَطَرٍ وَضَيْقٍ.

٣٠ قَدْ حَلَفْتُ لَكَ مِنْ قَبْلِ بِاللَّهِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنَكَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي. وَالْيَوْمَ أَنْفِذْ وَعْدِي.»

٣١ حِينَئِذٍ، سَجَدَتْ بَتَشَبَعُ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَتْ: «أَطَالَ اللَّهُ عُمْرَ مَوْلَايَ الْمَلِكِ دَاوُدَ!»

تَوَيْجُ سُلَيْمَانَ مَلِكًا

٣٢ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «ادْعُوا لِي الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالنَّبِيَّ نَاتَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُيَادَاعَ.» فَدَخَلَ ثَلَاثُهُمْ لِمُقَابَلَةِ الْمَلِكِ.

٣٣ فَقَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ: «خُذُوا مَعَكُمْ كِبَارَ الْمَسْؤُولِينَ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعْلَتِي، وَخُذُوهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ.

٣٤ وَيَمْسَحُهُ الْكَاهِنُ صَادُوقُ وَالنَّبِيُّ نَاتَانُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْجَدِيدِ. وَانْفُخُوا
الْأَبْوَاقَ وَاعْلِنُوا: «يَحْيِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!»

٣٥ ثُمَّ ارْجِعُوا مَعَهُ إِلَى هُنَا، فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي وَيَصِيرَ مَلِكًا مَكَانِي. فَقَدْ
اخْتَرْتَهُ لِيَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»

٣٦ فَأَجَابَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ الْمَلِكِ: «آمِينَ! اللَّهُ إِلَهُ مَوْلَايَ الْمَلِكُ
نَفْسُهُ هُوَ الَّذِي قَالَ هَذَا!»

٣٧ نُصَلِّي أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَعَ سُلَيْمَانَ كَمَا كَانَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.
بَلْ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ مَمْلَكَةَ سُلَيْمَانَ لِتَصِيرَ أَقْوَى وَأَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ يَا مَوْلَايَ
وَمَلِكِي.»

٣٨ فَقَامَ صَادُوقُ الْكَاهِنُ وَنَاتَانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَالْحَرَسُ
الْمَلِكِيِّ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةٍ دَاوُدَ، وَذَهَبُوا مَعَهُ إِلَى عَيْنِ جِيحُونَ.

٣٩ وَأَخَذَ الْكَاهِنُ صَادُوقُ مَعَهُ زَيْتًا مِنْ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَسَكَبَ الزَّيْتَ
عَلَى رَأْسِ سُلَيْمَانَ. وَنَفَخُوا الْأَبْوَاقَ، وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «يَعِيشُ الْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ!»

٤٠ ثُمَّ تَبَعَ جَمِيعُ الشَّعْبِ سُلَيْمَانَ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ مُبْتَهَجُونَ ابْتِهَاجًا
عَظِيمًا. وَكَانُوا يَعْزِفُونَ النِّيَابَاتِ، حَتَّى اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ أَدُونِيَا وَضِيؤُهُ قَدْ فَرَّغُوا لِلتَّوَمِّنِ تَنَاوُلَ الطَّعَامِ.
فَسَمِعُوا صَوْتَ الْأَبْوَاقِ. فَقَالَ يُوَأَبُ: «مَا هَذَا الضَّجِيجُ؟ وَمَا الَّذِي يَحْدُثُ
فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَيَنِمَا كَانَ يَوَابُ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّرُ، وَصَلَ الْكَاهِنُ يُونَاثَانَ بْنِ أَبِيثَارَ.
فَقَالَ لَهُ أَدُونِيَا: «تَعَالَ إِلَى هُنَا! أَنْتَ رَجُلٌ نَبِيلٌ، وَتَبَشِّرُ بِخَيْرٍ.»

٤٣ لَكِنَّ يُونَاثَانَ أَجَابَ: «لَا، لَيْسَ لَكَ! فَإِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ جَعَلَ سُلَيْمَانَ
مَلِكًا.

٤٤ وَأَرْسَلَ مَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ وَالتَّبِيِّ نَاثَانَ وَبَنِيَاهُو بْنَ
يَهُيَادَاعَ وَالْحَرَسَ الْمَلِكِيِّ. وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغَلَةِ الْمَلِكِ.

٤٥ ثُمَّ مَسَحَ الْكَاهِنُ صَادُوقَ وَنَاثَانَ التَّبِيُّ سُلَيْمَانَ عِنْدَ عَيْنِ جِيحُونَ.
وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مَبْتَهِّجِينَ حَتَّى اهْتَزَّتِ الْمَدِينَةُ مِنْ صَوْتِهِمْ. وَهَذَا هُوَ
الصَّبْحُ الَّذِي تَسْمَعُهُ.

٤٦ فَهِيَ قَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانَ عَلَى عَرْشِ الْمَلِكِ.

٤٧ وَقَدْ هُنَا بَكَرَ الْمَسْؤُولِينَ الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقَالُوا لَهُ: «نُصَلِّي أَنْ يَجْعَلَ إِلَهُكَ
اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَأَنْ يَجْعَلَ مَمْلَكَتَهُ أَعْظَمَ مِنْ مَمْلَكَتِكَ!»
وَحَتَّى الْمَلِكُ دَاوُدَ انْحَنَى فِي سَرِيرِهِ أَمَامَ سُلَيْمَانَ

٤٨ وَقَالَ: «لِيَتَبَارَكَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَجْلَسَ أَحَدَ أَوْلَادِي عَلَى
عَرْشِي وَأَطَالَ عُمْرِي لِأَرَى بِعَيْنِي هَذَا الْيَوْمَ.»

٤٩ نَحَافَ جَمِيعُ ضُيُوفِ أَدُونِيَا خَوْفًا شَدِيدًا وَأَسْرَعُوا بِالْإِنْصِرَافِ.

٥٠ وَخَافَ أَدُونِيَا أَيْضًا مِنْ سُلَيْمَانَ. فَذَهَبَ إِلَى الْمَدِيحِ وَأَمْسَكَ بِقَرْنَيْهِ.

٥١ فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِسُلَيْمَانَ: «أَدُونِيَا خَائِفٌ مِنْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ. وَهَا
هُوَ فِي خِيْمَةِ الْجَمَاعَةِ يَتَمَسَّكَ بِزَوَايَا الْمَدِيحِ وَيَقُولُ: «لِيَحْلِفَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ

إِنَّهُ لَنْ يَقتُلَنِي!»

٥٢ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَظْهَرَ أُدُونِيَا أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَلَنْ تَسْقُطَ حَتَّى شَعْرَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ رَأْسِهِ. أَمَا إِذَا فَعَلَ شَرًّا، فَمَيِّتٌ.»

٥٣ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رِجَالًا لِيَأْتُوا بِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ وَيُحْضِرُوهُ إِلَيْهِ. فَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. فَانْحَنَى أُدُونِيَا أَمَامَهُ. فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

٢

مَوْتُ الْمَلِكِ دَاوُدَ

١ وَلَمَّا أَوْشَكَ دَاوُدُ عَلَى الْمَوْتِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ سُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا مَاضٍ فِي طَرِيقِ جَمِيعِ الْبَشَرِ. أَمَا أَنْتَ فَتَقَوَّ وَتَشَجَّعْ.»

٢ وَأَوْصِيكَ بِأَنْ تُطِيعَ جَمِيعَ شَرَائِعِ إلهِكَ وَتَتَّبِعَ طَرَفَهُ. أَطِعْ كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَكْتُوبَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا، سَتَنْجَحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُهُ وَحَيْثَمَا تَذْهَبُ.

٣ وَسَيَحْفَظُ اللهُ كُلَّ وَعُودِهِ لِي. فَقَدْ قَالَ: «إِذَا حَرَصَ أَوْلَادُكَ عَلَيَّ أَنْ يَحْيُوا وَفَقَّ وَصَايَايَ، بِإِخْلَاصٍ وَمِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، حِينَئِذٍ، سَيَكُونُ عَلَيَّ عَرْشُ إِسْرَائِيلَ دَائِمًا مَلِكٌ مِنْ نَسْلِكَ.»

٤ وَأَضَافَ دَاوُدُ: «أَنْتَ تَذَكَّرُ مَا فَعَلَهُ بِي يُوَابُ بْنُ صُرُوبَةَ. فَقَدْ قَتَلَ اثْنَيْنِ مِنْ قَادَةِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ: أَبْنَيْرَ بْنَ نِيرٍ، وَعَمَّاسَا بْنَ يَثِرٍ. قَتَلَهُمَا فِي وَقْتِ سَلْمٍ، فَتَنَاشَرَ دَمُهُمَا قَطْرَاتٍ عَلَى حِرَامِهِ وَحِدَائِهِ.

٦ فافعل به بحسب حكمتك، لكن لا تسمح بأن يزل إلى الهاوية بسلام في شيخوخته!

٧ «أحسن إلى أبناء برزلاي الجلعادي. قريهم منك وليأكلوا خبزاً على مائدتك. فقد احتضنوني فأكلت خبزاً على مائدتهم، عندما هربت من أخيك أبسالوم.

٨ «وأذكر أيضاً شمعي بن جيرا البنياميني من بجوريم. إنه ما زال في هذه النواحي. تذكر أنه تكلم علي لعنات شديدة يوم هربت إلى مخنايم. ثم نزل للقاءني عند نهر الأردن. وحلفت له بالله أنني لن أقتله.

٩ والآن، لا تعف عنه، فأنت رجل حكيم. ففكر بما ينبغي عليك أن تفعل به. لكن لا تدعه يموت بسلام في شيخوخته.»

١٠ ومات داود ودفن في مدينة داود* مع آباءه.

١١ وكان داود قد حكم أربعين سنة، سبعا منها في مدينة حبرون† وثلاثاً وثلاثين في مدينة القدس.

سليمان يحكم قبضته على مملكته

١٢ وصار سليمان ملكاً، جلس على عرش داود أبيه. وأحكم سيطرته على مملكته.

* ٢:١٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. † ٢:١١ حبرون وهي مدينة الخليل اليوم.

١٣ ثُمَّ ذَهَبَ أُدُونِيَا ابْنُ حَجَّيْتِ إِلَى بَتَشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ جِئْتُ فِي سَلَامٍ؟» فَأَجَابَ أُدُونِيَا: «نَعَمْ، جِئْتُ فِي سَلَامٍ».

١٤ ثُمَّ قَالَ: «لَدَيَّ مَا أُرِيدُ قَوْلَهُ لِكَ». فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «قُلْ مَا عِنْدَكَ».

١٥ فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْرِفِينَ أَنَّ الْمَمْلَكَةَ كَانَتْ ذَاتَ يَوْمٍ لِي. وَقَدْ تَوَقَّعَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي سَأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ. غَيْرَ أَنَّ الْحَالَ تَغَيَّرَتْ. فَصَارَ أَخِي الْمَلِكُ الْآنَ لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ لِهَذَا».

١٦ فَلَيْسَ لَدَيَّ الْآنَ إِلَّا طَلَبٌ وَاحِدٌ، فَأَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّي طَلْبِي».

فَقَالَتْ: «مَا هُوَ طَلْبُكَ؟»

١٧ «أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ لَا يَرْفُضُ لِكَ طَلْبًا. فَاطْلُبِي إِلَيْهِ أَنْ يَسْمَحَ

لِي بِالزَّوْجِ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ».

١٨ فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «حَسَنًا، سَأَتَوَسَّطُ لَدَى الْمَلِكِ مِنْ أَجْلِكَ».

١٩ فَذَهَبَتْ بَتَشَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ. فَلَمَّا رَأَاهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَفَ لِاسْتِقْبَالِهَا. ثُمَّ انْحَنَى إِحْتِرَامًا لَهَا وَجَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ. وَأَمَرَ خُدَامَهُ فَاتُوا بِعَرْشٍ آخَرَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ. فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ عَنْ يَمِينِ سُلَيْمَانَ.

٢٠ وَقَالَتْ بَتَشَعُ لَهُ: «جِئْتُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا، فَأَرْجُو أَنْ لَا تُرَدِّ

طَلْبِي».

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «اطْلُبِي مَا شِئْتِ يَا أُمِّي. فَلَنْ أُرَدِّ لِكَ طَلْبًا».

٢١ فَقَالَتْ بَتَشَعُ: «دَعْ أَحَاكَ أُدُونِيَا يَتَزَوَّجُ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ».

٢٢ فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أُمَّهُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أُعْطِيَ أَيْدِيَّ لِأَدُونِيَّا؟ فَلِمَاذَا لَا تَطْلُبِينَ إِلَيَّ أَنْ أَجْعَلَهُ الْمَلِكَ أَيْضًا؟ أَلَيْسَ هُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْكَاهِنَ أَيْيَاثَارَ وَيُوَابَ بْنَ صُرُويَةَ سَيُدْعِمَانِهِ.»

٢٣ فَخَلَفَ سُلَيْمَانُ بِاللَّهِ وَقَالَ: «لِيُعَاقِبَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَعَاقِبْ أَدُونِيَّا الَّذِي طَلَبَ هَذَا الْأَمْرَ مُخَاطِرًا بِحَيَاتِهِ.»

٢٤ وَهَا أَنَا الْآنَ أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي جَعَلَنِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَعْطَانِي عَرَشَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَعْطَانِي مَمْلَكَةً وَبَيْتًا كَمَا وَعَدَ، إِنَّ أَدُونِيَّا سَيَمُوتُ الْيَوْمَ!»
٢٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِنَايَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَانْطَلَقَ وَقَتَلَ أَدُونِيَّا.

٢٦ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِلْكَاهِنِ أَيْيَاثَارَ: «أَنْتِ تَسْتَحِقُّ أَنْ أَقْتُلَكَ، لَكِنِّي سَأَسْمَحُ لَكَ بِالرُّجُوعِ إِلَى بَيْتِكَ فِي عَنَاثُوتَ. لَنْ أَقْتُلَكَ الْآنَ لِأَنَّكَ سَاعَدْتِ فِي حَمْلِ صُنْدُوقِ عَهْدِ رَبِّي الْإِلَهَ أَثْنَاءَ مَسِيرِكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي. وَقَدْ شَارَكْتِ أَبِي فِي ضَيْقَاتِهِ.»

٢٧ وَأَعْفَى سُلَيْمَانُ أَيْيَاثَارَ مِنْ مَنْصِبِهِ ككَاهِنٍ لِلَّهِ. حَدَثَ هَذَا تَتَمِيمًا لِكَلَامِ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْكَاهِنِ عَلِيِّ وَعَائِلَتِهِ فِي شِيلُوهُ. فَقَدْ كَانَ أَيْيَاثَارُ يَنْتَجِبِي إِلَى عَائِلَةِ عَلِيٍّ.

٢٨ فَلَمَّا سَمِعَ يُوَابَ بِهَذَا خَافَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ دَعَمَ أَدُونِيَّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَدْعَمْ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَتَمَسَّكَ بِزَوَايَا الْمَذْبَحِ.

٢٩ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ أَنَّ يُوَابَ دَخَلَ إِلَى خِيْمَةِ اللَّهِ وَأَنَّهُ يَحْتَمِي بِالْمَذْبَحِ. فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَايَاهُو بِأَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُو حَيْمَةَ اللَّهِ وَقَالَ لِيُوبَ: «يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ: «اُخْرَجْ!» فَأَجَابَ يُوَابُ: «لَا، بَلْ أَمُوتُ هُنَا.»

فَرَجَعَ بَنِيَاهُو إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَهُ يُوَابُ.

٣١ فَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو: «فافْعَلْ كَمَا يَقُولُ! اقْتُلْهُ هُنَاكَ، ثُمَّ ادفنه. حِينْتُدُّ، أَتَخَلَّصُ أَنَا وَعَائِلَتِي مِنَ الْعَارِ الَّذِي أَحْلَقَهُ بِنَا يُوَابُ وَالذَّنْبِ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا عِنْدَمَا قَتَلَ أَبْرِيَاءَ.»

٣٢ فَقَدْ قَتَلَ يُوَابُ رَجُلَيْنِ أَفْضَلَ مِنْهُ كَثِيرًا، هُمَا ابْنُ بَنِي قَائِدِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَاسَا بْنُ يَثْرَ قَائِدِ جَيْشِ يَهُوذَا. قَتَلَهُمَا مِنْ دُونِ عِلْمِ أَبِي. وَهَكَذَا يُعَاقِبُ اللَّهُ يُوَابَ بِنَفْسِ مَا فَعَلَهُ بِهِدَيْنِ الرَّجُلَيْنِ.

٣٣ دُمُهُمَا عَلَيْهِ وَعَلَى عَائِلَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. أَمَا دَاوُدُ وَسُلَيْمَةُ وَعَائِلَتُهُ الْمَلِكِيَّةُ وَمَمْلَكَتُهُ، فَيَكُونُ لَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ، سَلَامٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.»

٣٤ فَذَهَبَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدفنَ يُوَابُ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ.

٣٥ ثُمَّ نَصَبَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ قَائِدًا لِلجَيْشِ مَكَانَ يُوَابَ. وَنَصَبَ الْكَاهِنَ صَادُوقَ مَكَانَ الْكَاهِنِ أَبِيآثَارَ.

٣٦ وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شَمْعَى وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا هُنَا فِي الْقُدْسِ. وَأَقِمْ فِيهِ وَلَا تُغَادِرِ الْمَدِينَةَ أَبَدًا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ.»

٣٧ فَإِنَّ غَادِرَتِ الْمَدِينَةَ وَتَجَاوَزَتْ وادي قَدْرُونَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ سَمِّتُتُ مَوْتًا، وَتَجَنَّبِي عَلَى نَفْسِكَ.»

٣٨ فَأَجَابَ شَمْعَى: «هَذَا حَسَنٌ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي. سَأَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ.»

فَسَكَنَ شَمْعَى فِي الْقُدْسِ مُدَّةً طَوِيلَةً.
 ٣٩ لَكِنْ بَعْدَ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ مِنْ عَبِيدِهِ إِلَى أَخِيْشَ بْنِ مَعَكَةَ
 مَلِكِ جَتَّ. وَعَلِمَ شَمْعَى أَنَّ عَبْدَيْهِ فِي جَتَّ.
 ٤٠ فَاسْرَجَ حِمَارَهُ وَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ أَخِيْشَ فِي جَتَّ بَحْثًا عَنْ عَبْدَيْهِ.
 فَوَجَدَهُمَا هُنَاكَ وَعَادَ بِهِمَا.

٤١ فَوَصَلَ الْخَبْرُ إِلَى سُلَيْمَانَ أَنَّ شَمْعَى غَادَرَ الْقُدْسَ إِلَى جَتَّ وَعَادَ.
 ٤٢ فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ فِي طَلْبِهِ. وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحَلَفْتُكَ بِاللَّهِ أَنْ لَا
 تُغَادِرَ الْقُدْسَ؟ أَمَا أَنْذَرْتُكَ أَنَّكَ إِذَا غَادَرْتَهَا إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فَإِنَّ هَذِهِ سَتَكُونُ
 نِهَآئِكَ؟ أَمَا وَافَقْتَنِي عَلَى كُلِّ مَا قُلْتُ، وَوَعَدْتَ بِأَنْ تُطِيعَنِي؟
 ٤٣ فَبِإِذَا كَسَرْتَ قَسَمَكَ أَمَامَ اللَّهِ وَخَالَفْتَ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيْتُكَ بِهَا؟
 ٤٤ أَنْتَ تَذَكُرُ الشُّرُورَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا لِدَاوُدَ أَبِي. وَالآنَ سَيُعَاقِبُكَ اللَّهُ
 عَلَى تِلْكَ الشُّرُورِ.
 ٤٥ أَمَا أَنَا فَسَيُبَارِكُنِي اللَّهُ وَسَيَحْفَظُ مَمْلَكَةَ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ.»
 ٤٦ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُوَ بِقَتْلِ شَمْعَى، فَقَتَلَهُ. فَأَحْكَمَ سُلَيْمَانُ قَبْضَتَهُ عَلَى
 مَمْلَكَتِهِ.

الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُطَلِّبُ حِكْمَةَ

١ وصاهر سليمان فرعون ملك مصر، حيث تزوج من ابنته وأتى بها إلى

مَدِينَةَ دَاوُدَ. * وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ سُلَيْمَانُ قَدِ انْتَهَى مِنْ بِنَاءِ قَصْرِهِ
وَبَيْتِ اللَّهِ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِالْقُدْسِ.

٢ وَكَانَ الشَّعْبُ يُقَدِّمُونَ الذَّبَائِحَ لِلَّهِ عَلَى الْمَذَابِحِ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ بَيْتُ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

٣ وَأَظْهَرَ سُلَيْمَانُ مَحَبَّتَهُ لِلَّهِ بِإِطَاعَتِهِ كُلَّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ دَاوُدُ أَبُوهُ. إِلَّا أَنَّهُ
كَانَ مَا يَزَالُ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ وَيُوَقِدُ الْبُخُورَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَذَهَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَى جَبْعُونَ لِيُقَدِّمَ ذَبِيحَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ الْمُرْتَفَعَةَ
الْأَهَمَّ. فَقَدَّمَ أَلْفَ ذَبِيحَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبُوحِ.

٥ وَأَثْنَاءَ وُجُودِ سُلَيْمَانَ فِي جَبْعُونَ، جَاءَ إِلَيْهِ اللَّهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ. وَقَالَ لَهُ:
«اطْلُبْ مِنِّي مَا شِئْتَ، وَسَأَعْطِيهِ لَكَ.»

٦ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «كُنْتُ كَرِيمًا جِدًّا مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي. وَهُوَ سَارَ
مَعَكَ فِي حَيَاةِ صَالِحَةٍ بَارَّةٍ وَقَلْبٍ مُسْتَقِيمٍ. فَأَظْهَرْتَ لَهُ أَعْظَمَ كَرَمٍ، وَأَعْطَيْتَهُ
ابْنًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

٧ يَا إِلَهِي، أَنْتِ تَلَطَّفْتِ جُعَلْتِنِي أَخْلِفُ وَالِدِي فِي الْحُكْمِ. لَكِنِّي أَشْبَهُ
بِطِفْلِ صَغِيرٍ. فَأَنَا أَفْتَقِرُ إِلَى الْحِكْمَةِ لِأَعْرِفَ مَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ.

٨ وَأَنَا خَادِمُكَ فِي وَسْطِ عَدَدٍ لَا يُحْصَى مِنْ شَعْبِكَ الْمُخْتَارِ الْعَظِيمِ.

٩ فَأَعْطِ خَادِمُكَ فَهَمَا يَلْمُكَ عَلَى شَعْبِكَ، وَأُمِيزِ الصَّوَابَ مِنَ الْخَطَأِ. فَمَنْ
يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ مِثْلَ هَذَا الشَّعْبِ الْعَظِيمِ.»

* ٣:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

١٠ فَمَسَّرَ اللَّهُ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ طَلَبَ مِنْهُ هَذَا.

١١ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «لَمْ تَطْلُبْ لِنَفْسِكَ طُولَ الْعُمْرِ، وَلَمْ تَطْلُبْ غِنَى شَخْصِيًّا لَكَ. وَلَمْ تَطْلُبْ لِأَعْدَائِكَ الْمَوْتَ. بَلْ طَلَبْتَ لِنَفْسِكَ الْقُدْرَةَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ الصَّائِبَةِ،

١٢ لِهَذَا سَأَلْتَنِي لَكَ طَلَبَكَ. سَأَجْعَلُكَ حَكِيمًا وَفَهِيمًا، بَلْ سَأَجْعَلُكَ أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ مَنْ أَتَى قَبْلَكَ. وَمِنْ كُلِّ مَنْ سِيَأْتِي بَعْدَكَ.

١٣ وَسَأُكَافِئُكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَطْلُبْ. سَتَسْتَمْتِعُ كُلَّ حَيَاتِكَ بِغِنَى وَكِرَامَةٍ، وَلَنْ يَبْلُغَ مَلِكٌ آخَرَ عَظَمَتِكَ.

١٤ فَاتَّبَعْنِي وَأَطِيعْ شُرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوكَ. فَإِنْ فَعَلْتَ هَذَا سَأُطِيلُ عُمُرَكَ أَيْضًا.»

١٥ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ سُلَيْمَانُ، فَعَرَفَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ فِي حُلْمِهِ. وَعَادَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَقَفَ أَمَامَ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ. وَقَدَّمَ لَهُ ذَبِيحَةَ صَاعِدَةً † وَذَبَائِحَ سَلَامٍ لِلَّهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ أَقَامَ حَفْلَةً وَدَعَا إِلَيْهَا كُلَّ قَادِتَةٍ وَمُعَاوِنِيهِ.

إِظْهَارُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ

١٦ وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَتِ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى سُلَيْمَانَ، وَوَقَفَتَا أَمَامَهُ.

١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَسْكُنُ مَعَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ. وَقَدْ حَبَلْنَا كَثِيرًا وَاقْتَرَبَ مَوْعِدُ وَضْعِنَا. فَأَنْجَبْتُ أَنَا ابْنِي وَهِيَ مَعِي.

† ٣:١٥ ذَبِيحَةُ صَاعِدَةٍ. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَّمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

١٨ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَضَعَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا ابْنًا. وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ سِوَانَا نَحْنُ الْاِثْنَتَيْنِ.

١٩ وَذَاتَ لَيْلَةٍ، مَاتَ ابْنُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهَا نَامَتْ عَلَيْهِ.

٢٠ فَقَامَتْ فِي اللَّيْلِ، وَأَخَذَتْ ابْنِي مِنْ فِرَاشِي وَأَنَا نَائِمَةٌ، وَحَمَلْتُهُ وَوَضَعْتُهُ

فِي فِرَاشِهَا، ثُمَّ وَضَعَتْ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي فِرَاشِي.

٢١ وَفِي الصَّبَاحِ، نَهَضْتُ لِإِرْضَاعِ ابْنِي، فَوَجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ. وَلَمَّا تَفَرَّسْتُ

فِيهِ عَن قُرْبٍ، أَدْرَكْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ابْنِي.»

٢٢ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْأُخْرَى قَالَتْ: «لَا! فَالْوَلَدُ الْحَيُّ هُوَ ابْنِي أَنَا، وَالْوَلَدُ

الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ!»

أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُولَى فَقَالَتْ: «لَا! لَيْسَ صَحِيحًا! فَالْوَلَدُ الْمَيِّتُ هُوَ ابْنُكَ.

وَالْوَلَدُ الْحَيُّ ابْنِي أَنَا!» فَتَجَادَلَتَا هَكَذَا أَمَامَ الْمَلِكِ.

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ: «تَزْعَمُ كُلُّ مِثْلِكَ أَنَّ الْوَلَدَ الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا، وَأَنَّ

الْوَلَدَ الْمَيِّتَ هُوَ ابْنُ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَى.»

٢٤ ثُمَّ أَمَرَ الْمَلِكُ بِإِحْضَارِ سَيْفٍ. فَأَحْضَرُوا لَهُ سَيْفًا.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ لِحَادِمِهِ: «أَشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، وَأَعْطِ نِصْفًا مِنْهُ لِكُلِّ

أَمْرَأَةٍ.»

٢٦ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الثَّانِيَةُ: «هَذَا أَمْرٌ يُوَافِقُنِي. أَشْطُرِ الْوَلَدَ إِلَى نِصْفَيْنِ، فَلَا

يَكُونُ لِأَيِّ مِثْلِكَ.» لَكِنَّ الْمَرْأَةَ الْأُولَى، الْأُمَّ الْحَقِيقِيَّةَ لِلْوَلَدِ، تَحَنَّنَتْ عَلَى ابْنِهَا.

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «لَا يَا مَوْلَايَ! لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لَهَا.»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ: «لَا تَقْتُلِ الْوَلَدَ! بَلْ أَعْطِهِ لِلرَّأَةِ الْأُولَى، فَهِيَ
أُمُّهُ.»

٢٨ فذَاعَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَا فَعَلَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ. فَصَارَ الشَّعْبُ يَحْتَرِمُونَهُ
وَيُكْرِمُونَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ حِكْمَةً عَظِيمَةً جِدًّا فِي اتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ
وَأَصْدَارِهَا.

٤

مَمْلَكَةُ سُلَيْمَانَ

١ اامتدَّ حُكْمُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ.
٢ وَفِي مَا بَلَى أَسْمَاءُ كِبَارُ الْمَسْئُولِينَ الَّذِينَ أَعَانُوهُ فِي الْحُكْمِ:

الكَاهِنُ عَزْرِيَا بْنُ صَادُوقَ.

٣ أَلْيَحُورُفُ وَأَخِيَا، ابْنَا شَيْشَا، وَكَانَا كَاتِبَيْنِ لِلسَّجَلَاتِ الْقَانُونِيَّةِ.
وَالْمُورِخُ يَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ.

٤ وَقَائِدُ الْجَيْشِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوشَافَاطَ.

وَالكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَبِيَاثَارُ.

٥ عَزْرِيَا بْنُ نَاثَانَ الْمَسْئُولُ عَنِ وِلَاةِ الْمُقَاتَعَاتِ.

زَابُودُ بْنُ نَاثَانَ، وَكَانَ كَاهِنًا وَمُسْتَشَارًا شَخْصِيًّا لِلْمَلِكِ.

٦ أَخِيشَارُ الْمَسْئُولُ عَنِ شُؤُونِ بَيْتِ الْمَلِكِ.

أَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَسْئُولُ عَنِ الْعَمَالِ.

٧ وَقَدْ وُلِّيَ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ عَشَرَ وَايَا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. فَكَانُوا يُؤْفِرُونَ
الطَّعَامَ لِلْمَلِكِ وَلِبَيْتِهِ بِالتَّنَاوُبِ، بَحِيثٌ يَتَوَلَّى وَاحِدٌ مِنْهُمْ هَذَا الْأَمْرَ شَهْرًا كُلَّ
سَنَةٍ.

٨ وَفِي مَا يَلِي أَسْمَاءُهُمْ:

ابْنُ حُورٍ، وَكَانَ وَايَا عَلَى مُقَاطَعَةِ أَفْرَايِمَ الْجَلِيلِيَّةِ.

٩ ابْنُ دَقْرٍ، وَكَانَ وَايَا عَلَى مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَأَيْلُونَ بَيْتِ
حَانَانَ.

١٠ ابْنُ حَسَدٍ، وَكَانَ وَايَا عَلَى أَرُوبُوتَ وَسُوكُوهُ وَحَافِرَ.

١١ ابْنُ أَبِينَادَابَ، وَكَانَ وَايَا عَلَى مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ طَافَةَ
بِنْتِ سُلَيْمَانَ.

١٢ بَعْنَا بْنُ أُخِيلُودَ، وَكَانَ وَايَا عَلَى تَعَنَّكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الْمَجَاوِرَةَ
لِصُرْتَانَ، وَهِيَ تَحْتَ يَزْرِعِيلَ، مِنْ بَيْتِ شَانَ إِلَى آبَلَ مَحْوَلَةَ عَلَى الْجَانِبِ
الْآخِرِ مِنْ يَقْمَعَامَ.

١٣ ابْنُ جَابِرَ، وَكَانَ وَايَا عَلَى رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ. وَكَانَ مَسْؤُولًا عَنْ
كُلِّ بَلَدَاتِ يَائِيرَ بْنِ مَنَسَّى وَقَرَاهَا فِي جَلْعَادَ، وَعَنْ مَنطِقَةِ أَرْجُوبَ
فِي بَاشَانَ. وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَنطِقَةُ تُضَمُّ سِتِّينَ مَدِينَةً مُسَوَّرَةً، وَلَهَا قَضْبَانُ
نُحَاسِيَّةٌ عَلَى بَوَابَاتِهَا.

١٤ أُخِينَادَابُ بْنُ عَدُو، وَكَانَ وَايَا عَلَى مَحْنَائِمَ.

١٥ أُخِيمَعَصُ، وَكَانَ وَايَا عَلَى نَفْتَالِي. وَكَانَ مُتَزَوِّجًا مِنْ بَاسِمَةَ بِنْتِ

سُلَيْمَانَ.

١٦ بَعْنَا بَنُ حُوشَايَ، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.

١٧ يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى يَسَّاكَرَ.

١٨ شَمْعَى بْنُ أَيَلَا، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى بَنِيَامِينَ.

١٩ جَابِرُ بْنُ أُورِي، وَكَانَ وَالِيًّا عَلَى جِلْعَادَ حَيْثُ كَانَ سِيحُونُ مَلِكُ

الْأَمُورِيِّينَ، وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ يَسْكُنَانِ. وَكَانَ جَابِرُ وَالِيًّا وَحْدَهُ عَلَى

كُلِّ تِلْكَ الْمُقَاتِعَةِ.

٢٠ وَكَانَ النَّاسُ فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ رَمَلِ الشَّوْاطِيءِ، لِيَكُنْ لَهُمْ

يَنْقُصُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالثِّيَابِ.

٢١ وَحَكَّمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْمَمَالِكِ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِ.

وَأَمْتَدَّتْ مَمْلَكَتُهُ إِلَى حُدُودِ مِصْرَ. وَكَانَتْ تِلْكَ الْمَمَالِكُ تُرْسِلُ الْجِزْيَةَ إِلَى

سُلَيْمَانَ وَتَخَضَعُ لَهُ طَوَالَ أَيَّامِ حُكْمِهِ.

٢٢ وَهَذِهِ كِمِّيَاتُ الطَّعَامِ الَّتِي أَحْتَاجُهَا سُلَيْمَانُ كُلَّ يَوْمٍ: ثَلَاثِينَ كَيْسًا*

مِنَ السَّمِيدِ، وَسِتِّينَ كَيْسًا مِنَ الطَّحِينِ،

٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرُونَ مِنْ بَقَرِ الْمَرَاعِيِّ، وَمِئَةٌ خُرُوفٍ، عَدَا

جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْغِزْلَانِ † وَالطُّيُورِ الْبَرِّيَّةِ.

* ٢٢:٤ كيس. حرفياً «كُر»، وهي وحدة قياس للكيلوبل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا. (أيضاً

في العدد 38) † ٢٣:٤ جميع أنواع الغزلان. حرفياً «الأبائل والغزلان واليحمير». وجميعها من

فصيلة الغزلان.

٢٤ وَحَكَمَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْبُلْدَانِ الْوَاقِعَةَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْفُرَاتِ، أَيِ مَنْ تَفَسَّخَ إِلَى غُرَّةٍ. وَسَادَ السَّلَامُ جَمِيعَ حُدُودِ مَمْلَكَتِهِ.

٢٥ وَقَدْ عَاشَ كُلُّ الشَّعْبِ فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ السَّبْعِ فِي سَلَامٍ وَأَمْنٍ طَوَالَ حُكْمِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ النَّاسُ يَجْلِسُونَ مُطْمَئِنِّينَ تَحْتَ أَشْجَارِ تَيْنِهِمْ وَكُرُومِهِمْ.

٢٦ وَكَانَ لَدَى سُلَيْمَانَ اسْطَبْلَاتٌ تَتَسَعُّ لِأَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ خِيُولِ مَرْبَجَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.

٢٧ وَفِي كُلِّ شَهْرٍ كَانَ وَاحِدٌ مِنْ كُلِّ وِلَاةِ الْمَقَاطِعَاتِ الْإِثْنِي عَشَرَ يَزُودُ الْمَلِكَ بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ مِنْ طَعَامٍ. فَكَانَ ذَلِكَ يَكْفِي لِجَمِيعِ الْآكِلِينَ عَلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ.

٢٨ كَمَا يَقْدَمُونَ مَا يَكْفِي مِنَ الشَّعِيرِ وَالتَّيْنِ نَحِيُولِ الْمَرْبَجَاتِ وَخِيُولِ الْفُرْسَانِ، وَيَنْقَلُونَ ذَلِكَ إِلَى الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ.

مِقْدَارُ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ

٢٩ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً عَظِيمَةً، فَكَانَ يَفْهَمُ أُمُورًا كَثِيرَةً جِدًّا، وَكَانَ وَاسِعَ الْإِدْرَاكِ إِلَى حَدٍّ يَصْعَبُ تَصْوَرُهُ.

٣٠ فَقَدْ فَاقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ كُلَّ حِكْمَةِ أَهْلِ الشَّرْقِ وَمِصْرَ.

٣١ كَانَ أَحْكَمَ النَّاسِ عَلَى الْأَرْضِ. فَقَدْ تَفَوَّقَ فِي حِكْمَتِهِ عَلَى إِيْثَانَ الْأَزْرَجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. فَذَاعَ صِيْتُ سُلَيْمَانَ فِي الْبُلْدَانِ الْحَيْطَةِ كُلِّهَا.

٣٢ وَكَتَبَ سُلَيْمَانُ ثَلَاثَةَ آلَافِ قَوْلٍ حَكِيمٍ، وَالْفَا وَخَمْسَ مِئَةِ تَرْبِيَةٍ وَأَغْنِيَةٍ.

٣٣ وَعَرَفَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً الْكَثِيرَ مِنَ الطَّيْبَةِ. فَعَلِمَ عَنْ أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ مِنَ النَّبَاتَاتِ، مِنْ أَشْجَارِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ فِي لُبْنَانَ، إِلَى الزُّوْفَا الْمُتَسَلِّقَةِ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَعَلَّمَ أَيْضاً عَنِ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالزُّوَاحِفِ.

٣٤ فَكَانَ يَأْتِي أَنَاسٌ مِنْ كُلِّ الشُّعُوبِ إِلَى سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ. وَأَرْسَلَ مُلُوكُ كُلِّ الْأُمَمِ حُكَّاءَهُمْ لِكَيْ يَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا مِنْ حِكْمَتِهِ.

٥

سُلَيْمَانُ وَحِيرَامُ

١ وَكَانَتْ قَدْ رَبَطَتْ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِلَاقَةً قَوِيَةً بِدَاوُدَ. فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ أَنَّ سُلَيْمَانَ خَلَفَ أَبَاهُ فِي الْحُكْمِ، أَرْسَلَ خُدَّامَهُ إِلَيْهِ.
٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ إِلَى حِيرَامِ الرِّسَالَةَ التَّالِيَةَ:

٣ «أَنْتِ تَذَكُرُ أَنَّ أَبِي، الْمَلِكَ دَاوُدَ، انشَغَلَ بِحُرُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى كُلِّ الْحُدُودِ الْمُحِيطَةِ بِمَمْلَكَتِهِ. فَلَمْ يَتِمَّ كُنْ مِنْ بِنَاءِ هَيْكَلِ إِكْرَامًا لِاسْمِ إِلَهِي. فَكَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى أَنْ يَضَعَ اللَّهُ أَعْدَاءَهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ.

٤ أَمَّا الْآنَ، فَقَدْ أَنْعَمَ إِلَهِي عَلَيَّ بِالسَّلَامِ عَلَى حُدُودِ مَمْلَكَتِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. فَلَيْسَ لِي عَدُوٌّ* وَشَعْبِي آمِنٌ.

* ٥:٤ عدو. حرفياً: «شيطان...» بدون أل التعريف.

٥ «فَأَنَا نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ ذَلِكَ الْبَيْتَ لِأَكْرِمَ اسْمِ إِلَهِي، وَفَقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ لِأَيِّي دَاوُدَ: «سَأَجْعَلُ ابْنَكَ مَلِكًا بَعْدَكَ، وَسَيَبْنِي بَيْتًا إِكْرَامًا لِاسْمِي».

٦ لِهَذَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي. أَرْسِلْ رِجَالَكَ إِلَى لُبْنَانَ لِيَقْطَعُوا لِي أَشْجَارَ أَرْزٍ. وَسَأَرْسِلُ خُدَامِي لِيُعَاوَنُوهُمْ فِي ذَلِكَ. وَسَأَدْفَعُ لَكَ أَيَّ أَجْرٍ تُحَدِّدُهُ لِأَتَعَابِ خُدَامِكَ. أَحْتَاجُ إِلَى خَبْرَةِ خُدَامِكَ. فَالْتَّجَارُونَ لَدَيَّ لَيْسُوا بِبِرَاعَةِ تَجَارِي صَيِّدَاءَ».

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ رِسَالَةَ سُلَيْمَانَ، سُرَّ كَثِيرًا وَقَالَ: «أَشْكُرُ اللَّهَ الْيَوْمَ لِأَنَّهُ أَعْطَى دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَحْكُمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ الْعَظِيمَةَ»!

٨ ثُمَّ أَرْسَلَ رِسَالَةً لِسُلَيْمَانَ يَقُولُ فِيهَا:

«وَصَلَّتْنِي رِسَالَتُكَ، وَسَمِعْتُ بِمَا طَلَبْتَ. سَأَعْطِيكَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبْتَهَا كَمَا تُرِيدُ.

٩ سَيَنْزِلُهَا خُدَامِي مِنْ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ وَيَعْمُونَهَا بِمُحَاذَةِ الشَّاطِئِ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ تُحَدِّدُهُ أَنْتَ. وَهُنَاكَ سَيَفْصِلُونَ أَلْوَاحَ الْأَرْزِ عَنْ أَلْوَاحِ السَّرْوِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمْكِنُ لِرِجَالِكَ أَنْ يَحْمِلُوهَا، وَأَمَّا أَنْتَ فَتُعْطِينِي الْأَجْرَةَ الَّتِي تُرْضِينِي، وَذَلِكَ بِتَوْفِيرِ طَعَامٍ لِمَمْلَكَتِي».

١٠ فَأَعْطَى حِيرَامُ سُلَيْمَانَ كُلَّ أَشْجَارِ الْأَرْزِ وَالسَّرْوِ الَّتِي طَلَبَهَا.

١١ وَأَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ نَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ † مِنْ الْقَمْحِ، وَنَحْوَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ جَرَّةٍ ‡ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ النَّقِيِّ كُلِّ عَامٍ طَعَاماً لِعَائِلَتِهِ.

١٢ وَأَعْطَى اللَّهُ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا سَبَقَ أَنْ وَعَدَ. وَكَانَ هُنَاكَ سَلَامٌ بَيْنَ حِيرَامَ وَسُلَيْمَانَ، حَيْثُ عَقَدَا مُعَاهِدَةً بَيْنَهُمَا.

١٣ وَجَدَّ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَذَا الْمَشْرُوعِ.

١٤ وَأَقَامَ عَلَيْهِمْ رَيْساً اسْمُهُ أَدُونِيرَامُ. وَقَسَمَ الْعَامِلِينَ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ، كُلُّ مِنْهَا عَشْرَةُ أَلْفِ عَامِلٍ. تَعْمَلُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ شَهْراً فِي لُبْنَانَ، وَتَعُودُ لِتِرْتَاخَ شَهْرَيْنِ.

١٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَيْضاً سَبْعِينَ أَلْفَ عَامِلٍ لِتَنْقِلِ الْحِجَارَةَ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ حَجَّارٍ فِي الْمَنْطِقَةِ الْجَبَلِيَّةِ.

١٦ هَذَا عَدَا الَّذِينَ كَانُوا يَشْرَفُونَ عَلَى تَوْجِيهِ الْعَمَالِ، وَعَدَدُهُمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةِ رَجُلٍ تَحْتَ إِمْرَةِ سُلَيْمَانَ.

١٧ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بِأَنْ يَقْطَعُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً ثَمِينَةً لِتَكُونَ أَسَاسَ الْهَيْكَلِ. فَقَطَّعَتْ تِلْكَ الْحِجَارَةَ بِعِنَايَةٍ.

١٨ ثُمَّ نَحَتَ بِنَاؤُ سُلَيْمَانَ وَحِيرَامَ وَالْعَمَالُ الَّذِينَ مِنْ جُبَيْلِ الْحِجَارَةِ. فَأَعَدُّوا الْحِجَارَةَ وَالْأَلْوَاحَ الْخَشَبِيَّةَ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

† ١:١١ ٥: كَيْس. حرفياً «كُ»، وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا.

‡ ١:١١ ٥: جَرَّة. حرفياً «كُ»، وهي وحدة قياس للمكاييل تعادل نحو مئتين وثلاثين لترًا.

سُلَيْمَانُ بِنِي الْهَيْكَلِ

١ فَبَدَأَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ. وَذَلِكَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً مِنْ خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ،* فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زَيْو - مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ طُولُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ سِتِينَ ذِرَاعًا،† وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا.

٣ وَبَلَغَ طُولُ دَهْلِيزِ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَعَرْضُهُ عَشْرَ أَذْرُعٍ. اِمْتَدَّ الدَّهْلِيزُ عَلَى طُولٍ وَاجْهَةَ الْهَيْكَلِ نَفْسِهِ، فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ. ٤ وَكَانَ لِلْهَيْكَلِ نَوَافِذُ مُشَبَّكَةٌ.

٥ وَبَنَى سُلَيْمَانُ صَفًّا مِنَ الْحِجْرَاتِ حَوْلَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهَيْكَلِ مُؤَلَّفًا مِنْ طَوَائِقَ ثَلَاثَةِ. فَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ مَبْنِيَّةً بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

٦ وَكَانَتِ الْحِجْرَاتُ تَتَّكِي عَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. لَكِنَّ جُسُورَهَا لَمْ تَكُنْ مَبْنِيَّةً دَاخِلَ الْحَائِطِ. فَكَانَ سَمْكُ حَائِطِ الْهَيْكَلِ فِي أَعْلَاهُ أَقَلَّ مِنْ سَمْكِهِ فِي أَسْفَلِهِ. وَهَكَذَا كَانَ عَرْضُ الْحِجْرَاتِ فِي الطَّائِقِ السُّفْلِيِّ نَحْسَ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِقِ الْأَوْسَطِ سِتَّ أَذْرُعٍ، وَعَرْضُهَا فِي الطَّائِقِ الْعُلْوِيِّ سَبْعَ أَذْرُعٍ.

* ٦:١ بعد أربع مئة... مصر. أي نحو 960 قبل الميلاد.

† ٦:٢ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمترًا ونصفًا وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتمترًا وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

٧ وَقَطَعَ الْعَمَالُ الْحِجَارَةَ فِي الْحَاجِرِ. فَلَمْ يَكُنْ فِي الْهَيْكَلِ صَوْتُ مَطَارِقٍ
أَوْ أَزَامِيلٍ أَوْ آيَةٍ أَدَوَاتٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الْحُجْرَاتِ السُّفْلِيَّةِ إِلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ. وَفِي
الدَّاخِلِ كَانَ هُنَاكَ دَرَجٌ يَصْعَدُ إِلَى الطَّابِقِ الثَّانِي مِنَ الْحُجْرَاتِ، وَمِنْ هُنَاكَ
إِلَى الطَّابِقِ الثَّلَاثِ مِنَ الْحُجْرَاتِ.

٩ فَأَنبَى سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِلْهَيْكَلِ، وَغَطَّاهُ بِأَلْوَاخِ خَشَبِ الْأَرْزِ.
١٠ وَأَنبَى بِنَاءَ الْحُجْرَاتِ حَوْلَ الْهَيْكَلِ. وَبَلَغَ ارْتِفَاعُ كُلِّ طَابِقٍ خَمْسَ
أذْرُعٍ. وَكَانَتْ جُسُورُ خَشَبِ الْأَرْزِ مُثَبَّتَةً بِجُدَارِ الْهَيْكَلِ.

١١ وَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى سُلَيْمَانَ:

١٢ «إِنَّ سَلَكْتَ بِحَسَبِ أَحْكَامِي، وَأَطَعْتَ شَرَائِعِي وَحَفِظْتَ جَمِيعَ
وَصَايَايَ وَعَمَلْتَ بِهَا، فَإِنِّي سَأَحَقُّ لَكَ مَا وَعَدْتُ بِهِ دَاوُدَ أَبَاكَ بِخُصُوصِ
هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي تَبْنِيهِ.

١٣ وَسَأَسْكُنُ وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلَنْ أُنْخَلِّي عَنْهُمْ.»

تَفَاصِيلُ تَتَعَلَّقُ بِالْهَيْكَلِ

١٤ وَهَكَذَا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنْ بِنَاءِ حِجَارَةِ الْهَيْكَلِ.

١٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ غُطِّيتْ جُدْرَانُ الْهَيْكَلِ الْحَجْرِيَّةِ بِأَلْوَاخِ شَجَرِ الْأَرْزِ، مِنْ
الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَغُطِّيتِ الْأَرْضِيَّةُ الْحَجْرِيَّةُ بِأَلْوَاخِ شَجَرِ السَّرُورِ.

١٦ وَبَنُوا حِجْرَةً دَاخِلِيَّةً طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي الْجِزْءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.
وَغَطُّوا جُدْرَانَ هَذِهِ الْحِجْرَةِ بِأَلْوَاخِ الْأَرْزِ، مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ. وَسُمِّيَتْ

هَذِهِ الْحَجْرَةُ قُدَسَ الْأَقْدَاسِ .

١٧ وَكَانَ الْقِسْمُ الرَّئِيسِيُّ مِنَ الْهِكَلِ أَمَامَ قُدَسِ الْأَقْدَاسِ الَّذِي كَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا .

١٨ وَغَطُّوا جُدْرَانَ الْحَجْرَةِ كُلَّهَا بِالْوِاجِ الْأَرْزِ الْمُنْخَرَفَةِ بِصُورِ بَرَاعِمِ زُهْرٍ وَقَرَعٍ ، فَلَمْ يَظْهَرْ أَيُّ مِنْ حِجَارَةِ الْجُدْرَانِ .

١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ الْحَجْرَةَ الدَّاخِلِيَّةَ فِي الْجُزْءِ الْخَلْفِيِّ مِنَ الْهِكَلِ ، وَوَضَعَ فِيهَا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ .

٢٠ كَانَ طُولُ الْحَجْرَةِ عَشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَعَرْضُهَا عَشْرِينَ ذِرَاعًا ، وَارْتِفَاعُهَا عَشْرِينَ ذِرَاعًا . وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْحَجْرَةِ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ . كَمَا وَضَعَ فِيهَا الْمَذْبَحَ الْمَصْنُوعَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ ، وَقَدْ غَشَّاهُ بِالذَّهَبِ .

٢١ وَغَشَّى سُلَيْمَانُ جُدْرَانَ الْهِكَلِ الدَّاخِلِيَّةَ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ ، ثُمَّ عَلَقَ سَلْسِلَ مَعْشَاةَ بِالذَّهَبِ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ .

٢٢ فَقَدْ غَشَّى بِالذَّهَبِ الْهِكَلُ كُلَّهُ حَتَّى اكْتَمَلَ ، وَكَذَلِكَ غَشَّى الْمَذْبَحَ الْقَائِمَ أَمَامَ الْمَقْدِسِ الدَّاخِلِيِّ .

٢٣ وَصَنَعَ تَمَثَالِينَ لِمَلَائِكَةِ كَرُوبِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ .

٢٤ كَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ ، فَلَمَسَافَةٌ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ عَشْرُ أَذْرُعٍ .

٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ الْكَرُوبُ الثَّانِي . فَلَمَسَافَةٌ بَيْنَ طَرَفِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُتَقَابِلَيْنِ

لِلْكَرُوبِ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ أَيْضًا. فَقَدْ كَانَ لِلتَّمثالِينَ أبعادًا وَاحِدَةً وَشَكْلٌ وَاحِدٌ.

٢٦ فَارْتِفاعُ الأوَّلِ عَشْرُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفاعُ الثَّانِي عَشْرُ أَذْرُعٍ.

٢٧ وَضِعَ هَذَانِ الْكَرُوبَانِ فِي قُدْسِ الأَقْداسِ جَنبًا إِلَى جَنبٍ، بِحَيْثُ يَتَلامَسُ جَناحُهُمَا فِي وَسْطِ الحِجْرَةِ، بَيْنَمَا يَلامَسُ الجَناحانِ الآخَرانِ جِداري الحِجْرَةِ.

٢٨ وَقَدْ غُشِّيَ المَلّاكانِ الْكَرُوبانِ بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنُقِشتِ الجُدرانُ حَوْلَ الحِجْرَةِ الرَّئيسِيَّةِ وَالحِجْرَةِ الدَّاخِلِيَّةِ عَلَى شَكْلِ مَلائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ،* وَأشجارِ النَّخيلِ، وَبراعِمِ الزُّهورِ.

٣٠ وَغُشِيَتْ أَرْضِيَّةُ كِلْتا الحِجْرَتَيْنِ بِالذَّهَبِ.

٣١ وَصَنَعَ العَمالُ مِصراعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيتُونِ. وَوَضَعُوهُمَا فِي مَدخَلِ قُدْسِ الأَقْداسِ. وَكانَتِ القَوائِمُ حَوْلَ المِصراعَيْنِ نِحاسِيَّةِ الشَّكْلِ وَالوُجُوهِ.

٣٢ وَعَمَلُوا المِصراعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيتُونِ وَنَقَّشُوا عَلَيْها صُورَ مَلائِكَةِ الْكَرُوبِيمِ، وَأشجارِ النَّخيلِ وَبراعِمِ الزُّهورِ. ثُمَّ غَشَّوهُما بِالذَّهَبِ.

٣٣ وَعَمَلُوا أَيْضًا بابَيْنِ لِمَدخَلِ الحِجْرَةِ الرَّئيسِيَّةِ. وَاسْتَخَدَمُوا خَشَبَ الزَّيتُونِ فِي صُنْعِ قَوائِمِ مَرَبَّعةٍ لِلبابَيْنِ.

* ٦:٢٩ مَلائِكَةُ الْكَرُوبِيمِ. مَخْلُوقاتٌ مُجَنِّحةٌ تُخَدِّمُ اللهُ فِي الأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلِ عَرشِ اللهِ وَالأَمَكانِ المُقدَّسةِ. وَهناكَ تَمثالانِ لِلكَرُوبِيمِ عَلَى غِطاءِ صَنْدُوقِ العَهْدِ الَّذِي يَمثَلُ حَضورَ اللهِ. انظُرْ كِتابَ الخُرُوجِ

٣٤ ثُمَّ اسْتَخْدَمُوا خَشَبَ السَّرْوِ لِصَنْعِ قُضْبَانٍ لِلْبَابَيْنِ، وَتَأَلَّفَ كُلُّ بَابٍ مِنْ دَفَّتَيْنِ قَابِلَتَيْنِ لِلطِّيِّ.

٣٥ وَنَقَشُوا صُورَ مَلَائِكَةِ الْكُرُوبِيمِ وَأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَبَرَاعِمِ الزُّهُورِ عَلَى الْبَابَيْنِ. ثُمَّ غَشَوْهُمَا بِالذَّهَبِ.

٣٦ ثُمَّ بَنَوْا جُدْرَانَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفِّ مِنَ أَحْشَابِ الْأَرْزِ.

٣٧ وَقَدْ بَدَأَ الْعَمَلُ فِي وَضْعِ أَسَاسِ بَيْتِ اللَّهِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي - شَهْرِ زِيُو - مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ.

٣٨ وَأَنْتَهَى الْعَمَلُ فِي بِنَاءِ الْهِكَلِ وَجَمِيعِ أَجْزَائِهِ وَتَفَاصِيلِهِ فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ - شَهْرِ بُولِ - مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ سُلَيْمَانَ لِإِسْرَائِيلَ. فَاسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

٧

قَصْرُ سُلَيْمَانَ

١ وَبَنَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانٌ أَيْضاً قَصْراً لَهُ اسْتَعْرَقَ بِنَاؤُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً.
٢ وَبَنَى أَيْضاً بِنَايَةً سَمَّاها «بَيْتَ غَابَةِ لُبْنَانَ». وَكَانَ طُولُهَا مِئَةَ ذِرَاعٍ* وَعَرْضُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعاً، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً. وَكَانَ لَهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ

* ٧:٢ ذراع. وحدة لقياس الطول تعادل أربعة وأربعين سنتمراً ونصفاً وهي الذراع القصيرة. أو تعادل اثنين وخمسين سنتمراً وهي الذراع الطويلة - الرسمية. والأغلب أن القياس هنا، وفي بقية أبعاد المسكن المقدس ثم الهيكل وأثاثهما وقصر سليمان، هو بالذراع الطويلة.

مِنْ أَعْمِدَةِ الْأَرْزِ. وَكَانَ عَلَى كُلِّ عَمُودٍ تَاجٌ مِنَ الْأَرْزِ.
 ٣ وَوَضَعُوا نَحْمَسَةً وَأَرْبَعِينَ لَوْحًا مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ عَلَى هَذِهِ الْعَوَارِضِ
 لِلسَّقْفِ. نَحْمَسَةٌ عَشْرَ لَوْحًا فَوْقَ كُلِّ صَفٍّ مِنَ الْأَعْمِدَةِ.
 ٤ وَكَانَتْ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ النَّوَافِدِ الْمُتَقَابِلَةِ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنَ
 جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ.

٥ وَكَانَ هُنَاكَ ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ فِي كُلِّ طَرَفٍ. وَكَانَتْ كُلُّ فُتْحَاتِ الْأَبْوَابِ
 وَالْقَوَائِمِ مَرْبَعَةً الشَّكْلِ.

٦ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا «قَاعَةَ الْأَعْمِدَةِ» فَكَانَ طُولُهَا نَحْمَسِينَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا
 ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا. وَعَلَى طُولِ الْمِنطِقَةِ الْأَمَامِيَّةِ مِنَ الْقَاعَةِ، كَانَ هُنَاكَ سَقْفٌ
 مَدْعُومٌ بِأَعْمِدَةٍ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا قَاعَةَ عَرْشِ يَقْضِي فِيهَا بَيْنَ النَّاسِ، سَمَّاهَا «قَاعَةَ
 الْقَضَاءِ». وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَاعَةُ مَعْطَاةً بِخَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى السَّقْفِ،
 ٨ وَخَلْفَ قَاعَةِ الْقَضَاءِ كَانَتْ تَقَعُ سَاحَةٌ بَنِي حَوْلَهَا مَسْكَنُ سُلَيْمَانَ الَّذِي
 شَابَهُ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ «قَاعَةِ الْقَضَاءِ». وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضًا بَيْتًا مُمَثِّلًا مِنْ أَجْلِ
 زَوْجَتِهِ، ابْنَةَ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ بُنِيََتْ كُلُّ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ قُطِعَتْ بِمِنَاشِيرٍ، وَنُحِتَتْ مِنَ الْأَمَامِ
 وَمِنْ الْخَلْفِ، وَفَقَّ مَقَابِيِسَ مُحَدَّدَةً. وَامْتَدَّتْ الْحِجَارَةُ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى أَعْلَى
 طَبَقَةٍ فِي الْجُدَارِ. وَمِنْ الْخَارِجِ حَتَّى السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ.

١٠ بَنَى الْأَسَاسَ بِحِجَارَةٍ ثَمِينَةٍ ضَخْمَةٍ وَصَلَتْ أَبْعَادُهَا إِلَى ثَمَانِي أَذْرُعٍ وَعَشْرٍ

أذرع.

١١ وَانْتَصَبَتْ فَوْقَ هَذِهِ الطَّوَائِقِ حِجَارَةٌ ثَمِينَةٌ وَأَعْمَدَةٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْضِ.
١٢ وَأَحَاطَتْ أُسُورًا بِسَاحَةِ القَصْرِ، وَالسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ لِبَيْتِ اللَّهِ، وَدِهْلِيْزِ
الهِكَلِ. بُنِيَتْ الْأُسُورُ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ، وَصَفٌّ وَاحِدٌ مِنْ
عَوَارِضِ الْأَرْضِ.

١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا اسْمُهُ حُورَامٌ مِنْ صُورَ، وَاسْتَقْبَلَهُ فِي
مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٤ وَهُوَ ابْنُ أَرْمَلَةٍ مِنْ قَبِيلَةِ نَفْتَالِي. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ صُورَ. وَكَانَ حُورَامٌ
مَاهِرًا جَدًّا وَمَتَمَّرَسًا فِي الْعَمَلِ بِالْبُرُونِزِ. لِهَذَا طَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ أَنْ
يَأْتِيَ، فَقَبِلَ. فَعَيَّنَهُ سُلَيْمَانُ مَسْئُولًا عَنْ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْبُرُونِيَّةِ. فَصَنَعَ
حُورَامٌ كُلَّ مَا هُوَ مَصْنُوعٌ مِنَ بُرُونِزِ.

١٥ وَصَنَعَ حُورَامٌ عَمُودَيْنِ نُحَاسِيَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُا ثَمَانِيَّةٌ عَشْرَ ذِرَاعًا
وَمُحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا. وَكَانَ الْعَمُودَانِ مُفْرَعَيْنِ مِنَ الدَّاخِلِ، وَسَمَكَ
جِدَارِهِمَا شِبْرًا وَاحِدًا.

١٦ وَصَنَعَ حُورَامٌ أَيْضًا تَاجِينَ نُحَاسِيَيْنِ ارْتِفَاعُ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا خَمْسَ أَذْرُعٍ.
وَوَضَعَ التَّاجِينَ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

١٧ ثُمَّ صَنَعَ شَبَكَتَيْنِ مِنَ السَّلَاسِلِ بِتَعَارِيشَ مَجْدَلَةٍ وَمُتَقَاطِعَةٍ لِلتَّاجِينَ
اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، شَبَكَةٌ وَاحِدَةٌ لِكُلِّ عَمُودٍ.

١٨ ثُمَّ صَنَعَ صَفَيْنِ مِنَ الْبُرُونِزِ عَلَى شَكْلِ رُمَانَاتٍ حَوْلَ كُلِّ تَعْرِيشَةٍ لِتَزَيِّنَ

التَّاجِينَ اللَّذِينَ فَوْقَ الرُّمَانَاتِ.

١٩ فَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى رَأْسِ الْعَمُودَيْنِ اللَّذِينَ ارْتِفَاعُهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ يُشْبِهَانِ
بِاقْتَبَيْنِ مِنَ الزُّهُورِ.

٢٠ وَقَفَّ التَّاجَانِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ وَفَوْقَ الْبُرُوزِ الْمُنْحَنِيِّ إِلَى جَانِبِ التَّعْرِيشَةِ.
وَأَصْطَفَّتْ هُنَاكَ مِثْقِي رِمَانَةٍ فِي صُفُوفٍ حَوْلَ كُلِّ تَاجٍ.

٢١ ثُمَّ نَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي الْقَاعَةِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ. فَكَانَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْجَانِبِ
الْأَيْمَنِ، وَالْآخَرُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ. وَسَمِيَ الْعَمُودَ الْأَيْمَنَ «يَاكِينٌ»،[†]
وَالْأَيْسَرَ «بُوعَزٌ».[‡]

٢٢ وَوَضَعَ التَّاجِينَ الْمَصْنُوعَيْنِ عَلَى شَكْلِ الزُّهُورِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ. فَانْتَهَى
بِذَلِكَ الْعَمَلُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

٢٣ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامُ خَزَانًا نُحَاسِيًّا مُسْتَدِيرًا سَمِيَ «الْبَحْرَ». فَكَانَ مُحِيطُهُ
ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا، وَقَطْرُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ وَعَمَقُهُ خَمْسَ أَذْرُعٍ.

٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ حَوْلَ حَافَةِ الْخَزَانِ. وَتَحْتَ الْإِطَارِ صَفَّانِ مِنْ نَبَاتَاتِ
الْقَرَعِ الْبُرُونِزِيَّةِ مُحِيطَانِ بِالْخَزَانِ، وَمَسْبُوكَانِ قِطْعَةً وَاحِدَةً مَعَ الْخَزَانِ.

٢٥ وَكَانَ الْخَزَانُ قَائِمًا عَلَى ظُهُورِ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَنْظُرُ بَعِيدًا عَنِ الْخَزَانِ:
ثَلَاثَةٌ تَنْظُرُ شِمَالًا، وَثَلَاثَةٌ جَنُوبًا، وَثَلَاثَةٌ غَرْبًا، وَثَلَاثَةٌ شَرْقًا.

٢٦ أَمَّا سُمْكُ الْخَزَانِ فَكَانَ شِبْرًا وَاحِدًا. وَكَانَتِ الْقَنَاةُ الْمُحِيطَةُ بِالْخَزَانِ

† ٧:٢١ ياكين. ومعناه يقم أو يؤسس. ‡ ٧:٢١ بوعز. ومعناه بقوة - أي بقوة الله.

أشبهه بِجَافَةِ كَأْسٍ، أَوْ رُيَقَاتِ زَهْرَةٍ. وَيَتَسَّعُ الْخِرَّانُ لِنَحْوِ النَّفْيِ صَفِيحَةً. S
 ٢٧ ثُمَّ صَنَعَ حُورَامُ عَشْرَ عَرَبَاتٍ بَرُونِيَّةٍ طُولُ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ،
 وَعَرَضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَارْتِفَاعُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ.

٢٨ وَقَدْ صَنَعَتِ الْعَرَبَاتُ مِنْ أَلْوِاجٍ مَرْبَعَةٍ مَرْصُوفَةٍ فِي أُطْرُفِهَا.

٢٩ وَعَلَى الْأَلْوِاجِ وَالْأُطْرُفِ نَقِشَتْ أَسْوَدُ وَثِيرَانٌ وَمَلَائِكَةٌ كَرِيمٌ مِنْ بَرُونِزٍ،
 وَفَوْقَ الْأَسْوَدِ وَالثَّيْرَانِ وَتَحْتَهَا رُسُومٌ لَزُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبَرُونِزِ.

٣٠ وَكَانَتْ لِكُلِّ عَرَبَةٍ أَرْبَعُ مَجَلَّاتٍ نُحَاسِيَّةٍ لَهَا مَحَاوِرٌ نُحَاسِيَّةٌ. وَعَلَى الزَّوَايَا
 دُعَامَاتٌ لِطَاسَةٍ كَبِيرَةٍ. وَعَلَى الدُّعَامَاتِ رُسُومًا لَزُهُورٍ مَطْرُوقَةٍ فِي الْبَرُونِزِ.

٣١ وَكَانَ هُنَاكَ إِطَارٌ مِنْ فَوْقِ الطَّاسَةِ. وَعَلَى الْإِطَارِ الطَّاسَاتُ بِذِرَاعٍ
 وَاحِدَةٍ. وَكَانَتْ فَتْحَةُ الطَّاسَةِ مُسْتَدِيرَةً قَطْرُهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ. وَنَقِشَتْ رُسُومٌ
 فِي الْإِطَارِ الْبَرُونِيَّةِ الَّذِي كَانَ مَرْبَعًا لَا مُسْتَدِيرًا.

٣٢ وَتَحْتَ الْإِطَارِ وَقَفَتْ أَرْبَعُ مَجَلَّاتٍ قَطْرُ كُلِّ مَجَلَّةٍ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ.
 صُنِعَتِ الْمَحَاوِرُ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ تُشَكِّلُ جُزْءًا مِنَ الْعَرَبَةِ.

٣٣ كَانَتْ الْعَجَلَاتُ أَشْبَهَ بِعَرَبَاتٍ مَرْكَبَةٍ حَقِيقِيَّةٍ. وَقَدْ صُنِعَ الْمَحَاوِرُ
 وَالْحَوَافُّ وَعَصِيَّ الدَّوَالِبِ وَالْمَرَاوِحُ مِنَ الْبَرُونِزِ.

٣٤ كَانَتْ الدُّعَامَاتُ الْأَرْبَعُ عَلَى الزَّوَايَا الْأَرْبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَكَانَتْ
 الدُّعَامَاتُ وَالْعَرَبَةُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.

S ٧:٢٦ صفيحة. حرفياً «بث»، وهي وحدة قياس للمكاييل السائلة تعادل نحو ثلاثة وعشرين

إتراً. (أيضاً في العدد 38)

٣٥ وَدَارَ شَرِيْطُ نُحَاسِيٍّ ضَبِقَ حَوْلَ الْقِسْمِ الْعُلُوْبِيِّ مِنْ كُلِّ عَرَبَةٍ. وَقَدْ كَانَ كَقِطْعَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ الْعَرَبَةِ.

٣٦ وَقَدْ نُقِشَتْ جَوَانِبُ الْعَرَبَةِ وَالْأُطْرُبُ بِصُورِ مَلَائِكَةِ الْكُرُوْبِيِّمِ ** وَأَسْوَدٍ وَأَشْجَارِ نَخِيْلِ أَيْمًا وَجِدَ مَكَانٌ. وَنُقِشَتْ زُهْرٌ عَلَى الْإِطَارِ.

٣٧ وَصَنَّ حُورَامٌ عَشْرَ عَرَبَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ مُتَطَابِقَةً فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ. فَكَانَ لَهَا نَفْسُ الْحَجْمِ وَالشَّكْلِ.

٣٨ وَصَنَّ حُورَامٌ أَيْضًا عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ: حَوْضًا لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبَاتِ الْعَشْرِ. وَكَانَ قُطْرُ كُلِّ حَوْضٍ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ، وَيَتَسَعُ لِأَرْبَعِينَ صَفِيْحَةً.

٣٩ وَوَضَعَ حُورَامٌ خَمْسَ عَرَبَاتٍ عَلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْسًا عَلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ. وَوَضَعَ الْحَوْضَ الْكَبِيْرَ فِي الزَّوَايَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٤٠ وَصَنَّ حُورَامٌ قُدُورًا وَمَجَارِفَ وَطَاسَاتٍ صَغِيْرَةً. فَأَنْهَى صُنْعَ كُلِّ مَا طَلَبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْهُ. وَفِي مَا بَلِي قَائِمَةٌ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي صَنَعَهَا حُورَامٌ لِبَيْتِ اللَّهِ:

٤١ عَمُودَانِ، تَاجَانِ مُنْحَنِيَانِ عَلَى قِمَّةِ الْعَمُودَيْنِ، تَعْرِيشَتَانِ مُشَبَّكَتَانِ حَوْلَ التَّاجَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ.

** ٧:٣٦ مَلَائِكَةُ الْكُرُوْبِيِّمِ. مَخْلُوقَاتٌ مُجَنَّبَةٌ تَخْدُمُ اللَّهَ فِي الْأَعْلَى كَحُرَّاسِ حَوْلَ عَرْشِ اللَّهِ وَالْأَمَاكِنِ الْمَقْدَسَةِ. وَهَنَاكَ تَمَثَّلَانِ لِلْكُرُوْبِيِّمِ عَلَى غَطَاءِ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ الَّذِي يَمْتَلِئُ بِحُضُورِ اللَّهِ. انظُرْ

٤٢ أَرْبَعُ مِئَةِ رَمَانَةٍ لِلتَّعْرِيشَتَيْنِ، فِي صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانَاتِ لِكُلِّ تَعْرِيشَةٍ حَوْلَ التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى الْعَمُودِينَ.

٤٣ عَشْرُ عَرَبَاتٍ وَعَلَى كُلِّ مِنْهَا حَوْضٌ.

٤٤ خَزَانٌ كَبِيرٌ قَائِمٌ عَلَى تَمَائِيلٍ اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا.

٤٥ قُدُورٌ، مَجَارِفٌ صَغِيرَةٌ، طَاسَاتٌ صَغِيرَةٌ، سُحُونٌ وَأَطْبَاقٌ لِبَيْتِ اللَّهِ.

صَنَعَ حُورَامٌ كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ بُرُونٍ مَصْقُولٍ.

٤٦ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِأَنْ تُصَنَّعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرْتَانَ. فَسَبَكْتَ فِي قَوْلَابٍ فِي الْأَرْضِ.

٤٧ وَلَمْ يَزِنْ سُلَيْمَانُ كَمِيَةَ الْبُرُونِ الْمُسْتَحْدَمَةِ فِي صُنْعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لِكَثْرَتِهَا. فَلَمْ يَعْرِفْ وَزْنَ الْبُرُونِ الْمُسْتَحْدَمِ.

٤٨ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِسَبْكِ جَمِيعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الذَّهَبِ، وَهِيَ:

الْمَذْمُوحُ الذَّهَبِيُّ،

الْمَائِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ حَيْثُ يُوَضَعُ خُبْزُ حَضْرَةِ اللَّهِ،

٤٩ الْمَنَائِرُ الْمَسْبُوكَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ: خَمْسُ مَنَائِرٍ إِلَى الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ

مِنَ الْهَيْكَلِ وَخَمْسُ إِلَى الْجَانِبِ الشِّمَالِيِّ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ،

الزُّهُورُ، وَالْمَصَابِيحُ، وَالْمَلَاقِطُ الذَّهَبِيَّةُ،

٥٠ الطُّسُوسُ، وَأَدَوَاتُ تَشْدِيدِ الْفَتَاتِلِ، وَالطُّسُوسُ الصَّغِيرَةُ، وَالْمَقَالِي،

وَالْمَجَامِرُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الذَّهَبِ النَّقِيِّ.

مَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الذَّهَبِيَّةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الدَّاخِلِيَّةِ - أَي قُدْسِ
الْأَقْدَاسِ، وَمَفَاصِلُ الْأَبْوَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْغُرْفَةِ الرَّئِيسِيَّةِ فِي الْهَيْكَلِ.

٥١ وَهَكَذَا أَنْهَى الْمَلِكُ سَلِيمَانُ كُلَّ مَا خَطَطَ لِعَمَلِهِ لِبَيْتِ اللَّهِ. ثُمَّ أَحْضَرَ
سَلِيمَانُ كُلَّ مَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ قَدْ خَزَنَهُ لِهَذَا الْهَدَفِ إِلَى الْهَيْكَلِ. وَوَضَعَ
الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي خَزَائِنٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

٨

إِدْخَالُ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَى الْهَيْكَلِ

١ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ سَلِيمَانُ كُلَّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ، وَقَادَةَ
عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. أَرَادَهُمْ سَلِيمَانُ أَنْ يَنْضَمُوا إِلَيْهِ فِي
إِحْضَارِ صُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ* إِلَى الْهَيْكَلِ.
٢ جَاءَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مَعًا إِلَى الْمَلِكِ سَلِيمَانَ. كَانَ هَذَا أَثْنَاءَ عِيدِ
السَّقَائِفِ† فِي شَهْرِ إِيْثَانِيمَ: الشَّهْرِ السَّابِعِ مِنَ السَّنَةِ.
٣ وَلَمَّا وَصَلَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ. وَأَخَذَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ
الْعَهْدِ.

٤ وَحَمَلُوا صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي
فِيهَا. حَمَلَهَا الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ.

* ٨:١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

† ٨:٢ عيد السقائف. أسبوعٌ خاصٌّ من خريف كلِّ سنة يصنع اليهود فيه سقائف خشبيةً
ويعيشون فيها متذكِّرين كيف جال بنو إسرائيل أربعين سنةً في البرية أيام موسى. (انظر لاويين 23:

٥ وَاجْتَمَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعًا أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ. وَذَبَحُوا خِرَافًا وَبَقَرًا بِأَعْدَادٍ لَا تُحْصَى مِنْ كَثْرَتِهَا.

٦ ثُمَّ وَضَعَ الْكَهَنَةُ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ الصَّحِيحِ دَاخِلَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فِي الْهَيْكَلِ تَحْتَ أَجْنِحَةِ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِينَ.

٧ فَظَلَّتْ أَجْنِحَةُ الْمَلَائِكِينَ الْكُرُوبِينَ الصُّنْدُوقَ، فَصَارَ الْكُرُوبَانِ كَغِطَاءٍ لِلصُّنْدُوقِ وَلِلْقَضِييَيْنِ اللَّذَيْنِ يُحْمَلُ بِهِمَا.

٨ وَكَانَ الْقَضِييَانِ طَوِيلَانِ حَتَّى كَانَ بِمَقْدُورِ الْوَاقِفِ فِي الْقُدْسِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَنْ يَرَى طَرْفَهُمَا. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَقْدُورٍ مَنْ يَقِفُ خَارِجًا أَنْ يَرَاهُمَا. وَمَا زَالَ الْقَضِييَانِ هُنَاكَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي صُنْدُوقِ الْعَهْدِ إِلَّا اللَّوْحَانِ الْحَجْرِيَّانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِيهِ فِي حُورَيْبٍ. فَفِي ذَلِكَ الْمَكَانِ قَطَعَ اللَّهُ عَهْدًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ.

١٠ وَلَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ، مَلَأَتْ سَحَابَةٌ بَيْتَ اللَّهِ.

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ بِسَبَبِ السَّحَابَةِ، لِأَنَّ بَيْتَ اللَّهِ امْتَلَأَ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ.

١٢ حِينَئِذٍ، قَالَ سُلَيْمَانُ:

«اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُنَ فِي السَّحَابَةِ الْكَثِيفَةِ.

١٣ هَا قَدْ بَنَيْتُ هَيْكَلًا بَدِيعًا لَكَ يَا اللَّهُ،

مَكَانًا لَتَسْكُنَ إِلَى الْأَبَدِ فِيهِ.»

١٤ وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاقِفِينَ هُنَاكَ. فَالْتَفَتَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَطَلَبَ
هُمُ الْبَرَكَةَ.
١٥ ثُمَّ صَلَّى فَقَالَ:

«اللَّهُ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ.
فَقَدْ صَنَعَ بِيَدِهِ مَا قَالَهُ لِدَاوُدَ أَبِي.
إِذْ قَالَ لِأَيِّي:

١٦ «أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
لَكِنِّي لَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ مَدِينَةً
مِنْ بَيْنِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ
لِبِنَاءِ بَيْتٍ إِكْرَامًا لِاسْمِي.
وَلَمْ أَكُنْ قَدْ اخْتَرْتُ رَجُلًا
لِإِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
أَمَّا الْآنَ فَقَدْ اخْتَرْتُ دَاوُدَ
لِإِرَاسِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.»

١٧ «أَرَادَ دَاوُدُ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِ اللَّهِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
١٨ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَرْغَبُ حَقًّا فِي أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي.
وَهَذَا حَسَنٌ.»

١٩ لَكِنَّكَ لَسْتَ مِنْ سَبِينِي الْبَيْتِ، بَلْ ابْنُكَ الَّذِي سَيُولَدُ لَكَ هُوَ مَنْ
سَيَبْنِي الْبَيْتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.»

٢٠ «وَهَكَذَا حَقَّقَ اللَّهُ الْوَعْدَ الَّذِي قَطَعَهُ. فَهَا أَنَا خَلَفْتُ أَبِي عَلَى الْعَرْشِ، وَأَحْكُمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَسَبَ وَعْدِ اللَّهِ. وَهَا قَدْ بَنَيْتُ الْبَيْتَ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

٢١ وَقَدْ هَيَّأْتُ مَكَانًا فِي الْمَيْكَلِ لِصُنْدُوقِ عَهْدِ اللَّهِ، ذَلِكَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ مَعَ آبَائِنَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»

٢٢ ثُمَّ وَقَفَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ مُقَابِلَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَاطِرًا نَحْوَ السَّمَاءِ.

٢٣ وَقَالَ:

«يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ مِثْلَكَ فِي السَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، يُحِبُّ شَعْبَهُ الْأَوْفِيَاءَ وَيَحْفَظُ عَهْدَهُ مَعَهُمْ.

٢٤ فَقَدْ قَطَعْتَ عَهْدًا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَيُّ، وَوَفَيْتَ بِهِ. بِفَمِكَ أَنْتَ قَطَعْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ. وَبِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ حَقَّقْتَهُ الْيَوْمَ.

٢٥ وَالْآنَ يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، احْفَظْ وَعُودَكَ الْأُخْرَى الَّتِي قَطَعْتَهَا لِعَبْدِكَ دَاوُدَ، أَيُّ. فَقَدْ قُلْتَ لَهُ: «يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ أَبْنَاؤُكَ دَائِمًا عَلَى طَاعَتِي، كَمَا فَعَلْتَ أَنْتَ. فَإِنْ فَعَلُوا، سَأُضْمِنُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدٌ مِنْ نَسْلِكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ دَائِمًا.»

٢٦ وَهَا أَنَا أَطْلُبُ إِلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى، يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْ تَحْفَظَ وَعْدَكَ هَذَا دَائِمًا لِأَيُّ، خَادِمِكَ.

٢٧ «لَكِنْ، أَحَقًّا سَتَسْكُنُ مَعَنَا عَلَى الْأَرْضِ، بَيْنَمَا الْكَوْنُ كُلُّهُ وَالسَّمَاوَاتُ لَا تَتَّسِعُ لَكَ؟ فَكَيْفَ يَتَّسِعُ لَكَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُهُ؟

٢٨ فَاسْتَمِعْ إِلَى صَلَاتِي، أُنَا عَبْدُكَ، يَا إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى طِلْبَتِي الَّتِي أَرْفَعُهَا
الْيَوْمَ إِلَيْكَ.

٢٩ أَصَلِّي أَنْ تَبْقَى عَيْنَاكَ عَلَى هَذَا الْمَيْكَلِ نَهَارًا وَلَيْلًا. فَأَنْتَ قُلْتَ إِنَّكَ
سَتَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ. لَيْتَكَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِي الْآنَ بَيْنَمَا أَنْظُرُ إِلَى هَيْكَلِكَ.

٣٠ سَنَأْتِي أَنَا وَشَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ لِكَيْ نُصَلِّيَ لَكَ. فَاسْتَمِعْ
إِلَى صَلَوَاتِنَا مِنْ مَكَانِ سُكَاكَ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَ تَسْمَعُ صَلَوَاتِنَا، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ
أَنْ تَغْفِرَ لَنَا.

٣١ «إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَخَصَّ بِالْإِسَاءَةِ إِلَى آخِرٍ، سَيُؤْتِي بِالطَّرْفَيْنِ هُنَا إِلَى الْمَدْبُوحِ.
فَإِذَا أَنْكَرَ الْمُتَهَمُ أَنَّهُ أَسَاءَ، سَيُحْلِفُ أَنَّهُ بَرِيءٌ،

٣٢ فَاسْمَعْ مِنَ السَّمَاءِ وَاسْتَجِبْ، وَاقْضِ بَيْنَ خَادِمَيْكَ. احْكَمْ عَلَى الْمَذْنِبِ
وَعَاقِبُهُ عَلَى عَمَلِهِ، وَأَنْصِفِ الْبَرِيءَ وَكَافِئُهُ بِحَسَبِ صِلَاةِ.

٣٣ «رُبَّمَا يُخْطِئُ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلُ أَحْيَانًا، فَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَنْتَصِرُوا
عَلَيْهِمْ. حِينَئِذٍ، سِيرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ، وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ،
وَيَتَضَرَّعُونَ وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْمَيْكَلِ.

٣٤ فَاسْمَعْهُمْ مِنْ سَمَاثِكَ. وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَعِدْ لَهُمْ أَرْضَهُمُ الَّتِي
أَعْطَيْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ «رُبَّمَا يُخْطِئُونَ إِلَيْكَ، فَتُعَاقِبُهُمْ بِحَبْسِ الْمَطَرِ عَنْ أَرْضِهِمْ، فَيُصَلُّونَ
مُوجِّهِينَ أَنْظَارَهُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ، وَيَعْتَرِفُونَ بِخَطِيئَتِهِمْ. وَيَعُودُونَ إِلَيْكَ أَنْتَ
إِلَهُهُمْ مِنْ جَدِيدٍ بَعْدَ أَنْ ضَايَقْتَهُمْ.

٣٦ فَاسْمَعَهُمْ مِنْ سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَعَلِمَ شَعْبَكَ أَنْ يَسِيرُوا فِي مَرْضَاتِكَ، وَأَرْسِلْ مَطَرًا لِلأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لَهُمْ.

٣٧ «رُبَّمَا تَحْدُثُ مَجَاعَةً، أَوْ رُبَّمَا يَنْتَشِرُ وَبَاءٌ، أَوْ رُبَّمَا تَقْضِي حَشَرَاتٌ عَلَى المَحَاصِيلِ، وَرُبَّمَا مُحَاصِرُ شَعْبِكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي بَعْضِ مَدَنِهِمْ، فَتَنْفُسِي الأَمْرَاضَ بَيْنَهُمْ.

٣٨ فَإِنْ لَجَأَ إِلَيْكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ أَوْ أَحَدُ أَفْرَادِهِ بِالصَّلَاةِ وَالتَّضَرُّعِ، مُعْتَرِفِينَ بِمَعْاصِي قُلُوبِهِمْ، بِاسْطِيقَانِ أَيْدِيهِمْ نَحْوَ هَذَا البَيْتِ،

٣٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَأَعِنَّهُمْ. وَاحْكُمْ عَلَى كُلِّ شَخْصٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ وَنَوَائِجِهِ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ خَفَايَا قُلُوبِ البَشَرِ.

٤٠ حِينَئِذٍ، سَيَابُونُكَ طَوَالَ قَتْرَةِ بَقَائِهِمْ فِي الأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لِآبَائِنَا.

٤١ «قَدْ يَأْتِي أَجْنَبِيٌّ لَيْسَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ بَلَدٌ بَعِيدٌ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ.

٤٢ فَالنَّاسُ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَقُوَّتِكَ الجَبَّارَةِ وَمَقْدَرَتِكَ عَلَى عَمَلِ أُمُورٍ عَظِيمَةٍ. عِنْدَمَا يَأْتِي مِثْلُ هَذَا الشَّخْصِ وَيُصَلِّي نَازِرًا إِلَى هَذَا الهَيْكَلِ،

٤٣ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَائِكَ. وَاسْتَجِبْ لِكُلِّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكَ هُوَلاءُ. حِينَئِذٍ، سَيَابُونُكَ مَهَابَةٌ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ لَكَ، وَتَمَّ سَعِيرُ كُلِّ البَشَرِ أَلَّا بَنِيَتْ هَذَا الهَيْكَلُ لِاسْمِكَ وَإِكْرَامًا لَكَ.

٤٤ «وَإِذَا أَمْرَتْ شَعْبَكَ بِالخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِمْ فِي مَكَانٍ مَا، وَصَلُّوا

إِلَى اللَّهِ نَاطِرِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا، وَهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ إِكْرَامًا لِاسْمِكَ،
٤٥ فَاسْمَعْ صَلَوَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي السَّمَاءِ وَأَعِنُّهُمْ.

٤٦ «سَيُخَطِّبُ شَعْبُكَ إِلَيْكَ أحيانًا، لِأَنَّهُ مَا مِنْ إِنْسَانٍ مَعْصُومٍ عَنْ ذَلِكَ،
فَتَغْضَبُ عَلَيْهِمْ وَتَسْمَحُ لِأَعْدَائِهِمْ بِأَنْ يَهْزِمُوهُمْ وَيَأْخُذُوهُمْ أَسْرَى إِلَى أَرْضٍ
بَعِيدَةٍ،

٤٧ فَيَعُودُونَ إِلَى رُشْدِهِمْ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ الْبَعِيدَةِ، وَيُصَلُّونَ إِلَيْكَ نَادِمِينَ
عَلَى خَطَايَاهُمْ فَيَقُولُونَ: <قَدْ أَخْطَأْنَا وَأَسَأْنَا>

٤٨ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْكَ فِي أَرْضِ أَعْدَائِهِمْ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، نَادِمِينَ عَلَى
خَطَايَاهُمْ. وَيُصَلُّونَ نَاطِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا أَنْتَ وَهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ
أَنَا لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْمَعْ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَاتِهِمْ مِنْ مَسْكِنِكَ فِي سَمَاوَاتِكَ، وَأَنْصِفِهِمْ.
٥٠ وَأَغْفِرْ لِشَعْبِكَ خَطَايَاهُمْ ضِدَّكَ وَتَمَرَّدَهُمْ عَلَيْكَ، وَارَأْفَ بِهِمْ أَمَامَ
أَعْدَائِهِمُ الَّذِينَ أَسْرَوْهُمْ، لَعَلَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرَأْفُونَ بِهِمْ.

٥١ أَذْكَرُ أَنَّهُمْ شَعْبُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ كَمَا مِنْ فُرْنٍ مُشْتَعِلٍ!
٥٢ «انظُرْ إِلَى صَلَاتِي وَإِلَى صَلَوَاتِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَأَصْنَعْ إِلَيْهِمْ كَمَا
اسْتَنْجَدُوا بِكَ.

٥٣ فَأَنْتَ اخْتَرْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِيَكُونُوا مُلْكًا لَكَ. فَهَذَا
هُوَ مَا وَعَدْتَهُمْ بِهِ يَا اللَّهُ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ.»
٥٤ رَفَعَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى اللَّهِ رَاكِعًا أَمَامَ مَذْبَحِ اللَّهِ، بِاسِطِّ ذِرَاعَيْهِ

نَحْوَ السَّمَاءِ. وَلَمَّا أَنهى صَلَاتَهُ وَقَفَ.
٥٥ وَقَفَ وَطَلَبَ الْبَرَكَهَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ:

٥٦ «تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي وَعَدَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ بِرَاحَةٍ فَأَعْطَاهَا! قَطَعَ لَهُمْ
وَعُوداً كَثِيرَةً عَلَى فَمِ عَبْدِهِ مُوسَى. فَتَحَقَّقَتْ كُلُّهَا!

٥٧ فَلَيْتَ إِلَهِنَا يَكُونُ مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا أَبَدًا.

٥٨ لَيْتَهُ يَجْذِبُ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ. حَيْثُنَدِ، سَنَطِيعُ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي
أَعْطَاهَا لِآبَائِنَا.

٥٩ لَيْتَ كَلِمَاتِ صَلَاتِي هَذِهِ إِلَى اللهِ، تَكُونُ أَمَامَ إِلَهِنَا لَيْلَ نَهَارٍ. لَيْتَهُ
يُسَدُّ حَاجَةَ عَبْدِهِ الْمَلِكِ، وَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ يَوْمًا بِيَوْمٍ.

٦٠ إِذْ حَيْثُنَدِ، سَتَعْرِفُ الشُّعُوبُ أَنَّ يَهُوهَ هُوَ اللهُ الْحَقِيقِيُّ.

٦١ فَكَّرَسُوا أَنْفُسَهُمْ تَمَامًا لِإِلَهِنَا، وَاتَّبَعُوا كُلَّ شَرَائِعِهِ وَوَصَايَاهُ دَائِمًا، كَمَا
تَفْعَلُونَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.»

٦٢ بَعْدَ ذَلِكَ، قَدَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ لِلَّهِ.

٦٣ قَدَّمَ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ
الْغَنَمِ كَذَبَائِحِ شَرِكَةٍ. وَهَكَذَا كَرَّسَ الْمَلِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللهِ.

٦٤ وَكَرَّسَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا السَّاحَةَ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ اللهِ. وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً،
وَتَقْدِمَاتٍ دَقِيقٍ، وَشُحُومًا مِنْ ذَبَائِحِ الشَّرِكَةِ. قَدَّمَ سُلَيْمَانُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ هُنَاكَ

٨:٦٤ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ
يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

فِي السَّاحَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ الْبُرُوزِ الْقَائِمَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ كَانَ صَغِيرًا لَا يَتَّسِعُ لَهُدِهِ
التَّقْدِمَاتِ جَمِيعَهَا.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْهَيْكَلِ بِالْعِيدِ. كَانَ
كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ، مِنْ مَعْبَرِ حَمَاةٍ شِمَالًا إِلَى حُدُودِ مِصْرَ جَنُوبًا. فَكَانُوا
جُمْهُورًا كَبِيرًا، عِيدُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ صَرَفَ الْمَلِكُ النَّاسَ إِلَى بُيُوتِهِمْ. فَبَارَكُوا الْمَلِكَ وَعَادُوا
إِلَى بُيُوتِهِمْ فَرِحِينَ جِدًّا، بِسَبَبِ كُلِّ إِحْسَانَاتِ اللَّهِ لِدَاوُدَ عَبْدِهِ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٩

اللَّهُ يَظْهَرُ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً

١ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ الْمَلِكِيِّ. وَعَمِلَ فِيهِمَا كُلَّ
مَا شَاءَ،

٢ ظَهَرَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا سَبَقَ أَنْ ظَهَرَ لَهُ فِي جِبْعُونَ.

٣ وَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَطَلِبَاتِكَ. أَنْتَ بَنَيْتَ لِي هَذَا الْهَيْكَلَ،
وَأَنَا قَدَسْتُهُ لِأَجْلِ اسْمِي وَلِكِي أُكْرَمَ فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ. سَأَحْرُسُهُ وَأَضَعُهُ فِي قَلْبِي
عَلَى الدَّوَامِ.

٤ وَأَنْتَ يَا سُلَيْمَانُ، عَلَيْكَ أَنْ تَخْدُمَنِي كَدَاوُدَ أَبِيكَ بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ مُسْتَقِيمٍ،
وَتُطِيعَ مَا أَوْصَيْتَكَ بِهِ، وَتَحْفَظَ شَرَائِعِي وَأَحْكَامِي.

٥ فَإِنْ فَعَلْتَ، فَإِنَّ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ سَيَكُونُ مِنْ نَسْلِكَ دَائِمًا كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ
دَاوُدَ وَقُلْتُ لَهُ، سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِهِ دَائِمًا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

٦ «لَكِنْ إِذَا تَمَرَّدْتُمْ عَلَيَّ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ، وَلَمْ تَعُودُوا تَحْفَظُونَ شَرَائِعِي
وَوَصَايَايَ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، وَإِذَا خَدَمْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى،
٧ فَإِنِّي سَأُنْفِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهَا لَهُمْ. سَأَجْعَلُ
إِسْرَائِيلَ عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَسَتَصِيرُ أُخْخُوكَةً لِلْآخِرِينَ. أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي
قَدَّسْتُهُ لِي أَكْرَمَ فِيهِ، فَسَأَهْدِمُهُ،

٨ فَيَصِيرُ هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا عِبْرَةً لِكُلِّ الشُّعُوبِ. وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُ سَيَصْفَرُ دَهْشَةً
وَيَقُولُ: «لِمَاذَا فَعَلَ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ الْفَظِيعَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الشَّعْبِ؟»
٩ فَيُقَالُ: «لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا إِلَهُهُمْ. أَخْرَجَ آبَاءُهُمْ مِنْ مِصْرَ، لَكِنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لَهُ
وَتَبَعُوا إِلَهَةً أُخْرَى. فَعَبَدُوهَا وَخَدَمُوهَا. وَلِهَذَا جَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا.»

١٠ اسْتَغْرَقَ بِنَاءُ سُلَيْمَانَ لِبَيْتِ اللَّهِ وَبَيْتِهِ الْخَاصِّ بِهِ عِشْرِينَ سَنَةً.

١١ وَبَعْدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ الْعِشْرِينَ أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ حَيْرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ
بَلَدَةً فِي الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ سَاعَدَهُ فِي بِنَاءِ الْهَيْكَلِ وَالْقَصْرِ. فَقَدَّ زُودَ حَيْرَامَ سُلَيْمَانَ
بِكُلِّ الْأَرْضِ وَالنَّخِيلِ وَالذَّهَبِ الْإِلَازِمِ لِدَلِكِ.

١٢ فَذَهَبَ حَيْرَامُ مِنْ صُورَ إِلَى الْبِلَدَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمَّا
رَأَاهَا، لَمْ تَعْجِبْهُ.

١٣ فَقَالَ: «مَا هَذِهِ الْبِلَدَاتُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا، يَا أَخِي؟» فَسَمَّى الْمَلِكُ
حَيْرَامَ تِلْكَ الْأَرْضَ كَابُولَ* حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ.

* ٩:١٣ كَابُول. أَي «أَرْضُ تَافَهَةِ».

١٤ وَكَانَ حِيرَامُ قَدْ أُرْسِلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا مِنْ الذَّهَبِ.

١٥ وَكَانَ سُلَيْمَانُ قَدْ جَنَدَ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصْرِهِ. ثُمَّ اسْتَعْدَمَ الْمَلِكُ هَؤُلَاءِ الْعَمَالَ لِبِنَاءِ مَلُوكِ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَفِي إِعَادَةِ بِنَاءِ مَدِينِ حَاصُورٍ وَمَجْدُو وَجَازَرِ.

١٦ وَفِي مَاضِي الزَّمَانِ هَاجَمَ فِرْعَوْنُ مِصْرَ مَدِينَةَ جَازَرِ وَأَحْرَقَهَا، وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ. وَعِنْدَمَا تَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ مِنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، أُعْطِيَ تِلْكَ الْمَدِينَةَ هَدِيَّةً زَوْاجٍ لِسُلَيْمَانَ.

١٧ فَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرِ. وَبَنَى أَيْضًا بَيْتَ حُورُونَ السُّفْلِيِّ.

١٨ ثُمَّ بَنَى سُلَيْمَانُ مَدِينَتِي بَعْلَةَ وَثَامَارَ فِي بَرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ.

١٩ كَمَا بَنَى مَدِينًا حَيْثُمَا أَمَكْنَهُ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ خَزَنِ الْحَبُوبِ وَغَيْرِهَا. وَبَنَى أَمَاكِنَ مَخْصَصَةً لِمَرْكَبَاتِهِ وَأُخْرَى لِحَيْلِهِ. وَبَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ فِي الْقُدْسِ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ الْأَرْضِ الْخَاضِعَةِ لِحُكْمِهِ.

٢٠ وَكَانَ فِي الْأَرْضِ كَثِيرُونَ مِنْ غَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا الْقَضَاءَ عَلَيْهِمْ. فَكَانَ هُنَاكَ أُمُورِيُّونَ، وَحِثِّيُّونَ، وَفِرْزِيُّونَ، وَحَوِيُّونَ، وَيَبُوسِيُّونَ.

† ٩:١٤ قِنْطَارٍ. حَرْفِيًّا «كَيْكَار». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوْغَرَامًا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 28) ‡ ٩:١٥ مَلُوكٌ. مُنْشَأَةٌ مَخْصَصَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قِسْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مَنطَقَةُ الْقَصْرِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 24)

٢١ لَمْ يَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ قَدَرُوا عَلَى الْقَضَاءِ عَلَى هَؤُلَاءِ. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ
أَجْرَهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيداً لَدَيْهِ. وَمَا زَالُوا عِبِيداً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٢٢ وَلَمْ يُجِبْ سُلَيْمَانُ أَيَّاماً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا عِبِيداً لَدَيْهِ. بَلْ
كَانُوا جُنُوداً، وَمَسْئُولِينَ إِدَارِيِّينَ، وَضَبَّاطاً، وَمَسْئُولِينَ كِبَاراً، وَقَادَةَ مَرَكَبَاتِهِ،
وَفِرْسَاناً.

٢٣ وَأَشْرَفَ عَلَى مَشَارِيعِ سُلَيْمَانَ نَحْسٌ مِئَةٌ وَنَحْسُونَ رَجُلًا. فَكَانُوا
يُوجِّهُونَ الْعَمَالَ فِي عَمَلِهِمْ.
٢٤ وَأَتَقَلَّتْ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ S إِلَى الْبَيْتِ الْكَبِيرِ الَّذِي بَنَاهُ
سُلَيْمَانٌ لَهَا، ثُمَّ بَنَى مَلُوءًا.

٢٥ وَاعْتَادَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُقَدِّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً** وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبَحِ
الَّذِي بَنَاهُ لِلَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. وَكَانَ يَحْرِقُ بِخُورًا لِلَّهِ، وَيَزِيدُ الْهَيْكَلَ
بِكُلِّ مَا يَحْتَاجُهُ.

٢٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضًا سَفِينًا فِي عِصْيُونِ جَابِرَ، وَهِيَ بَلَدَةٌ قَرِبَ أَيْلَةَ عَلَى
شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ.
٢٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ حِيرَامَ بَعْضًا مِنْ رِجَالِهِ الْخَبِيرِينَ بِالْمِلَاحَةِ وَبِالسُّفَنِ
لِمُسَاعَدَةِ رِجَالِ سُلَيْمَانَ فِي الْعَمَلِ.

S ٩:٢٤ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.
** ٩:٢٥ ذبيحة صاعدة. من الذبائح التي كانت تقدم لاسترضاء الله في العهد القديم، ومعظمها
كان يحرق بالنار على المذبح، لذلك سميت أيضاً محرقات.

٢٨ وَأَجْحَرَتْ سُنُنُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ أَوْفِيرَ، وَجَلَبَتْ أَرْبَعَ مِئَةِ وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠

مَلِكَةُ سَبَأَ تَزُورُ سُلَيْمَانَ

١ وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِسُلَيْمَانَ وَمِمَّا فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ. فَجَاءَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ.

٢ فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ ضَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرَةٌ تَحْمِلُ تَوَابِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَابًا كَثِيرًا. فَقَابَلَتْ سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِبَالِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ.

٣ فَاجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَصْعَبْ عَلَيْهِ أَيُّ سَوْأَلٍ مِنْهَا.

٤ فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ عِظَمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ،

٥ وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمْ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً!

٦ فَقَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ!»

٧ لَمْ أَصْدَقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِأَمِّ عَيْنِي. وَالآنَ أَدْرِكُ أَنَّ مَا

أَرَاهُ أَعْظَمُ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ.

٨ فَهَيْئًا لِرُؤُوسِكِ وَمَوْطِفِيكِ! إِذْ يُكَيِّدُهُمْ أَنْ يَخْدِمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ

كُلَّ يَوْمٍ.

٩ تَبَارَكَ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِأَنْ يُنْصِبَكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلاَ حُدُودٍ، فَجَعَلَكَ مَلِكًا لِتُقِيمَ الْعَدْلَ وَالْإِسْتِقَامَةَ.»

١٠ ثُمَّ أَعْطَتْ مَلِكَةً سَبَأَ الْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ قِنْطَارًا* مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً
كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْمَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يُقَدِّمِ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ
سُلَيْمَانَ سِوَاكَ الَّتِي قَدَّمَتْهَا لَهُ مَلِكَةً سَبَأَ.

١١ وَكَانَتْ سَفُنٌ حَيْرَامٍ أَيْضًا تُحْضِرُ مِنْ مَدِينَةِ أَوْفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ
فَاحِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً.

١٢ فَاسْتَعْدَمَ سُلَيْمَانٌ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دَعَامَاتٍ فِي الْمَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ،
وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَابِيرِ لِلْمُوسِيقِيِّينَ. فَلَمْ يُحْضِرْ أَحَدٌ أَوْ يَرِ ذَلِكَ النَّوعَ مِنَ
الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

١٣ ثُمَّ أَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَأَ هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ.
وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلَبْتَهُ، حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ.
وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتِ الْمَلِكَةُ وَحَاشَيْتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

ثُرُوةُ سُلَيْمَانَ

١٤ وَجَمَعَ سُلَيْمَانٌ فِي سَنَةِ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ قِنْطَارًا مِنَ
الذَّهَبِ.

* ١٠:١٠ قِنْطَار. حرفياً «كيكار». عملةٌ قديمةٌ، ووحدَةٌ قِياسٍ لِلوِزَنِ تَعَادَلُ لِحْوِ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ
كِيلُوغْرَامًا. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 14)

١٥ وَفَضْلاً عَنْ شُحْنَاتِ الذَّهَبِ الْكَبِيرَةِ، كَانَ يَحْصُلُ عَلَى ذَهَبٍ مِنَ التَّجَارِ الْبِجَارِ وَالصَّغَارِ، وَمِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوَلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ فَصَنَعَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِثْقِي تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ سِتُّ مِئَةٍ مِثْقَالٍ † مِنَ الذَّهَبِ.

١٧ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ أَيْضاً ثَلَاثَ مِئَةِ تَرْسٍ صَغِيرٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ. فِي كُلِّ تَرْسٍ ثَلَاثَةُ أَرْطَالٍ ‡ مِنَ الذَّهَبِ. وَوَضَعَهَا فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ».

١٨ وَبَنَى سُلَيْمَانُ أَيْضاً عَرْشاً عَاجِيّاً ضَخْماً، وَعَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ.

١٩ وَكَانَتْ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ مُسْتَدِيراً مِنْ فَوْقٍ. وَلَهُ عَلَى جَانِبَيْهِ يَدَانِ. وَكَانَ عَلَى جَانِبَيْ الْعَرْشِ، تَحْتَ الْيَدَيْنِ تَمَاماً، نَحْتاً عَلَى شَكْلِ أَسَدَيْنِ.

٢٠ كَمَا كَانَ هُنَاكَ تِمْتَالَانِ لِأَسَدَيْنِ عَلَى كُلِّ دَرَجَةٍ مِنْ دَرَجَاتِ الْعَرْشِ السَّتِّ، وَاحِدٌ عِنْدَ كُلِّ طَرَفٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي آيَةِ مَمْلَكَةٍ أُخْرَى مِثْلُ هَذَا الْعَرْشِ.

٢١ وَقَدْ صُنِعَتْ أَقْدَاحُ سُلَيْمَانَ مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَتْ الْأَطْبَاقُ فِي الْمَبْنَى الْمُسَمَّى «بَيْتِ غَابَةِ لُبْنَانَ». مَصْنُوعَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْقَصْرِ

† ١٠:١٦ مِثْقَالٌ. حَرْفِيّاً «شَاقِلٌ». وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوِزْنِ تُعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ غَرَاماً وَنِصْفٍ. (أَيْضاً فِي الْعَدَدِ 29)

‡ ١٠:١٧ أَرْطَالٌ. حَرْفِيّاً «أَمْنَاءُ». وَالْمُنَايِ وَوَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تُعَادِلُ هُنَا نَحْوَ سِتِّ مِئَةٍ وَتِسْعِينَ غَرَاماً.

شيءٌ مصنوعٌ من الفضة. فقد كان الذهبَ وفيراً في زمنِ سليمانَ، حتى إنَّ الفضةَ لم تكنْ لها اعتباراً!

٢٢ وامتلكَ الملكُ أسطولاً من السفنِ كان يرسلها إلى مدينةِ ترشيشَ مع سفنِ حيرامَ. وكانت السفنُ تعودُ كلَّ ثلاثِ سنواتٍ محملةً بحمولةٍ جديدةٍ من الذهبِ والفضةِ والعاجِ والقرودِ والطواويسِ.

٢٣ وفاقَ سليمانُ كلَّ ملوكِ الأرضِ غنىً وحكمةً.

٢٤ وتلَهفَ كلُّ الناسِ على رؤيةِ سليمانَ والاستماعِ إلى أقوالهِ الحكيمَةِ التي وضعها اللهُ في قلبِهِ.

٢٥ فكانَ يتوافدُ عليه الناسُ كلَّ سنةٍ حاملينَ هدايا من فضةٍ ومن ذهبٍ وأسلحةٍ وتوابلٍ وخيولاً وبغالاً.

٢٦ واقتنى سليمانُ عدداً هائلاً من المركباتِ والخيولِ. فكانَ لديه ألفُ وأربعُ مئةٍ مركبةٍ وأثنا عشرَ ألفَ حصانٍ. وبنى سليمانُ مدناً خاصةً لحفظِ المركباتِ. وأبقى بعضاً من المركباتِ معه في القدسِ.

٢٧ وأثرى الملكُ إسرائيلَ كثيراً. فكانتِ الفضةُ في القدسِ بكثرةٍ الحجارةِ، وخشبُ الأرزِ بكثرةٍ أشجارِ الجُمُيزِ الناميةِ على التلالِ الغربيةِ.

٢٨ وجلبَ سليمانُ خيولاً من مصرَ ومن قُوي، حيثُ اشتراها له لتجارهِ.

٢٩ وكان ثمنُ المركبةِ من مصرَ ستَّ مئةٍ مثقالٍ من الفضةِ، بينما كان ثمنُ

الحصانِ مئةً وخمسينَ مثقالاً من الفضةِ. وكان سليمانُ بدوره يبيعُ خيولاً ومركباتٍ للملوكِ الحثيينِ والآراميينِ.

١١

خَطَايَا سُلَيْمَانَ

١ وَأَحَبَّ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ الْكَثِيرَ مِنَ النِّسَاءِ الْغَرِيبَاتِ غَيْرَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،
فَمِنْ حَثِيَّاتٍ وَمَوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ حَذَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَاضِي وَقَالَ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْ
بَنَاتِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى لِئَلَّا يُغْرِيَنَّكُمْ وَيَجْعَلَنَّكُمْ تَتَبِعُونَ آلِهَتَهُمْ.» غَيْرَ أَنَّ
سُلَيْمَانَ تَعَلَّقَ بِحَبِيبَتِهِ!

٣ فَتَزَوَّجَ مِنْ سَبْعِ مِئَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُلُوكِ شُعُوبٍ أُخْرَى. وَكَانَتْ لَهُ
ثَلَاثُ مِئَةِ جَارِيَةٍ. وَقَدْ نَجَحَتْ زَوْجَاتُهُ فِي إِبْعَادِ قَلْبِهِ عَنِ اللَّهِ.

٤ وَلَمَّا شَاحَ سُلَيْمَانَ أُغْوَتْهُ زَوْجَاتُهُ فَتَبِعَ آلِهَةَ أُخْرَى. فَلَمْ يَتَّبِعْ إِلَهَهُ
بِطَاعَةٍ كَامِلَةٍ كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ دَاوُدُ.

٥ فَعَبَدَ سُلَيْمَانَ عَشْرَتُونَ * آلِهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ
الْبَغِيضِ.

٦ وَهَكَذَا فَعَلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَلَمْ يُطِيعِ اللَّهَ طَاعَةً كَامِلَةً كَمَا فَعَلَ
أَبُوهُ دَاوُدُ.

٧ وَبَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا لِعِبَادَةِ كَمُوشَ، إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ الْبَغِيضِ، عَلَى تَلَّةٍ قُرْبَ
الْقُدْسِ. وَعَلَى تِلْكَ التَّلَّةِ نَفْسَهَا، بَنَى سُلَيْمَانُ مَكَانًا آخَرَ لِعِبَادَةِ مُوَلِّكَ، إِلَهِ
الْعَمُونِيِّينَ الْبَغِيضِ.

* ١١:٥ عَشْرَتُونَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ.
لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 33)

٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الْأَمْرَ ذَاتَهُ مَعَ كُلِّ زَوْجَاتِهِ الْأَجْنِيَّاتِ اللَّوَاتِي يُحْرِقَنَّ
الْبُخُورَ وَيَقْدِمَنَّ الذَّبَائِحَ لِأَهْتَبِنَّ.

٩ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي سَبَقَ
أَنْ ظَهَرَ لَهُ مَرَّتَيْنِ،

١٠ وَأَمَرَهُ عَلَى نَحْوِ مُحَدِّدٍ بِأَنْ لَا يَتَّبِعَ إِلَهَةً أُخْرَى. لَكِنَّ سُلَيْمَانَ لَمْ
يُطِيعْ أَمْرَ اللَّهِ.

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «اخْتَرْتِ أَنْ تَخْلَفَ عَهْدَكَ مَعِي، فَلَمْ تُطِيعْ
وَصَايَايَ. لِهَذَا ثِقُ أَنِّي سَأَنْزِعُ مَمْلَكَتَكَ مِنْكَ وَسَأُعْطِيهَا لِوَاحِدٍ مِنْ خُدَامِكَ.

١٢ لَكِنِّي مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ أَبِيكَ دَاوُدَ، لَنْ أَنْزِعَ الْمَمْلَكَةَ مِنْكَ أَثْنَاءَ حَيَاتِكَ.
بَلْ سَأَنْتَظِرُ حَتَّى يَخْلُقَ ابْنُكَ فِي الْحُكْمِ. حِينَئِذٍ سَأَخْذُهَا مِنْهُ.

١٣ وَلَنْ أَنْزِعَ مَمْلَكَتَكَ كُلَّهَا مِنْ ابْنِكَ، بَلْ سَأَتْرِكُ لَهُ عَشِيرَةً وَاحِدَةً
لِيَحْكُمَهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ عَبْدِي الصَّالِحِ، وَمِنْ أَجْلِ
الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الَّتِي أَحْبَبْتَهَا.»

خُصُومُ سُلَيْمَانَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا[†] لِسُلَيْمَانَ هُوَ هَدَدُ الْأَدُومِيِّ. وَكَانَ
هَدَدُ هَذَا مِنَ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي أَدُومَ.

١٥ حَدَثَ الْأَمْرُ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي: هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بِقِيَادَةِ يُوَابَ أَدُومَ.
وَذَهَبَ يُوَابُ إِلَى أَدُومَ لِيَدْفِنَ الْقَتْلَى بَعْدَ أَنْ قَتَلَ كُلَّ الرِّجَالِ الْأَحْيَاءِ هُنَاكَ.

† ١١:١٤ عَدُوًّا. حَرْفِيًّا: «شَيْطَانٌ...» (بِدُونِ أَلِ التَّعْرِيفِ). (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

١٦ وَبَقِيَ يُوَابُ وَجَيْشُ إِسْرَائِيلَ فِي أَدُومَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ تَمَكَّنَ خِلَالَهَا مِنَ الْقَضَاءِ عَلَى كُلِّ رَجَالِ أَدُومَ.

١٧ وَكَانَ هَدَدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، صَبِيئًا صَغِيرًا. فَهَرَبَ هَدَدُ إِلَى مِصْرَ مَعَ بَعْضٍ مِنَ رَجَالِ أَبِيهِ.

١٨ غَادَرُوا مِذْيَانَ وَذَهَبُوا إِلَى فَارَانَ. وَهُنَاكَ انضَمَّ إِلَيْهِمْ آخَرُونَ. وَمِنْ هُنَاكَ ذَهَبَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا إِلَى مِصْرَ وَلَجُّوا إِلَى فِرْعَوْنَ. فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا. وَخَصَّصَ لَهُ أَيْضًا طَعَامًا.

١٩ وَأَحَبَّ فِرْعَوْنُ هَدَدَ كَثِيرًا. وَزَوَّجَهُ مِنْ أُخْتِ زَوْجَتِهِ، الْمَلِكَةِ تَحْفَنَيْسَ.

٢٠ فَأَحْبَبَتْ أُخْتُ الْمَلِكَةِ لِهَدَدَ ابْنًا اسْمَاهُ جُنُوثَ. وَنَسَّاتُهُ تَحْفَنَيْسَ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ مَعَ أَبْنَائِهِ.

٢١ فَوَصَلَ إِلَى هَدَدَ فِي مِصْرَ خَبْرُ مَوْتِ دَاوُدَ. وَسَمِعَ أَيْضًا أَنَّ يُوَابَ أَمْرَ الْجَيْشِ مَاتَ أَيْضًا. فَقَالَ هَدَدُ لِفِرْعَوْنَ: «أَتَذُنُّ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي؟»

٢٢ فَأَجَابَهُ فِرْعَوْنُ: «مَا الَّذِي يَنْقُصُكَ هُنَا حَتَّى إِنَّكَ تَرُغِبُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِكَ؟» فَأَجَابَهُ هَدَدُ: «لَا شَيْءَ، وَإِنَّمَا اسْمَحُ لِي بِالرُّجُوعِ إِلَى مَوْطِنِي.»

٢٣ وَأَقَامَ اللَّهُ عَدُوًّا لِسُلَيْمَانَ هُوَ رَزُونُ بْنُ الْإِيدَاعِ. وَكَانَ رَزُونُ هَذَا قَدْ هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ هَدَدَ عَزْرًا، مَلِكٌ صُوبَةَ.

٢٤ فَبَعْدَ أَنْ هَزَمَ دَاوُدُ جَيْشَ صُوبَةَ، حَشَدَ رَزُونُ رَجَالًا حَوْلَهُ وَشَكَلَ عِصَابَةَ. وَذَهَبَ إِلَى دِمَشْقَ وَبَقِيَ هُنَاكَ. وَصَارَ مَلِكًا عَلَى دِمَشْقَ.

٢٥ فَحَكَمَ رَزُونَ أَرَامَ. وَأَبْغَضَ إِسْرَائِيلَ، وَلِهَذَا ظَلَّ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ. فَكَانَ مَصْدَرَ مَتَاعِبٍ لِإِسْرَائِيلَ كَالْمَلِكِ هَدَدًا.

٢٦ كَانَ يَرْبَعَامُ بَنُ نَابَاطَ أَحَدَ خُدَّامِ سُلَيْمَانَ. وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ أَفْرَائِمَ مِنْ صَرَدَةَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ صِرْوَعَةَ. أَمَّا أَبُوهُ فَكَانَ مَيْتًا. تَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ هَذَا عَلَى هَذَا الْمَلِكِ.

٢٧ وَهَذَا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ: كَانَ سُلَيْمَانُ بَيْنِي مَلُوكًا وَيَرْمِمُ سَوْرَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، S أَبِيهِ.

٢٨ وَرَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ يَرْبَعَامَ هَذَا عَامِلٌ هَذَا شَابٌّ قَوِيٌّ. فَعَيْنُهُ رَئِيسًا عَلَى كُلِّ الْعُمَّالِ مِنْ عَشِيرَةِ يُوسُفَ.

٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ يَرْبَعَامَ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْقُدْسِ ذَاتَ يَوْمٍ. فَلَاقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيُّ وَهُوَ يَرْتَدِي مِعْطَفًا جَدِيدًا. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا أَحَدٌ آخَرَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٠ فَأَخَذَ أَخِيَّا مِعْطَفَهُ الْجَدِيدَ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَخِيَّا لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ عَشْرَ قِطْعٍ مِنْ هَذَا الْمِعْطَفِ لَكَ. إِذْ يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: <سَأَنْزِعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ. وَسَأُعْطِيكَ عَشْرًا مِنْ عَشَائِرِهَا.>

٣٢ وَلَنْ أَتْرِكَ لِعَشِيرَةِ دَاوُدَ إِلَّا قَبِيلَةً وَاحِدَةً لِيَحْكُمُوهَا. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ

‡ ١١:٢٧ ملوك. مُنْشَأَةٌ مُحْصَنَةٌ: رُبَّمَا قَلْعَةٌ أَوْ قَسَمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْ مِنْطَقَةٌ الْقَصْرِ. S ١١:٢٧ مدينة

داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

أَجَلَ عَبْدِي دَاوُدَ وَمَنْ أَجَلَ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ قَبَائِلِ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ سَاخَذَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ ابْتَعَدَ عَنِّي. فَهُوَ يَعْبُدُ عَشْتَارُوثَ، *
إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ الزَّائِفَةَ، وَيَعْبُدُ كَمُوشَ، إِلَهَ مَوَابَ الزَّائِفِ، وَيَعْبُدُ أَيْضًا
مَلَكُومَ، إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ الزَّائِفِ. لَمْ يَعِدْ يَعْمَلُ مَا هُوَ صَوَابٌ وَخَيْرٌ. وَلَمْ يَعِدْ
يُطِيعُ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ كَمَا كَانَ أَبُوهُ دَاوُدُ يَفْعَلُ.

٣٤ لِهَذَا سَأْتَرَعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ سُلَيْمَانَ. لَكِنِّي سَأَسْمِحُ لِسُلَيْمَانَ بِأَنْ
يَكُونَ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ. سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِ عَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي
أَطَاعَ كُلَّ وَصَايَايَ وَشَرَائِعِي.

٣٥ لَكِنِّي سَأَتَرَعُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ ابْنِهِ. أَمَا أَنْتَ يَا يَرْبُعَامُ، فَسَادَعُكَ تَحْكُمُ
العَشَائِرَ العَشْرَ.

٣٦ سَأُعْطِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَشِيرَةً وَاحِدَةً. سَأَفْعَلُ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ لِدَاوُدَ
دَائِمًا وَاحِدٌ مِنْ نَسَلِهِ يَحْكُمُ أَمَامِي فِي الْقُدْسِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مَدِينَةً لِي.

٣٧ لَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ تَحْكُمُ أَيَّ مَكَانٍ آخَرَ تُرِيدُهُ، بِالإِضَافَةِ إِلَى كَوْنِكَ
مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٣٨ سَأَفْعَلُ هَذَا مِنْ أَجْلِكَ إِذَا عَشْتَ حَيَاةَ مُسْتَقِيمَةٍ وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ.
فَإِنْ أَطَعْتَ شَرَائِعِي وَوَصَايَايَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ، حِينَئِذٍ، أَكُونُ مَعَكَ،
وَسَأَجْعَلُ عَائِلَتَكَ عَائِلَةَ مُلُوكٍ. كَمَا فَعَلْتُ مَعَ دَاوُدَ. وَسَأُثَبِّتُ إِسْرَائِيلَ

** ١١:٣٣ عَشْتَارُوثُ، إِلَهَةٌ كنعانيةٌ مُرَبِّفَةٌ. زَوْجَةُ الإِلَهِ المُرَبِّفِ إِيْلَ. دُعِيَتْ أَيْضًا مَلِكَةَ
السَّمَاءِ، وَهِيَ إِلَهَةُ الحَبِّ وَالْحَرْبِ.

مَمْلَكَةً لَكَ.
 ٣٩ وَسَأَعِاقِبُ نَسْلَ دَاوُدَ بِسَبَبِ مَا فَعَلَهُ سُلَيْمَانُ. لَكِنَّ عِقَابِي لَهُمْ لَنْ
 يَسْتَمِرَّ إِلَى الْأَبَدِ.»

مَوْتُ سُلَيْمَانَ

٤٠ حَاوَلَ سُلَيْمَانُ أَنْ يَقْتَلَ يَرِبْعَامَ، لَكِنَّهُ هَرَبَ إِلَى مِصْرَ. لَجَأَ يَرِبْعَامُ إِلَى
 شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ سُلَيْمَانُ.
 ٤١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَحِكْمَتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ.
 ٤٢ وَقَدْ حَكَّمَ سُلَيْمَانُ مِنْ عَاصِمَتِهِ الْقُدْسِ، جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ عَامًا.
 ٤٣ ثُمَّ رَفَدَ وَدُفِنَ إِلَى جِوَارِ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ^{††} أَبِيهِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ
 ابْنُهُ رَجِبْعَامُ.

١٢

رَجِبْعَامُ يَتَصَرَّفُ بِحِمَاةٍ

١ وَذَهَبَ رَجِبْعَامُ إِلَى مَدِينَةِ شَكِيمَ* لِأَنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَهَبُوا إِلَى
 هُنَاكَ لِكَيْ يُبَايِعُوهُ مَلِكًا.
 ٢ وَسَمِعَ يَرِبْعَامُ أَنَّ رَجِبْعَامَ سَيَكُونُ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ. وَكَانَ يَرِبْعَامُ بِنُ نَبَاطَ
 فِي مِصْرَ لِأَنَّهُ فَرَّ مِنْ وَجْهِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَأَقَامَ فِي مِصْرَ.
 ٣ فَاسْتَدْعُوهُ فَرَجَعَ مِنْ مِصْرَ، وَذَهَبَ هُوَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى رَجِبْعَامَ.
 وَقَالُوا لَهُ:

†† ١١:٤٣ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة. * ١٢:١ شكيم.

وهي مدينة نابلس اليوم.

٤ «لَقَدْ صَعَبَ أَبُوكَ حَيَاتِنَا. فَكَانَ ذَلِكَ عِبْثًا ثَقِيلًا عَلَيْنَا. وَالآنَ خَفَّفَ حَمَلْنَا فَنُخَدِمُكَ.»

٥ فَقَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «اذْهَبُوا وَعُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانصَرَفَ الشَّعْبُ.

٦ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامَ بَعْضَ الشُّيُوخِ الَّذِينَ عَمِلُوا مُسْتَشَارِينَ لِأَبِيهِ سَلِيمَانَ فِي حَيَاتِهِ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَاذَا أُرِدُّ عَلَى الشَّعْبِ؟»

٧ فَقَالَ الشُّيُوخُ لِرَجُبَعَامَ: «إِذَا خَدَمْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَأَرْضِيَتْهُمْ بِكَلَامٍ حَسَنٍ، حِينَئِذٍ، سَيَخْدُمُونَكَ وَيَكُونُونَ طَوْعَ أَمْرِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

٨ لَكِنَّ رَجُبَعَامَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ. فَسَأَلَ شَبَانًا صِغَارًا نَشَأُوا مَعَهُ وَجَعَلَهُمْ مُسْتَشَارِيَهُ.

٩ قَالَ لَهُمْ رَجُبَعَامُ: «قَالَ الشَّعْبُ لِي: <خَفَّفِ الْحِمْلَ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيَّ أَكْفَانًا>. فِيمَاذَا أُرِدُّ عَلَيْهِمْ؟»

١٠ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ الشُّبَّانُ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: «قَالَ لَكَ هَؤُلَاءِ النَّاسُ: <فَرِّضْ عَلَيْنَا أَبُوكَ أَشْغَالًا شَاقَّةً. فَلِأَنَّ خَفَّفَ الْحِمْلَ عَنَّا>. فَقُلْ لَهُمْ: <خِنَصْرِي أَغْلَظُ مِنْ جِسْمِ أَبِي!>

١١ فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حَمَلًا ثَقِيلًا، أَمَا أَنَا فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيَاظٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاظٍ ذَاتِ أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٢ وَبَعَدَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، رَجَعَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِلَى رَجُبَعَامَ إِذْ قَالَ لَهُمْ:
«عُودُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

١٣ فَتَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ بِطَرِيقَةٍ قَاسِيَةٍ، تَارِكًا نَصِيحَةَ الشُّيُوخِ.

١٤ فَقَالَ لَهُمْ مَا نَصَحَهُ الشُّبَّانُ بِهِ: «فَرَضَ أَبِي عَلَيْكُمْ حِمْلًا ثَقِيلًا، أَمَّا أَنَا
فَسَأَزِيدُ عَلَيْهِ. أَدَبَكُمْ أَبِي بِسِيَاطٍ مِنْ جِلْدٍ، أَمَّا أَنَا فَسَأُؤَدِّبُكُمْ بِسِيَاطِ ذَاتِ
أَطْرَافٍ حَدِيدِيَّةٍ!»

١٥ فَلَمْ يَسْتَجِبِ الْمَلِكُ لَطَلَبِ الشَّعْبِ. وَقَدْ تَسَبَّبَ اللَّهُ فِي حُدُوثِ هَذَا
الْأَمْرِ لِكَيْ يُؤَكِّدَ اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لِرَبْعَامَ بْنِ نَبَاطَ عَلَى فِمْ النَّبِيِّ أَخِيَا
الشَّيْلُونِيِّ.

١٦ وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ الْجَدِيدَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَيْهِمْ. فَقَالُوا
لِلْمَلِكِ: «مَا لَنَا وَلِعَائِلَةِ دَاوُدَ؟ أَلَنَا أَيُّ مِيرَاثٍ فِي أَرْضِ يَسَّى؟ فَلنَذْهَبْ، نَحْنُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ. وَلنَدْعُ ابْنَ دَاوُدَ يَحْكُمُ جَمَاعَتَهُ!»

فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَيْوتِهِمْ.

١٧ فَلَمْ يَعِدْ رَجُبَعَامُ يَحْكُمُ إِلَّا بَنِي إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا.

١٨ وَكَانَ أَدُورَامُ أَحَدَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى الْعَمَالِ. فَأَرْسَلَهُ رَجُبَعَامُ لِيَتَحَدَّثَ
إِلَى الشَّعْبِ. لَكِنَّهُمْ رَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ. فَأَسْرَعَ الْمَلِكُ رَجُبَعَامُ إِلَى مَرْكَبَتِهِ
وَهَرَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٩ فَتَمَرَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى عَائِلَةِ دَاوُدَ، وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَسَمِعَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ يَرْبَعَامَ قَدْ رَجَعَ. فَدَعُوهُ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. أَمَّا عَشِيرَةُ يَهُوذَا، فَكَانَتْ الْوَحِيدَةَ الَّتِي ظَلَّتْ عَلَى وَلَائِهَا لِعَائِلَةِ دَاوُدَ.

٢١ وَرَجَعَ رَحْبَعَامُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَجَمَعَ عَشَائِرَ يَهُوذَا وَقَبِيلَةَ بَنِيَامِينَ، فَكَانُوا جَيْشًا وَصَلَ عَدَدُهُ إِلَى مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ. حَشَدَهُمْ رَحْبَعَامُ لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَسْتَرِدَّ مُلْكَهُ.

٢٢ لَكِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ إِلَى شَمْعِيَا، رَجُلٍ فِي جَيْشِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ:

٢٣ «تَكَلَّمْ إِلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ، مَلِكِ يَهُوذَا، وَإِلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.

٢٤ وَقُلْ لَهُمْ: «يَقُولُ اللَّهُ لَا تَذْهَبُوا لِتُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى بَيْتِهِ. فَهَذَا الَّذِي حَدَّثَ مِنِّي أَنَا!» فَأَطَاعَ جَمِيعُ الرِّجَالِ فِي جَيْشِ رَحْبَعَامَ أَمْرَ اللَّهِ، وَعَادُوا جَمِيعًا إِلَى بَيْوتِهِمْ.

٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ الَّتِي فِي مَنطِقَةِ أُفْرَايِمَ الْجَبَلِيَّةِ، وَجَعَلَهَا مَقْرَأً لَهُ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ فَنُوئِيلَ وَحَصَّنَهَا.

٢٦ وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي نَفْسِهِ: «قَدْ يَحِنُّ الشَّعْبُ إِلَى حُكْمِ عَائِلَةِ دَاوُدَ،

٢٧ إِنْ اسْتَمَرُّوا فِي الذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فِي الْقُدْسِ. فَيَعُودُ وَلَاؤُهُمْ إِلَى رَحْبَعَامَ، مَلِكِ يَهُوذَا. حِينَئِذٍ سَيَقْتُلُونَنِي، وَيَعُودُونَ إِلَى رَحْبَعَامَ.»

٢٨ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رِجَالَهُ، وَصَنَعَ مَجْلِينَ ذَهَبِيَّيْنِ بِنَاءً عَلَى نَصِيحَتِهِمْ. وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «صَعَبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِلْعِبَادَةِ، هَذِهِ هِيَ

الهُتَكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ يَا إِسْرَائِيلُ.†
 ٢٩ فَوَضَعَ أَحَدَ الْعِجْلَيْنِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَالْآخَرَ فِي مَدِينَةِ دَانَ.
 ٣٠ فَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَذْهَبُونَ إِلَى مَدِينَتِي بَيْتِ إِيلَ وَدَانَ لِيَعْبُدُوا الْعِجْلَيْنِ.
 فَكَانَتْ هَذِهِ خَطِيئَةً عَظِيمَةً جَدًّا.
 ٣١ وَبَنَى يَرْبَعَامُ أَيْضًا هَيْكَلًا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. وَاخْتَارَ كَهَنَةً مِنْ مُخْتَلَفِ
 قِبَاةِ إِسْرَائِيلَ، فَلَمْ يَتَمَسَّرْ عَلَى قَبِيلَةِ لَأوِي.
 ٣٢ وَابْتَدَعَ الْمَلِكُ يَرْبَعَامُ عِيدًا جَدِيدًا شَبِيهًا بِالْعِيدِ الَّذِي كَانَ يُقَامُ فِي
 يَهُودَا. لَكِنَّ هَذَا الْعِيدَ كَانَ فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ
 ذَلِكَ الْوَقْتِ، قَدَّمَ الْمَلِكُ ذَبَائِحَ عَلَى الْمَذْبَحِ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ
 صَنَعَهُمَا. وَاخْتَارَ يَرْبَعَامُ أَيْضًا كَهَنَةً مِنْ بَيْتِ إِيلَ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي
 بَنَاهَا.
 ٣٣ وَهَكَذَا ابْتَدَعَ يَرْبَعَامُ وَقْتًا يَعِيدُ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْيَوْمُ الْخَامِسُ
 عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ. وَأَثْنَاءَ ذَلِكَ الْعِيدِ، قَدَّمَ ذَبَائِحَ وَأَحْرَقَ بَخُورًا عَلَى
 الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ.

١٣

نَبِيُّ اللَّهِ يَتَّبَعُ بَخْرَابَ بَيْتِ إِيلَ

١ وَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيًّا مِنْ يَهُودَا أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ بَيْتِ إِيلَ. وَكَانَ يَرْبَعَامُ
 وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبَحِ يُقَدِّمُ الْبَخُورَ عِنْدَمَا وَصَلَ رَجُلُ اللَّهِ.

† ١٢:٢٨ هَذِهِ... إِسْرَائِيلَ. هَذَا تَمَامًا مَا قَالَهُ هَارُونُ عِنْدَمَا صَنَعَ الْعِجْلَ الذَّهَبِيَّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ أَمَرَهُ أَنْ يَتَنَبَأَ ضِدَّ الْمَدِيحِ. فَقَالَ: «يَا مَدِيحُ، هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ لَكَ: «سَتُرْزَقُ عَائِلَةٌ دَاوُدَ بَصِيٍّ اسْمُهُ يَوْشِيَا. سَيَذْبَحُ يَوْشِيَا هَذَا عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ. وَسَيَحْرِقُ عَلَيْكَ عِظَامَ النَّاسِ الَّذِينَ يَحْرِقُونَ الْبُخُورَ عَلَيْكَ. حِينَئِذٍ، لَا تَعُودُ تَصْلِحُ لِسِيٍّ!»»

٣ وَأَعْطَى نَبِيَّ اللَّهِ عِلْمًا عَلَى أَنَّ هَذِهِ النُّبُوَّةَ سَتَحَقُّقُ. فَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ الْعِلْمَةُ الَّتِي أَخْبَرَنِي اللَّهُ بِهَا. إِذْ قَالَ: «سَيَنْشُقُّ الْمَدِيحُ، وَسَيَتَطَايَرُ الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»»

٤ فَسَمِعَ يَرْبَعَامُ الرِّسَالَةَ الَّتِي نَقَلَهَا رَجُلٌ لِلَّهِ عَنِ الْمَدِيحِ فِي بَيْتِ إِيْلَ. فَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْمَدِيحِ وَأَشَارَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ: «الْقُوا الْقَبْضَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ! وَإِذْ تَفَوَّهَ بِهَذَا، سَلَّتْ يَدُهُ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْرَجَهَا. ٥ وَأَنْشَقَّ الْمَدِيحُ، وَتَطَايَرَ الرَّمَادُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ. كَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْعِلْمَةُ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ لِرَجُلٍ لِلَّهِ.

٦ حِينَئِذٍ، قَالَ يَرْبَعَامُ لِرَجُلٍ لِلَّهِ: «أَرْجُو أَنْ تُصَلِّيَ لِإِهْلِكَ مِنْ أَجْلِي، وَأَطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُشْفِيَ ذِرَاعِي.»

فَتَضَرَّعَ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى اللَّهِ، فَشَفِيَتْ يَدُ الْمَلِكِ، وَعَادَتْ كَمَا كَانَتْ. ٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلٍ لِلَّهِ: «تَفَضَّلْ مَعِيَ إِلَى بَيْتِي. وَكُلْ مَعِيَ. وَسَأَعْطِيكَ هَدِيَّةً.»

٨ لَكِنَّ رَجُلًا لِلَّهِ قَالَ لِلْمَلِكِ: «لَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ مَعَكَ، حَتَّى لَوْ أَعْطَيْتَنِي نِصْفَ مَمْلَكَتِكَ! وَلَنْ أَكُلَ أَوْ أَشْرَبَ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ.

٩ فَقَدَ أَمْرَنِي اللَّهُ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ، وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ
الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»
١٠ فَرَجَعَ مِنْ طَرِيقِ آخَرَ، وَلَيْسَ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ إِلَى بَيْتِ
إِيلَ.

١١ وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَيْتِ إِيلَ نَبِيُّ شَيْخٍ. فَجَاءَ إِلَيْهِ أَوْلَادُهُ وَأَخْبَرُوهُ بِمَا
فَعَلَهُ رَجُلُ اللَّهِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَأَعْلَمُوهُ أَيْضًا بِمَا قَالَهُ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ.
١٢ فَسَأَلَهُمُ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «فَبِأَيِّ طَرِيقٍ سَارَ عِنْدَمَا انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرَهُ
أَوْلَادُهُ أَيَّ طَرِيقٍ سَلَكَ رَجُلُ اللَّهِ.
١٣ فَطَلَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ إِلَى أَبْنَائِهِ أَنْ يُسْرِجُوا لَهُ حِمَارَهُ، فَاسْرَجُوهُ لَهُ.
فَرَكِبَهُ وَانْطَلَقَ.

١٤ فَلَحِقَ النَّبِيُّ الشَّيْخَ بِرَجُلِ اللَّهِ. فَوَجَدَهُ جَالِسًا تَحْتَ شَجَرَةٍ بَلُوطٍ. فَسَأَلَهُ:
«هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: «نَعَمْ، أَنَا
هُوَ.»

١٥ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «تَفَضَّلْ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ مَعِيَ.»

١٦ فَأَجَابَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ، وَلَا أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ، وَلَا أَنْ
أَكُلَ وَأَشْرَبَ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَكَانِ.

١٧ فَقَدَ قَالَ اللَّهُ لِي: «لَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ شَيْئًا فِي هَذَا الْمَكَانِ. وَلَا
تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تَذْهَبُ فِيهِ.»

١٨ فَقَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ: «وَأَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلَكَ». وَكَذَبَ عَلَيْهِ فَقَالَ: «ظَهَرَ لِي مَلَائِكَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَأَمَرَنِي بِأَنْ آتِيَ بِكَ إِلَى بَيْتِي لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ مَعِيَ.»

١٩ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ مَعَ النَّبِيِّ الشَّيْخِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَكَلَ وَشَرِبَ مَعَهُ.

٢٠ وَأَثْنَاءَ جُلُوسِهِمَا عَلَى الْمَائِدَةِ، كَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الشَّيْخَ.

٢١ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ الشَّيْخَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَقَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ إِنَّكَ لَمْ تَطْعَمْ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَمْ تُحْفَظْ وَصِيَّتَهُ لَكَ،

٢٢ بَلْ رَجَعْتَ وَأَكَلْتَ وَشَرِبْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَمَرَكَ بِأَنْ لَا تَأْكُلَ أَوْ تَشْرَبَ. لِهَذَا لَنْ تُدْفَنَ جِثَّتَكَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِكَ.»

٢٣ وَأَنبَى رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. ثُمَّ أَسْرَجَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ حِمَارَ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ يَهُوذَا، فَرَكِبَهُ وَانْطَلَقَ.

٢٤ وَفِي طَرِيقِ عَوْدَتِهِ، هَاجَمَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ. فَكَانَتْ جِثَّتُهُ النَّبِيِّ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَمَا كَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَيْنِ قُرْبَهَا.

٢٥ فَرَأَى بَعْضُ الْمَارِينَ مِنْ ذَلِكَ الطَّرِيقِ الْجِثَّةَ وَالْأَسَدَ إِلَى جَانِبِهَا. فَجَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ. وَقَصُّوا مَا رَأَوْهُ فِي الطَّرِيقِ.

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ الَّذِي أَرْجَعَهُ مِنْ طَرِيقِهِ بِمَا حَدَثَ، قَالَ: «ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي لَمْ يَطْعَمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ. فَأَرْسَلَ اللَّهُ أَسَدًا مَرَّقَهُ وَقَتَلَهُ حَسَبَ قَوْلِ اللَّهِ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ لِأَوْلَادِهِ: «أَسْرِجُوا حِمَارِي.» فَأَسْرَجُوا لَهُ حِمَارَهُ.

٢٨ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ فَوَجَدَ الْجُثَّةَ مُلْقَاةً عَلَى الطَّرِيقِ. وَكَانَ الْحِمَارُ وَالْأَسَدُ مَا يَزَالَانِ وَاقْفَيْنِ قُرْبَهَا. وَلَمْ يَلْتَمِهُمُ الْأَسَدُ الْجُثَّةَ وَلَا آذَى الْحِمَارَ.

٢٩ فَرَفَعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ جُثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ، وَوَضَعَهَا عَلَى حِمَارِهِ وَرَجَعَ بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِكِي يَبْكِي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْفِنُ جُثَّتَهُ.

٣٠ فَدَفَنَ الْجُثَّةَ فِي مَقْبَرَةِ عَائِلَتِهِ. وَبَكَى عَلَيْهِ: «آه يَا أَخِي. كَمْ أَنَا حَزِينٌ عَلَيْكَ.»

٣١ وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَهُ، قَالَ لِأَوْلَادِهِ: «عِنْدَمَا أَمُوتُ، ادْفِنُونِي فِي هَذَا الْقَبْرِ مَعَ رَجُلِ اللَّهِ. وَضَعُوا عِظَامِي بِجَانِبِ عِظَامِهِ.»

٣٢ فَمِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنْ يَتَحَقَّقَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ عَنْ بَيْتِ إِبِلٍ وَعَنِ الْمُرْتَفَعَاتِ فِي الْمَدِينِ الْأُخْرَى مِنَ السَّامِرَةِ.»

٣٣ لَكِنَّ مَا حَدَّثَ لَمْ يُغَيِّرْ يُرْبَعَامَ. فَاسْتَمَرَ فِي السَّيْرِ فِي طَرِيقِ الشَّرِّ. وَاسْتَمَرَ فِي اخْتِيَارِ كَهَنَةٍ مِنْ عَشَائِرٍ مُخْتَلِفَةٍ لِيَخْدُمُوا فِي الْمُرْتَفَعَاتِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ يَصِيرُ كَاهِنًا.

٣٤ كَانَتْ تِلْكَ خَطِيئَةُ عَائِلَةِ يُرْبَعَامَ الَّتِي جَلَبَتْ الدَّمَارَ عَلَى عَائِلَتِهِ وَمَمْلَكَتِهِ.

١٤

مَوْتُ ابْنِ يُرْبَعَامَ

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، مَرَضَ أَبِي بَنُ يُرْبَعَامَ مَرَضًا شَدِيدًا.

٢ فَقَالَ يَرُبْعَامُ لِرُؤَسَاتِهِ: «اذْهَبِي إِلَى شَيْلُوهُ إِلَى النَّبِيِّ أَخِيَا. فَهُوَ الَّذِي تَنبَأُ بِأَنْبِيَاءِ سَاصِحِّحِ مُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. تَتَكَّرِي فِي هَيْئَةٍ أُخْرَى لِثَلَاثَةِ عَشْرَ نَسَبٍ أَنْتِ زَوْجَتِي.»

٣ وَأَعْطَى النَّبِيُّ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ مِنَ الْخُبْزِ، وَبَعْضَ الْكَعْكَ، وَجَرَّةَ عَسَلٍ. ثُمَّ سَأَلِيهِ عَمَّا سَيَحْدُثُ لِابْنِنَا، وَهُوَ سَيُخْبِرُكَ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ.»

٤ فَفَعَلَتْ زَوْجَةُ يَرُبْعَامَ كَمَا قَالَ لَهَا زَوْجُهَا. فَذَهَبَتْ إِلَى شَيْلُوهُ، إِلَى بَيْتِ النَّبِيِّ أَخِيَا. وَكَانَ أَخِيَا قَدْ شَاخَ وَقَدَّ بَصْرَهُ.

٥ لَكِنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ: «زَوْجَةُ يَرُبْعَامَ قَادِمَةٌ مُتَنَكِّرَةً لِرُؤْيُوتِكَ لِكَيْ تَسْأَلَكَ عَنْ ابْنِهَا الْمَرِيضِ.» وَأَخْبَرَ اللَّهُ أَخِيَا بِمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ لَهَا.

٦ فَسَمِعَهَا أَخِيَا وَهِيَ تَدْخُلُ الْبَابَ. فَقَالَ لَهَا: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةَ يَرُبْعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ لَدَيَّ خَبْرٌ سَيَسِيءُ لَكَ.»

٧ اذْهَبِي وَقُولِي لِيَرُبْعَامَ إِنَّ هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «قَدْ اخْتَرْتُكَ، يَا يَرُبْعَامَ، مِنْ بَيْنِ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي.»

٨ انْتَزَعَتِ الْمَمْلَكَةَ مِنْ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتَهَا لَكَ. لَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّ طَاعَةَ وَصَايَايَ. فَتَبِعَنِي بِكُلِّ قَلْبِهِ. وَلَمْ يَفْعَلْ غَيْرَ مَا هُوَ مُقْبُولٌ عِنْدِي.

٩ أَمَّا أَنْتِ، نَخَطَايَاكَ عَظِيمَةٌ. بَلْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ خَطَايَا أَيِّ مَلِكٍ قَبْلِكَ. فَقَدْ تَرَكْتَنِي، وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ أَوْثَانًا وَآلِهَةً أُخْرَى، مَعَ أَنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا يُغِيظُنِي كُلَّ الْغَيْظِ.

١٠ لِهَذَا سَاجِبُ الْمَصَائِبِ عَلَى عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ. وَسَاقِضِي عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْهُمْ
- كِبَارًا وَصِغَارًا. سَافِي بَيْتِ يَرْبَعَامَ كَمَا تَلْتَهُمُ النَّارُ الرَّوْثَ.

١١ كُلُّ مَنْ يَمُوتُ فِي الْمَدِينَةِ مِنْ عَائِلَتِكَ، سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَكُلُّ مَنْ
يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ. سَيِّمُ هَذَا لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي
تَكَلَّمَ.»

١٢ ثُمَّ قَالَ لَهَا: «وَالآنَ اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ. وَمَا إِنْ تَدْخُلِي مَدِينَتِكَ حَتَّى
يَمُوتَ ابْنُكَ.

١٣ وَسَتُوحُّ عَلَيْهِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَتَدْفِنُهُ. وَلَنْ يُدْفَنَ مِنْ كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ
غَيْرَ ابْنِكَ. فَهُوَ الْوَحِيدُ فِي كُلِّ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ الَّذِي وَجَدَ فِيهِ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،
مَا يَرْضِيهِ.

١٤ سَيَقِيمُ اللَّهُ مَلِكًا جَدِيدًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَسَيَقْضِي ذَلِكَ الْمَلِكُ عَلَى عَائِلَةِ
يَرْبَعَامَ. لَكِنَّ الْأَمْرَ لَنْ يَقِفَ عِنْدَ هَذَا.

١٥ إِذْ سَيَعَاقِبُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ. وَسَيَخَافُ بَنُو إِسْرَائِيلَ. بَلْ إِنَّهُمْ سَيَرْتَجِفُونَ
خَوْفًا كَالْقَصَبِ فِي الْمَاءِ. وَسَيَنْزِعُهُمُ اللَّهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا
لآبَائِهِمْ. سَيَنْفِيهِمْ إِلَى مَا وَرَاءَ نَهْرِ الْفُرَاتِ، لِأَنَّهُ غَاضِبٌ عَلَى الشَّعْبِ الَّذِينَ
أَقَامُوا أَعْمَدَةً لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتَ*.

١٦ سَيَعَاقِبُ شَعْبَهُ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
يُخْطِئُونَ.»

* ١٤:١٥ عَشْتُرُوتَ. مِنَ الْآلِهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْمُهْمَةُ التَّنَاسُلُ وَالْإِخْصَابُ.
إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سَيْقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

١٧ فَرَجَعَتْ زَوْجَةٌ يَرُبْعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنْ دَخَلَتْ بَيْتَهَا حَتَّى مَاتَ ابْنُهَا.

١٨ فَشَارَكَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي دَفْنِهِ. وَنَاحُوا عَلَيْهِ. ثُمَّ هَذَا كُلُّهُ حَسَبَ كَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ أَخِيَّ.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرُبْعَامَ، حُرُوبِهِ وَعَهْدِ حُكْمِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ حَكَمَ يَرُبْعَامُ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخْلَفَهُ فِي الْحُكْمِ نَادَابُ ابْنِهِ.

رَجَعَامُ مَلِكُ يَهُوذَا

٢١ أَمَّا رَجَعَامُ، فَكَانَ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا. وَقَدْ اعْتَلَى الْعَرْشَ فِي الْوَاحِدَةِ وَالْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ. وَحَكَمَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، الْمَدِينَةِ الْوَاحِدَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ أَنْ يَكْرَمَ فِيهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ اسْمُ أُمِّ رَجَعَامَ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.

٢٢ وَأَخْطَأَ أَيْضًا شَعْبُ يَهُوذَا وَفَعَلُوا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَفَاقَتْ شُرُورُهُمُ الَّتِي أَعْضَبَتْ اللَّهَ شُرُورَ كُلِّ آبَائِهِمُ الَّذِينَ سَبَقُوهُمْ.

٢٣ إِذْ بَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ، وَأَنْصَابًا تَذْكَارِيَّةً، وَأَعْمَدَةً مُقَدَّسَةً لِعِشْتَرُوتَ. بَنَوْهَا عَلَى كُلِّ تَلَّةٍ مُرْتَفَعَةٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.

٢٤ وَكَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ. فَقَدْ اقْتَرَفَ شَعْبُ يَهُوذَا جَمِيعَ رِجَاسَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي طَرَدَهَا اللَّهُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ رَجَعَامَ، شَنَّ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ هُجُومًا عَلَى الْقُدْسِ.

٢٦ وَاسْتَوْلَى عَلَى كُنُوزِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَرَ الْمَلِكِ. حَتَّى إِنَّهُ أَخَذَ التُّرُوسَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي أَخَذَهَا دَاوُدُ مِنْ رِجَالِ هَدَدَ عَزْرَ، مَلِكِ أَرَامَ. وَكَانَ دَاوُدُ قَدْ أَخَذَ هَذِهِ التُّرُوسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَأَخَذَهَا شَيْشَقُ كُلَّهَا.

٢٧ فَصَنَعَ رَجَعَامُ تُرُوسًا أُخْرَى مَكَانَهَا، لَكِنَّهُ صَنَعَهَا مِنَ الْبُرُونِزِ. وَوَضَعَهَا فِي حِرَاسَةِ الرِّجَالِ الْمَسْئُولِينَ عَنِ بَوَابَةِ الْقَصْرِ.

٢٨ فَكَانَ كُلُّهَا ذَهَبَ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، يَذْهَبُ الْحِرَاسُ مَعَهُ وَهُمْ يَجْمَلُونَهَا، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحِرَاسِ.

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ رَجَعَامَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ يَهُودَا.

٣٠ وَكَانَ يَرْبَعَامُ وَرَجَعَامُ فِي حَرْبٍ دَائِمَةٍ.

٣١ وَوَقَدَ رَجَعَامُ وَدْفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.† وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ. وَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَيِّيَا.

١٥

أَيِّيَا مَلِكُ يَهُودَا

١ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، صَارَ أَيِّيَا مَلِكًا عَلَى يَهُودَا.

† ١٤:٣١ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

٢ وَقَدْ حَكَمَ أَيَّا فِي الْقُدْسِ ثَلَاثَ سَنَاتٍ. وَكَانَتْ أُمُّهُ مَعَكَةَ بِنْتِ
أَبِشَالُومَ.

٣ ارْتَكَبَ أَيَّا الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي سَبَقَ أَنْ ارْتَكَبَهَا أَبُوهُ. فَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ وَفِيًّا
لِإِلَهِهِ كَمَا كَانَ قَلْبُ جَدِّهِ دَاوُدَ.

٤ لَكِنْ، مِنْ أَجْلِ خَاطِرِ دَاوُدَ، أَعْطَاهُ إِلَهُهُ مَمْلَكَةً فِي الْقُدْسِ. وَأَعْطَاهُ
أَبْنَاءً، وَجَعَلَ الْقُدْسَ مَدِينَةً أَمْنَةً.

٥ فَقَدْ أَرْضَى دَاوُدُ اللَّهَ، وَلَمْ يَحِدْ عَنْ وَصَايَاهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، إِلَّا فِي مَسْأَلَةِ
أُورِيَّا الْحِثِّيِّ.

٦ وَقَدْ شَهِدَ أَيَّا قَبْلَ اعْتِلَاثِهِ الْعَرْشَ الْحُرُوبَ الْمُتَوَاصِلَةَ بَيْنَ رَجُبَعَامَ
وَبِرْبَعَامَ.

٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّا، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

وَوَضَعَ أَيَّا وَبِرْبَعَامَ يَتَحَارِبَانِ طَوَالَ مُدَّةِ حُكْمِ أَيَّا.

٨ وَلَمَّا مَاتَ أَيَّا، دُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * نَحْنُ نَحْفَلِّقُهُ فِي الْحُكْمِ ابْنَهُ آسَا.

آسَا مَلِكُ يَهُوذَا

٩ وَفِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ بِرْبَعَامَ لِإِسْرَائِيلَ، صَارَ آسَا مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا.

١٠ وَحَكَمَ آسَا فِي الْقُدْسِ وَاحِدَةً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةَ،

وَهِيَ بِنْتُ أَبِشَالُومَ.

١١ فَعَلَّ آسَا مَا يُرِضِي اللَّهَ، كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

* ١٥:٨ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. (أيضاً في العدد 24)

١٢ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ هُنَاكَ رِجَالٌ يُبِيحُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ
أَهْلِيهِمْ، فَفَنَاهَهُمْ آسَا مِنْ يَهُوذَا. وَنَزَعَ الْأَوْثَانَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ صَنَعَهَا أَبَاوُهُ.

١٣ وَعَزَلَ أُمَّهُ مَعَكَةً أَيْضًا عَنِ الْحُكْمِ كَمَا كَلِمَةً، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ عَمُودًا لِعِبَادَةِ
عَشْتَرُوتِ †. فَقَطَعَ آسَا الْعُمُودَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٤ وَلَمْ يَنْزِعْ آسَا الْمُرْتَفَعَاتِ، لَكِنَّ قَلْبَهُ ظَلَّ آمِينًا لِلَّهِ طَوَالَ حَيَاتِهِ.

١٥ وَوَضَعَ آسَا كُلَّ مَا خَصَّصَهُ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَشْيَاءَ مَصْنُوعَةٍ مِنْ ذَهَبٍ
وَفِضَّةٍ فِي بَيْتِ اللَّهِ.

١٦ وَظَلَّ آسَا طَوَالَ مُدَّةِ حُكْمِهِ لِيَهُوذَا فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ بَعْشَا، مَلِكِ
إِسْرَائِيلَ.

١٧ وَهَاجَمَ بَعْشَا، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَهُوذَا، وَحَصَّنَ مَدِينَةَ الرَّامَةِ وَاسْتَخْدَمَهَا
كَنَقْطَةِ لِيَمْنَعَ آسَا مِنْ شَنْ الْحَرْبِ عَلَيْهِ مِنْ يَهُوذَا.

١٨ فَأَخَذَ آسَا مَا تَبَقِيَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ مِنْ خَزَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَقَصَّرَ
الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى دِمَشْقَ مَعَ خِدَامِهِ إِلَى بَنَهْدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ
مَلِكِ أَرَامَ.

١٩ وَأَرْسَلَ آسَا هَذِهِ الرَّسَالَةَ إِلَيْهِ:

«يَرْبُطُنِي بِكَ عَهْدٌ يَرْجِعُ إِلَى زَمَانِ أَبِي وَأَبِيكَ. وَهَا أَنَا أُرْسِلُ
إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَانْقُضْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَكِي تَبْرُكُنِي

† ١٥:١٣ عَشْتَرُوت. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ.
إِذَا كَانَتْ تَقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

وَسَأْنِي.»

٢٠ فَاسْتَجَابَ الْمَلِكُ بِنَهْدٍ لَطَلَبِ آسَا. فَأَرْسَلَ جَيْشَهُ لِمُهَاجِمَةِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ، فَهَاجَمَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبْلَ بَيْتِ مَعَكَةَ وَالْمَدْنَ الْقَرِيبَةَ مِنْ بَحِيرَةِ الْجَلِيلِ وَمَنْطَقَةَ نَفْتَالِي.

٢١ فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا بِهَذِهِ الْمَهْجَمَاتِ، أَوْقَفَ تَحْصِينَ الرَّامَةِ. وَغَادَرَهَا عَائِدًا إِلَى تَرْصَةَ.

٢٢ ثُمَّ أَصْدَرَ آسَا أَمْرًا بِجَمِيعِ سُكَّانِ يَهُوذَا دُونَ اسْتِثْنَاءِ، لِيَحْضُرُوا الْحِجَارَةَ وَالخَشَبَ الَّتِي كَانَ بَعْشَا يَسْتَعْدِمُهَا فِي تَحْصِينِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ. فَفَقَلُّوْهَا وَبَنَوْا مَعَ الْمَلِكِ آسَا مَدِينَةَ جَبْعَةَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمَدِينَةَ الْمِصْفَاةِ.

٢٣ وَكُلُّ الْأُمُورِ الْأُخْرَى الْمُتَعَلِّقَةِ بِآسَا، وَإِنْجَازَاتِهِ الْعَظِيمَةِ وَالْمَدْنَ الَّتِي بَنَاهَا، مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

وَلَمَّا شَاخَ آسَا، أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي قَدَمِيهِ.

٢٤ وَمَاتَ آسَا وَدُفِنَ مَعَ جَمَاعَتِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ جَدِّهِ. فَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ.

نَادَابُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

٢٥ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ. فَحَكَّمَ إِسْرَائِيلَ سِتِّينَ.

٢٦ وَفَعَلَ نَادَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. وَارْتَكَبَ نَفْسَ خَطَايَا أَبِيهِ يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَخْطِئُونَ.

٢٧ وَحَاكَ بَعْشَا بْنُ أُخْيَا الْيَسَّاكِرِيِّ مُؤَامِرَةً لِقَتْلِ الْمَلِكِ نَادَابَ. حَدَثَ هَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَادَابٌ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ يُهَاجِمُونَ جِبْثُونَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ فِلِسْطِينِيَّةٌ. فَتَمَكَّنَ بَعْشَا مِنْ قَتْلِ نَادَابَ هُنَاكَ.

٢٨ حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا، وَخَلَفَهُ بَعْشَا مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَلَمَّا اعْتَلَى بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يِرْبَعَامَ. فَلَمْ يَبْقَ عَلَى أَيِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَيًّا. حَدَثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ اللَّهُ فِي شَيْلُوهُ لِعَبْدِهِ أُخْيَا.

٣٠ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا يِرْبَعَامَ الْكَثِيرَةِ، وَدَفَعَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ خَطَايَا كَثِيرَةٍ، مِمَّا أَغْضَبَ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

٣١ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ نَادَابَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَكَانَ بَعْشَا طَوَالَ حُكْمِهِ لِإِسْرَائِيلَ فِي حَرْبٍ مُسْتَمِرَّةٍ مَعَ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٣٣ اعْتَلَى بَعْشَا بْنُ أُخْيَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَمَ بَعْشَا مِنْ مَدِينَةِ تَرْصَةَ مُدَّةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٤ لَكِنَّهُ فَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. إِذِ ارْتَكَبَ نَفْسَ الْخَطَايَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يِرْبَعَامُ. وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.

٢ «رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ. وَجَعَلْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَكِنَّكَ سِرْتَ فِي طَرِقٍ يَرُبُّعَامَ. وَجَعَلْتَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. فَأَغْضَبُونِي بِخَطَايَاهُمْ.

٣ هَذَا سَأَقْضِي عَلَيْكَ وَعَلَى عَائِلَتِكَ مَعَكَ. سَأَفْعَلُ بِكَ نَفْسَ مَا فَعَلْتَهُ يِيرُبُّعَامُ بْنُ نَابَاطَ.

٤ فَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْكَاسِرَةُ.»

٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ بَعْشَا وَجَبْرُوتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٦ وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.

٧ وَهَكَذَا تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ ضِدَّ بَعْشَا الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو. فَعَلَّ اللَّهُ هَذَا لِأَنَّ بَعْشَا عَمِلَ مَا لَا يُرْضِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ إِغْضَابًا شَدِيدًا. إِذْ ارْتَكَبَ بَعْشَا انْخِطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَتْهَا عَائِلَةُ يَرُبُّعَامَ. وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْضًا لِأَنَّهُ أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ يَرُبُّعَامَ.

أَيْلَةُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٨ اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ بَعْشَا عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا. وَحَكَمَ فِي تَرْصَةَ مَدَّةَ سَنَتَيْنِ.

٩ وَكَانَ زِمْرِي أَحَدَ قَادَةِ الْمَلِكِ أَيْلَةَ. إِذْ كَانَ مَسْؤُولًا عَنْ نِصْفِ مَرَكَبَاتِ أَيْلَةَ. لَكِنَّ زِمْرِي هَذَا حَاكَمَ مُؤَامَرَةً ضِدَّ أَيْلَةَ.

كَانَ أَيْلَةُ فِي تَرْصَةَ يَأْكُلُ وَيَسْكُرُ فِي بَيْتِ أَرْصَا الْمَسْؤُولِ عَنْ قَصْرِ الْمَلِكِ فِي تَرْصَةَ.

١٠ فَدَخَلَ زَمْرِي وَضَرَبَ الْمَلِكَ فَقَتَلَهُ وَحَكَمَ مَكَانَهُ. حَدَثَ هَذَا فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا عَلَى يَهُوذَا.

زَمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

١١ بَعْدَ أَنْ اعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ، أَبَادَ كُلَّ عَائِلَةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ حَيًّا. حَتَّى إِنَّهُ قَتَلَ أَصْحَابَهُ وَالْمَوْلِينَ لَهُ.

١٢ فَجَاءَ قَضَاءُ زَمْرِي عَلَى بَيْتِ بَعْشَا تَحْقِيقًا لِكَلَامِ اللَّهِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ يَاهُو ضِدَّ بَعْشَا.

١٣ هَذَا كُلُّهُ كَانَ بِسَبَبِ خَطَايَا بَعْشَا وَخَطَايَا ابْنِهِ أَيْلَةَ. فَقَدْ أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ. وَصَنَعَا أَوْثَانًا فَأَغْضَبَا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيْلَةَ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٥ وَاعْتَلَى زَمْرِي الْعَرْشَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِيَهُوذَا. وَلَمْ يَحْكَمْ فِي تَرْصَةَ سِوَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ. فَقَدْ حَدَثَ أَنَّ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ كَانَ فِي مَدِينَةِ جَبْتُونَ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.

١٦ فَسَمِعُوا أَنَّ زَمْرِي تَأَمَّرَ عَلَى الْمَلِكِ وَقَتَلَهُ. فَنَصَبَ كُلُّ الْجُنُودِ الَّذِينَ فِي الْحَيِّمِ عَمْرِي، قَائِدَ الْجَيْشِ، مَلِكًا.

١٧ ثُمَّ غَادَرَ عَمْرِي وَكُلُّ جُنُودِ إِسْرَائِيلَ جَبْتُونَ وَتَوَجَّهُوا إِلَى تَرْصَةَ. وَحَاصَرُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا.

١٨ فَلَمَّا رَأَى زِمْرِي أَنَّ عُمْرِي اسْتَوَى عَلَى الْمَدِينَةِ، هَرَبَ إِلَى الْقَصْرِ،
وَأَحْرَقَ الْقَصْرَ وَهُوَ فِيهِ، فَمَاتَ
١٩ زِمْرِي لِأَنَّهُ أَخْطَأَ وَفَعَلَ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَقَدْ سَارَ فِي طَرِيقِ يَرْبَعَامَ
الَّذِي أَخْطَأَ وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.
٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ زِمْرِي وَمُؤَامِرَاتِهِ، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ
إِسْرَائِيلَ.

عُمْرِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢١ وَأَنْقَسَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى قِسْمَيْنِ. فَكَانَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُوَالِي تَبْنِي بَنَ
جِينَةَ، وَأَرَادَ أَنْ يُصِيبَهُ مَلِكًا. أَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي، فَكَانَ يُوَالِي عُمْرِي.
٢٢ لَكِنِ اتَّبَاعُ عُمْرِي كَانُوا أَقْوَى مِنْ اتَّبَاعِ تَبْنِي. فَدَارَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَهُمَا،
قُتِلَ فِيهَا تَبْنِي، فَتَوَلَّى عُمْرِي الْحُكْمَ.
٢٣ فَاعْتَلَى عُمْرِي عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا
لِيَهُوذَا. وَقَدْ حَكَمَ عُمْرِي إِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، سِتًّا مِنْهَا فِي مَدِينَةِ تَرْصَةَ.
٢٤ وَاشْتَرَى عُمْرِي جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ سَامِرَ بَقَنْطَارِينَ* مِنَ الْفِضَّةِ. وَبَنَى
مَدِينَةً عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ «السَّامِرَةِ» بِحَسَبِ اسْمِ الْمَالِكِ
السَّابِقِ، سَامِرَ.

٢٥ وَفَعَلَ عُمْرِي الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ
سَبَقُوهُ.

* ١٦:٢٤ قَنْطَارِينَ. وَاحِدُهُمَا «قَنْطَارُ». وَحَرْفِيًّا «كِيكَارُ». عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسِ الْوَزْنِ
تَعَادُلُ ثَمُورَ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

٢٦ وَارْتَكَبَ الْخَطَايَا نَفْسَهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ، الَّذِي جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخَطِّئُونَ أَيْضًا. فَأَغْضَبُوا اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا، بِسَبَبِ أَوْثَانِهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ عُمَرِيِّ وَجَبْرُوتِهِ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَمَاتَ عُمَرِيُّ وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، نَحْلَفُهُ ابْنُهُ أَخَابُ.

أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

٢٩ وَاعْتَلَى أَخَابُ بْنُ عُمَرِيِّ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا لِهَيْودَا. فَحَكَّمَ أَخَابُ فِي مَدِينَةِ السَّامِرَةِ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَفَعَلَ أَخَابُ الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. بَلْ إِنَّهُ كَانَ أَسْوَأَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَهُ.

٣١ فَلَمْ يَكْتَفِ بِارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ وَكَانَهَا قَلِيلَةً! بَلْ تَزَوَّجَ أَيْضًا إِيزَابِلَ بِنْتَ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ. وَصَارَ يَعْبُدُ الْبَعْلَ كَرَّوَجَتِهِ.

٣٢ وَبَنَى أَخَابُ فِي السَّامِرَةِ هَيْكَلًا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ، وَوَضَعَ فِيهِ مَذْبَحًا.

٣٣ وَأَقَامَ أَخَابُ عُمُودًا لِعِبَادَةِ عَشْتُرُوتِ†. وَفَعَلَ أُمُورًا تُغْضِبُ اللَّهَ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الْمُلُوكِ الَّذِينَ سَبَقُوهُ.

٣٤ وَفِي قَفْرَةٍ حَكَمَهُ، أَعَادَ حَيْثِيلُ الْبَيْتِيلِيُّ بِنَاءَ مَدِينَةِ أَرْحَا. وَعِنْدَمَا بَاشَرَ الْعَمَلَ فِي وَضْعِ أُسَاسَاتِ الْمَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْبِكْرُ أَبِيْرَامَ. وَعِنْدَمَا وَضَعَ

† ١٦:٣٣ عَشْتُرُوتُ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَإِلَهَةُ التَّنَاسُلِ وَالْإِخْصَابِ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا.

حَيْثُ أُوْبَابًا لِلْبَدِينَةِ، مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ، سَجُوبٌ. حَدَّثَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا قَالَهُ
اللَّهُ عَلَى فَمِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ.

١٧

إِيلِيَّا وَزَمَنُ الْجَفَافِ

١ كَانَ إِيلِيَّا نَبِيًّا مِنْ بَلَدَةِ تَشِييَ فِي جِلْعَادَ. فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَى أَخَابَ وَقَالَ
لَهُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي أَقِفُ فِي حَضْرَتِهِ، لَنْ يَنْزِلَ مَطَرٌ
وَلَا نَدَى فِي السَّنَوَاتِ الْقَادِمَةِ، إِلَّا عِنْدَمَا أَمُرُهُ بِالنُّزُولِ.»

٢ وَكَلَّمَ اللَّهُ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُ:

٣ «اتْرِكْ هَذَا الْمَكَانَ وَاذْهَبْ شَرْقًا، وَاخْتِئِ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ شَرْقِ
نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.»

٤ اشْرَبْ مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ، وَقَدْ أَمَرْتُ غَرَبَانًا بِأَنْ تَجْلِبَ لَكَ الطَّعَامَ
إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ.»

٥ فَانصَرَفَ إِيلِيَّا وَفَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. فَذَهَبَ لِيُتِمَّ قُرْبَ جَدُولِ كَرِيَتِ،
شَرْقِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

٦ فَكَانَتِ الْغَرَبَانُ تَجْلِبُ لَهُ الطَّعَامَ كُلَّ صَبَاحٍ وَكُلَّ مَسَاءٍ، وَكَانَ يَشْرَبُ
مِنْ ذَلِكَ الْجَدُولِ.

٧ وَبَعَدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ جَفَّ النَّهْرُ، إِذْ لَمْ يَنْزِلْ أَيُّ مَطَرٍ.

٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيلِيَّا:

٩ «أَذْهَبَ إِلَى صِرْفَةِ صَيْدُونَ، وَامْكُثْ هُنَاكَ. فَقَدْ أَمَرْتُ أَرْمَلَةً هُنَاكَ أَنْ تَطْعَمَكَ.»

١٠ فَذَهَبَ إِيْلَيَّا إِلَى صِرْفَةِ صَيْدُونَ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، رَأَى الْأَرْمَلَةَ تَجْمَعُ عِيدَانًا لِلنَّارِ. فَقَالَ لَهَا إِيْلَيَّا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ بَعْضَ الْمَاءِ فِي كُوبٍ لِأَشْرَبَ؟»

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ ذَاهِبَةً لِتُحْضِرَ لَهُ مَا طَلَبَهُ، قَالَ لَهَا إِيْلَيَّا: «أَحْضِرِي لِي مِنْ فَضْلِكَ قِطْعَةً خُبْزٍ أَيْضًا.»

١٢ فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، لَا خُبْزَ لَدَيَّ. لَا أَمْلِكُ إِلَّا قَلِيلًا مِنَ الطَّحِينِ فِي جَرَّةٍ، وَقَلِيلًا مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فِي إِبْرِيْقٍ. وَقَدْ جِئْتُ لِأَجْمَعَ عُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ لِأَشْعَلَ نَارًا وَأَخْبِزَ لِي وَلاِبْنِي وَجَبْتُنَا الْآخِرَةَ. سَنَا كُلُّهَا ثُمَّ نُمُوتُ جُوعًا.»

١٣ فَقَالَ إِيْلَيَّا لِلْمَرْأَةِ: «لَا تَقْلَقِي! اذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ وَاطْبُخِي طَعَامَكَ كَمَا كُنْتَ تَتَوَيْنَ. لَكِنْ اصْنَعِي لِي أَوَّلًا رَغِيفَ خُبْزٍ صَغِيرًا مِنَ الطَّحِينِ الَّذِي عِنْدَكَ. وَأَحْضِرِي الرَّغِيفَ لِي، ثُمَّ اطْبُخِي لَكَ وَلاِبْنِكَ.»

١٤ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «لَنْ تَفْرُغَ جَرَّةُ الطَّحِينِ، وَلَنْ يَقِلَّ الزَّيْتُ فِي الْإِبْرِيْقِ، إِلَى أَنْ يُرْسِلَ اللَّهُ مَطْرًا عَلَى الْأَرْضِ.»

١٥ فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى بَيْتِهَا. وَفَعَلَتْ كَمَا طَلَبَ إِيْلَيَّا. فَأَكَلَ إِيْلَيَّا وَالْمَرْأَةُ وَابْنُهَا كِفَايَتَهُمْ لِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ.

١٦ وَلَمْ تَفْرُغْ جَرَّةُ الطَّحِينِ وَلَمْ يَنْقُصِ الزَّيْتُ مِنَ الْإِبْرِيْقِ. فَكَانَ هَذَا تَحْقِيقًا لِمَا تَكَلَّمَ بِهِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِيْلَيَّا.

١٧ وَبَعَدَ قَرَّةَ مَرَضِ ابْنِ الْأَرْمَلَةِ. وَاشْتَدَّ بِهِ الْمَرَضُ. وَأَخِيرًا، لَمْ يَعُدْ يَنْتَفِسُ.

١٨ فَقَالَتِ الْأَرْمَلَةُ لِإِيلِيَّا: «مَالِي وَلَكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ أَمْ إِنَّكَ لَمْ تَجِئْ إِلَى هُنَا إِلَّا لِتَجْعَلَنِي أَتَذَكُرُ خَطَايَايَ السَّابِقَةَ، فَأُدْفَعُ ثَمَنَ تِلْكَ الْخَطَايَا بِمَوْتِ ابْنِي؟»

١٩ فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «أَحْضِرِي ابْنَكَ.» فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ مِنْهَا وَحَمَلَهُ إِلَى الطَّابِقِ الْعُلُوبِيِّ حَيْثُ كَانَ يُقِيمُ.

٢٠ ثُمَّ صَرَخَ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: «يَا إِلَهِي، هَلْ وَصَلَتِ الْمُصِيبَةُ حَتَّى إِلَى هَذِهِ الْأَرْمَلَةِ الَّتِي أُقِيمُ فِي بَيْتِهَا، فَأَمَتَّ ابْنَهَا؟»

٢١ ثُمَّ مَدَّدَ إِيلِيَّا فَوْقَ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَصَلَّى: «يَا إِلَهِي، أَعِدْ رُوحَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ لِيَحْيَا!»

٢٢ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ صَلَاةَ إِيلِيَّا. فَرَجَعَتْ رُوحُ الْوَلَدِ إِلَى جَسَدِهِ فَعَاشَ!

٢٣ فَتَزَلَّ إِيلِيَّا وَهُوَ يَحْمِلُ الْوَلَدَ إِلَى الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ. وَأَعْطَى الْوَلَدَ لِأُمِّهِ

وَقَالَ: «هَا إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ!»

٢٤ فَأَجَابَتِ الْمَرَأَةُ: «الآنَ تَأَكَّدْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ. وَأَنَا مُتَبَقِّنَةٌ أَنْ مَا

يَقُولُهُ اللَّهُ عَلَيَّ فَلَيْسَ لَكَ بِدَأْنٍ يَتَمُّ!»

١٨

إِيلِيَّا وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ

١ وَفِي سَنَةِ الْجَفَافِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ اللَّهُ لِإِيلِيَّا: «أَذْهَبْ وَقَابِلِ أَخَابَ.

وَسَأَرْسِلُ مَطْرًا سَرِيعًا.»

٢ فَذَهَبَ إِيلِيَّا لِلِقَاءِ أَخَابَ.

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَتْ الْمَجَاعَةُ شَدِيدَةً فِي السَّامِرَةِ.

٣ فَاسْتَدْعَى أَخَابُ عُوبَدِيَا، الْمُشْرِفَ عَلَى قَصْرِ الْمَلِكِ. وَكَانَ عُوبَدِيَا يَهَابُ

اللَّهِ كَثِيرًا.

٤ فَحِينَ بَدَأَتْ إِيزَابَلُ بِقَتْلِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، خَبَأَ مِئَةَ نَبِيِّ مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ.

فَوَضَعَ فِي كُلِّ مَغَارَةٍ خَمْسِينَ رَجُلًا. وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِمُ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ.

٥ فَقَالَ أَخَابُ لِعُوبَدِيَا: «تَعَالَ مَعِيَ، وَلْتَنْفَحِصْ كُلَّ جَدْوَلٍ وَتَبْعَ فِي

بَلَدِنَا. سَرَى إِنْ كَانَ هُنَاكَ عَشْبٌ يَكْفِي لِلإِبْقَاءِ عَلَى حَيَاةِ بَعْضِ الْخِيُولِ

وَالْبِغَالِ. فَنَحْنُ لَا نُرِيدُ أَنْ تَمُوتَ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا.»

٦ فَاخْتَارَ كُلُّ مِنْهُمَا ذَلِكَ الْجُزْءَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي يَنْوِي أَنْ يُفْتَشَّ فِيهِ عَنْ

مَاءٍ. وَذَلِكَ لِيُعْطِيَا الْبَلَدَ كُلَّهُ. فَذَهَبَ أَخَابُ فِي اتِّجَاهِ وَحْدَهُ، بَيْنَمَا ذَهَبَ

عُوبَدِيَا فِي اتِّجَاهِ آخَرَ وَحْدَهُ.

٧ وَبَيْنَمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ، رَأَى إِيلِيَّا فَعَرَفَهُ. فَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ:

«إِيلِيَا؟ أَنْتَ حَقًّا إِيلِيَا، يَا سَيِّدِي؟»

٨ فَاجَابَ إِيلِيَا: «نَعَمْ، أَنَا إِيلِيَا! فَادْهَبْ وَاخْبِرْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ بِأَنِّي هُنَا.»

٩ فَقَالَ عُوبَدِيَا: «بِمَاذَا أَسَأْتُ إِلَيْكَ لِتَطْلُبَ مِنِّي هَذَا. فَإِنْ أَخْبَرْتُ أَخَابَ

أَنِّي أَعْرِفُ مَكَانَكَ، سَيَقْتُلُنِي فَوْرًا!

١٠ أَقْسِمُ بِإِلَهِكَ الْحَيِّ، إِنْ الْمَلِكُ بَحَثَ عَنْكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ! لَمْ يَتْرِكْ شَعْبًا

أَوْ بَلَدًا إِلَّا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنَاسًا يَبْحَثُونَ عَنْكَ. وَعِنْدَمَا كَانَ حَاكِمًا يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ

يَجِدُكَ، كَانَ يَطْلُبُ إِلَيْهِ أَنْ يُقْسِمَ عَلَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِي مَا قَالَهُ.

١١ وَالآنَ أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَذْهَبْ إِلَى سَيِّدِكَ وَأَخْبِرْهُ عَن مَكَانِي.»

١٢ أَخَشَيْتُ أَنْ يَحْمَلَكَ رُوحُ اللَّهِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ حِينَ أَذْهَبُ وَأَخْبِرُ الْمَلِكَ أَنَّكَ هُنَا. وَعِنْدَمَا يَأْتِي أَخَابٌ هُنَا، لَنْ يَجِدَكَ. حِينَئِذٍ، سَادَفُعُ حَيَاتِي تَمَنًّا لِذَلِكَ. أُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ أَنِّي أَتَّبِعُ اللَّهَ مِنْذُ صِبَايَ.

١٣ أَلَمْ يَصِلْكَ خَبْرُ مَا فَعَلْتَهُ عِنْدَمَا أَخَذَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ. خَبَاتُ مِئَةِ مِنْهُمْ فِي مَغَارَتَيْنِ. فَوَضَعْتُ خَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ، وَخَمْسِينَ فِي مَغَارَةٍ أُخْرَى. وَجَلَبْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.

١٤ وَالآنَ أَنْتَ تُرِيدُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا. مِنَ الْمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيَقْتُلُنِي!»

١٥ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الْقَدِيرِ، إِنِّي سَأَقْبِلُ أَخَابَ الْيَوْمِ.»

١٦ فَذَهَبَ عُوبَدِيَا إِلَى أَخَابَ. وَأَخْبِرَهُ عَن مَكَانِ وَجُودِهِ. فَذَهَبَ أَخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.

١٧ فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيْلِيَا قَالَ: «أَهْوَأَنْتَ يَا مَصْدَرَ الْمَتَاعِ فِي إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَأَجَابَ إِيْلِيَا: «لَسْتُ أَنَا مَصْدَرَ الْمَتَاعِ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ أَيْدِيكَ! فَقَدْ تَرَكْتُمْ وَصَايَا اللَّهِ وَتَبَعْتُمُ الْهَةَ زَائِفَةً.»

١٩ وَالآنَ قُلْ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَابِلُونِي عِنْدَ جَبَلِ الْكِرْمَلِ. وَأَحْضُرْ مَعَكَ أَيْضًا أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ الْآرْبَعِ مِئَةِ وَخَمْسِينَ، وَأَحْضُرْ أَنْبِيَاءَ الْإِلَهَةِ الزَّائِفَةِ

عَشْرُوتَ * الأربَع مِئَةَ الَّذِينَ تَعُوْهُمُ الْمَلِكَةُ إِيزَابَلُ.»

٢٠ فدعا أخابُ كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَى جَبَلِ الْكِرْمَلِ.

٢١ فَنَاطَبَ إِيلِيَّا كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالَ: «حَتَّى مَتَى تَتَرَدَّدُونَ كَالْعُرْجِ بَيْنَ

طَرِيقَيْنِ؟ إِنْ كَانَ يَهُوهُ † هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ! وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ، فَاتَّبِعُوهُ!»

فَلَمْ يَقُلِ الشَّعْبُ شَيْئًا.

٢٢ فَقَالَ إِيلِيَّا: «أَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ لِيَهُوهَ هُنَا. أَمَّا أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ فَهَمُّ كَثُرُ،

أَرْبَعُ مِئَةَ وَخَمْسُونَ.

٢٣ فَهَاتُوا ثَوْرَيْنِ. وَلِيُخْتَرِ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ ثَوْرًا، وَلِيَذْبَحُوهُ وَيَقْطَعُوهُ. ثُمَّ لِيَضَعُوا

اللَّحْمَ عَلَى الْخَشَبِ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ. وَسَأَفْعَلُ الْأَمْرَ نَفْسَهُ بِالثَّوْرِ الثَّانِي. وَلَنْ أُوقِدَ نَارًا تَحْتَهُ.

٢٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَصَلُّونَ أَنْتُمْ، أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ، لِإِلَهِكُمْ. وَأَنَا سَأُصَلِّي لِيَهُوهَ.

وَالْإِلَهَ الَّذِي سَيَسْتَجِيبُ لِلصَّلَاةِ بِإِعْطَاءِ نَارٍ يَكُونُ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ.» فَقَالَ

أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ: «هَذَا حَسَنٌ.»

٢٥ فَقَالَ إِيلِيَّا لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «أَنْتُمْ كَثُرُ، فَابْدَأُوا أَوَّلًا. اخْتَارُوا ثَوْرًا

وَأَعِدُّوهُ. لَكِنْ لَا تُوقِدُوا نَارًا تَحْتَهُ.»

* ١٨:١٩ عَشْرُوتُ. مِنَ الْإِلَهَةِ الْمُهِمَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ. زَوْجَةُ الْبَعْلِ! وَالْهَيْةُ التَّنَاسُلُ وَالْإِخْصَابُ. لِذَا كَانَتْ تُقَامُ أَعْمَدَةٌ طَوِيلَةٌ مِنْ سِيقَانِ الْأَشْجَارِ لِعِبَادَتِهَا. † ١٨:٢١ يَهُوهَ. أَقْرَبُ مَعْنَى لِهَذَا الْاسْمِ «الْكَائِنُ.»

٢٦ فَأَخَذَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ. وَأَعَدُّوهُ. وَظَلُّوا يُصَلُّونَ
لِلْبَعْلِ إِلَى الظُّهْرِ. صَلُّوا: «يا بعل، أجبنا!» وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ
جَوَابٌ. فَرَّاحَ الْأَنْبِيَاءُ يَرْفُضُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ الَّذِي بَنُوهُ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ بَدَأَ إِبِلِيَّا يَهْزَأُ بِهِمْ وَيَقُولُ: «اصْرُخُوا بِصَوْتِ أَعْلَى. فَهُوَ
إِلَهُهُ وَسَيَسْمَعُكُمْ بِالتَّأَكِيدِ! رَبِّمَا هُوَ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّفَكِيرِ أَوْ مُشْغُولٌ أَوْ مُسَافِرٌ،
أَوْ رَبِّمَا هُوَ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ!»

٢٨ فَصَلَّى الْأَنْبِيَاءُ بِصَوْتِ أَعْلَى وَهُمْ يَجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ
كَمَا اعْتَادُوا فِي الْعِبَادَةِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ مِنْهُمْ.

٢٩ وَانْقَضَى بَعْدَ ظَهْرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَوَاصَلَ الْأَنْبِيَاءُ الرَّقْصَ بِلا وَعْيٍ إِلَى
أَنْ حَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ. لَكِنَّ إلهَهُمْ لَمْ يَسْتَجِبْ لِأَقْوَالِهِمْ وَلَا
بِفِعْلِهِمْ!

٣٠ فَقَالَ إِبِلِيَّا: «وَالآنَ تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.»

فَتَجَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَوْلَ إِبِلِيَّا. وَكَانَ مَذْبُحُ اللَّهِ قَدْ تَهَدَّمَ. فَأَصْلَحَهُ إِبِلِيَّا.
٣١ ثُمَّ جَمَعَ إِبِلِيَّا اثْنَيْ عَشَرَ حَجْرًا، بَعَدَ قِبَائِلِ أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ الَّذِي قَالَ لَهُ
اللَّهُ: «سَيَدْعِي اسْمُكَ إِسْرَائِيلَ.»

٣٢ وَاسْتَعْدَمَ إِبِلِيَّا هَذِهِ الْحِجَارَةَ فِي إِصْلَاحِ الْمَذْبُحِ إِكْرَامًا لِاسْمِ اللَّهِ. وَحَفَرَ
خَنْدَقًا صَغِيرًا حَوْلَ الْمَذْبُحِ يَتَسَعُّ لِمِكَائِيلَينِ † مِنَ الْحُبُوبِ.

† ١٨:٣٢ مِكَائِيلَينِ. حَرْفِيًّا «سَعَتَيْنِ». وَالسَّعَةُ وَحْدَةٌ لِقِيَاسِ الْمِكَايِلِ تَزِيدُ عَنْ سَبْعَةِ تَرَاتٍ بِقَلِيلٍ.

٣٣ ثُمَّ وَضَعَ الْخَشَبَ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ الْقِطْعَ عَلَى الْخَشَبِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: «امْلَأُوا أَرْبَعَ أَبَارِيقَ بِالْمَاءِ، وَاسْكُبُوا الْمَاءَ عَلَى اللَّحْمِ وَعَلَى الْخَشَبِ.»

٣٤ ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ.» فَفَعَلُوا. ثُمَّ قَالَ: «كِرُّوا ذَلِكَ ثَانِيَةً.» فَفَعَلُوا

٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبُوحِ وَمَلَأَ الْخُنْدَقَ أَيْضًا.

٣٦ وَحَانَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الذَّبِيحَةِ. فَاقْتَرَبَ إِبِلِيَّا مِنَ الْمَذْبُوحِ وَصَلَّى فَقَالَ: «يَا اللَّهُ، يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، أَظْهَرُ لِلْجَمِيعِ الْيَوْمَ أَنَّكَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُهُ بِأَمْرِكَ.»

٣٧ فَاسْتَجِبَ لِي يَا اللَّهُ، اسْتَجِبْ لِي. وَلْيَعْلَمْ هَؤُلَاءِ النَّاسُ أَنَّكَ أَنْتَ يَهُوَهَ الْإِلَهَ الْحَقِيقِيُّ. وَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُرْجِعَ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

٣٨ فَأَرْسَلَ اللَّهُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ. فَالْتَهَمَتِ النَّارُ الذَّبِيحَةَ وَالْخَشَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْمَذْبُوحِ. وَالْتَهَمَتِ النَّارُ أَيْضًا الْمَاءَ الَّذِي فِي الْخُنْدَقِ.

٣٩ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ هَذَا، سَجَدُوا عَلَى الْأَرْضِ وَقَالُوا: «يَهُوَهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ! يَهُوَهَ هُوَ اللَّهُ الْحَقِيقِيُّ!»

٤٠ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِبِلِيَّا: «أَمْسِكُوا بِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ كُلِّهِمْ. لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْهُمْ يَهْرُبُ!» فَأَمْسَكَ الشَّعْبُ بِكُلِّ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ. فَاقْتَادَهُمْ إِبِلِيَّا وَنَزَلَ بِهِمْ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. وَهُنَاكَ ذَبَحَ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءَ جَمِيعًا.

٤١ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَّا لِلْمَلِكِ أَخَابَ: «وَالآنَ أَذْهَبُ، وَاحْتَفِلْ وَكُلْ وَاشْرَبْ، فَهِنَاكَ مَطَرٌ غَزِيرٌ قَادِمٌ.»

٤٢ فَذَهَبَ أَخَابٌ لِيَأْكُلَ. وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، صَعِدَ إِيْلِيَّا إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَسَجَدَ وَاضِعًا رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَّا لِخَادِمِهِ: «اصْعَدْ وَانظُرْ بِاتِّجَاهِ الْبَحْرِ.» فَصَعِدَ خَادِمُهُ ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ: «لَمْ أَرْ شَيْئًا.» فَطَلَبَ إِلَيْهِ إِيْلِيَّا أَنْ يَذْهَبَ وَيَنْظُرَ ثَانِيَةً. وَتَكَرَّرَ هَذَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْخَادِمُ: «رَأَيْتُ غَيْمَةً صَغِيرَةً قَدَّرَ كَفِّ رَجُلٍ قَادِمَةً مِنَ الْبَحْرِ.»

فَقَالَ إِيْلِيَّا لِلْخَادِمِ: «أَذْهَبْ إِلَى أَخَابَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ مَرْكَبَتَهُ. قُلْ لَهُ أَنْ يَسْرِعَ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِلَّا مَنَعَهُ الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ.»

٤٥ وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ، تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغَيْومٍ سَوْدَاءَ. وَبَدَأَتِ الرِّيحُ تَهْبُ. وَرَاحَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ. فَرَكِبَ أَخَابٌ مَرْكَبَتَهُ، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى إِيْلِيَّا. فَشَدَّ حِزَامَهُ، وَرَكَضَ أَمَامَ أَخَابَ طَوَالَ الطَّرِيقِ إِلَى يَزْرَعِيلَ.

١٩

إِيْلِيَّا عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ

١ فَأَخْبَرَ أَخَابٌ إِيزَابَلَ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ كُلَّ الْأَنْبِيَاءِ بِالسِّيفِ.

٢ فَأَرْسَلَتْ إِيْزَابَلُ رُسُوْلًا إِلَىٰ إِيْلِيَّا يَقُوْلُ: «لَيْتَ الْآلِهَةَ تَفْعَلُ بِي كُلَّ سُوءٍ
إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ قَبْلَ ظُهْرِ غَدٍ كَمَا قَتَلْتَ أَنْبِيَاءَ الْبَعْلِ.»

٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيْلِيَّا هَذَا خَافَ، فَهَرَبَ لِيَنْجُو بِحَيَاتِهِ إِلَىٰ بَيْتِ السَّبْعِ فِي يَهُوذَا،
وَتَرَكَ خَادِمَهُ هُنَاكَ.

٤ ثُمَّ مَشَىٰ يَوْمًا كَامِلًا فِي الْبَرِّيَّةِ. وَعِنْدَمَا تَعَبَ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ. وَهُنَاكَ
تَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ. وَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ كَفَانِي مَا حَصَلَ لِي يَا اللَّهُ. فَأَمْتِنِي، فَأَنَا
لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي.»

٥ فَاضْطَجَعَ إِيْلِيَّا تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَنَامَ. فَجَاءَ مَلَكَ إِلَىٰ إِيْلِيَّا وَلَمَسَهُ، وَقَالَ
لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ!»

٦ فَتَطَّعَ إِيْلِيَّا فَرَأَىٰ عِنْدَ رَأْسِهِ كَعْكَةً مَحْبُوزَةً عَلَى الْفَحْمِ وَإِبْرِيْقَ مَاءٍ.
فَأَكَلَ وَشَرِبَ ثُمَّ عَادَ فَنَامَ.

٧ وَبَعْدَ قَتْرَةٍ عَادَ مَلَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «انْهَضْ وَكُلْ! وَإِلَّا فَيَنُوكَ لَنْ
تَقْوَىٰ عَلَىٰ قَطْعِ الرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ أَمَامَكَ.»

٨ فَهَضَّ إِيْلِيَّا، وَأَكَلَ وَشَرِبَ. وَاسْتَمَدَّ مِنْ ذَلِكَ الطَّعَامِ قُوَّةً تَكْفِيهِ لِلْمَسِيرِ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً. فَسَارَ حَتَّىٰ وَصَلَ إِلَىٰ جَبَلِ حُورَيْبَ، جَبَلِ اللَّهِ.
٩ وَهُنَاكَ دَخَلَ إِيْلِيَّا مُغَارَةً وَبَاتَ لَيْلَتَهُ فِيهَا. ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ إِيْلِيَّا وَقَالَ لَهُ:
«مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا يَا إِيْلِيَّا؟»

١٠ فَأَجَابَ إِيْلِيَّا: «غَزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ
كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي
مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَىٰ قَتْلِي أَيْضًا!»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِإِيلِيَّا: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي. وَسَأُمِّرُ مِنْ جَانِبِكَ.» فَخَرَجَ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ. فَمَرَّ اللَّهُ مَعَ هُبُوبِ رِيحٍ قَوِيَّةٍ. فَشَقَّتِ الرِّيحُ الْجَبَلَ، وَكَسَّرَتِ الصُّخُورَ أَمَامَ اللَّهِ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ تِلْكَ الرِّيحِ، حَدَثَ زَلْزَالٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي الزَّلْزَالِ.

١٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ الزَّلْزَالِ ظَهَرَتْ نَارٌ، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ تِلْكَ النَّارِ كَانَ هُنَاكَ صَوْتُ هَادِيٍّ رَفِيقٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِمِعْطَفِهِ. ثُمَّ ذَهَبَ وَوَقَفَ فِي مَدْخَلِ الْمُغَارَةِ. فَقَالَ لَهُ الصَّوْتُ: «مَا الَّذِي تَفْعَلُهُ هُنَا؟»

١٤ فَقَالَ إِيلِيَّا: «غَزْتُ غَيْرَةً كَبِيرَةً لِلَّهِ، الْإِلَهَ الْقَدِيرِ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَسَرُوا عَهْدَكَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ. وَأَنَا النَّبِيُّ الْوَحِيدُ النَّاجِي مِنْ بَيْنِ أَنْبِيَائِكَ. وَهُمْ يَسْعَوْنَ إِلَى قَتْلِي أَيْضًا!»

١٥ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «ارْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيِّ إِلَى الْبَرِّيَّةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ دِمَشْقَ. ثُمَّ ادْخُلْ دِمَشْقَ، وَامْسَحْ خَزَائِلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ.

١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نَمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَامْسَحْ الْإِسْعَ بْنَ شَافَاطَ الَّذِي مِنْ أَيْلِ مَحْوَلَةَ نَبِيًّا بَدَلًا مِنْكَ.

١٧ وَسَيَقْتُلُ يَاهُو كُلَّ مَنْ يَجُوءُ مِنْ سَيْفِ خَزَائِيلَ. وَسَيَقْتُلُ الْإِسْعَ كُلَّ مَنْ يَجُوءُ مِنْ سَيْفِ يَاهُوَ.

١٨ لَكِنِّي سَأُبْقِي فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يَخْنُوا لِبَعْلِ وَلَا قَبْلُوهُ.»

الْإِسْعُ يَصِيرُ نَبِيًّا

١٩ فَغَادَرَ إِيلِيَّا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ يُفْتَشُ عَنِ الْبِشْعِ بْنِ شَافَاطَ. فَوَجَدَهُ يَحْرُثُ اثْنِي عَشَرَ فِدَانًا مِنَ الْأَرْضِ. فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى الْبِشْعِ وَوَضَعَ مِعْطَفَهُ عَلَيْهِ.

٢٠ فَتَرَكَ الْبِشْعُ الْبَقَرَ فَوْرًا وَرَكَضَ خَلْفَ إِيلِيَّا. فَقَالَ الْبِشْعُ: «اسْمَحْ لِي بَأَن أُوَدِّعَ وَالِدِيَّ بِقُبْلَةٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَأَتَّبِعُكَ.»

فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «ارْجِعْ إِنْ أَرَدْتَ. هَلْ مَنَعْتُكَ مِنَ الرَّجُوعِ؟»
 ٢١ فَرَجَعَ الْبِشْعُ وَذَبَحَ بَقْرَهُ. وَأَحْرَقَ نِيرَ الْبَقْرِ حَطْبًا لِلنَّارِ وَسَلَقَ اللَّحْمَ. ثُمَّ وَزَعَ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ بَلَدَتِهِ، فَأَكَلُوا. وَبَعْدَ ذَلِكَ قَامَ وَتَبِعَ إِيلِيَّا وَصَارَ مُسَاعِدًا لَهُ.

٢٠

بِهَدَدُ وَأَخَابُ يَتَحَارَبَانِ

١ حَشَدَ بَهْدَدُ، مَلِكُ أَرَامَ جَيْشَهُ. وَتَحَالَفَ مَعَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَلِكًا مَعَ جِيُوشِهِمْ وَخِيُولِهِمْ وَمَرْبَاتِهِمْ. وَحَاصَرُوا السَّامِرَةَ ثُمَّ هَاجَمُوهَا.

٢ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ بَهْدَدُ رُسُلًا إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٣ فَحَمَلُوا رِسَالَةً مِنَ الْمَلِكِ تَقُولُ: «أُرِيدُ فَضَّتَكَ وَذَهَبَكَ وَزَوْجَاتِكَ وَأَبْنَاءَكَ.»

٤ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَنَا وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ تَحْتَ أَمْرِكَ.»

٥ فَرَجَعَ الرَّسُلُ وَأَبْلَغُوا بِنَهْدِ إِجَابِ أَخَابَ. فَأَرْسَلَ رُسُلَهُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَخَابَ يَقُولُونَ: «سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكَ إِنِّي أُرِيدُ أَفْضَلَ مَا لَدَيْكَ مِنْ فَضَّةٍ وَذَهَبٍ وَزَوَّجَاتٍ وَأَبْنَاءٍ.»

٦ سَأَرْسِلُ رِجَالِي فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنْ يَوْمٍ غَدٍ لِكَيْ يَفْتَشُوا بَيْتَكَ وَبُيُوتَ كِبَارِ مَسْئُولِكَ. وَسَيَأْخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ ثَمِينٌ عِنْدَكَ، وَيَحْضِرُونَهُ إِلَيَّ.»

٧ فَدَعَا أَخَابُ جَمِيعَ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ لِلِاجْتِمَاعِ بِهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا، إِنَّ بِنَهْدِ بَنِي فِعْلِ الشَّرِّ. فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَوْلَاءَ أَنْ أُعْطِيَهُ نِسَائِي وَأَبْنَائِي، وَفِضَّتِي، وَذَهَبِي. فَتَقَبَّلْتُ.»

٨ فَقَالَ لَهُ الشُّيُوخُ وَكُلُّ الشَّعْبِ: «لَا تُدْعِنَ لَهُ، وَلَا تَقْبَلْ مَا يَطْلِبُهُ مِنْكَ،»
٩ فَأَرْسَلَ أَخَابُ رِسَالَةً إِلَى بِنَهْدَ قَالَ فِيهَا: «سَأَفْعَلُ مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي فِي الْبِدَايَةِ، لَكِنِّي لَا أَقْبَلُ طَلْبَكَ الثَّانِي.»
فَأَرْسَلَ بِنَهْدَ رِسَالَةً إِلَى مَلِكِهِمْ.

١٠ فَاجَابَهُ بِنَهْدٌ وَقَالَ: «لَيْتَ الْآلِهَةُ تَعَاقَبَنِي إِنْ لَمْ أُدْمِرِ السَّامِرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهَا وَلَوْ حَفْنَةُ تَرَابٍ يَغْنَمُهَا رَجُلٌ مِنْ رِجَالِي!»
١١ فَأَجَابَ أَخَابُ الرَّسُلَ: «قُولُوا لَهُ لَيْسَ الْفَخْرُ لِمَنْ يَلْبَسُ سِلَاحَهُ، بَلْ لِمَنْ يَنْزِعُهُ!»

١٢ وَكَانَ الْمَلِكُ بِنَهْدٌ يَشْرَبُ فِي خَيْمَتِهِ عِنْدَمَا وَصَلَ رُسُلَهُ حَامِلِينَ جَوَابَ أَخَابَ. فَأَمَرَ بِنَهْدٌ رِجَالَهُ بِالْإِسْتِعْدَادِ لِلْهَجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ. فَاتَّخَذَ جُنُودَهُ

مَوَاقِعُهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ.

١٣ وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ جَاءَ نَبِيُّ إِلَى أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ لَهُ: «يَقُولُ اللَّهُ لَكَ: >أَتَرَى هَذَا الْجَيْشَ الْكَبِيرَ؟ سَأَعِينُكَ، أَنَا اللَّهُ، عَلَى أَنْ تَهْزِمَهُ الْيَوْمَ. حَيْثُ تَدُّ، سَتَتَا كَدُّ أَنِّي أَنَا الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ!>»

١٤ فَقَالَ أَخَابُ: «بِمَنْ سَأَهْزِمُهُمْ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «يَقُولُ اللَّهُ: بِالْفَتِيَانِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ.»

فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «وَمَنْ سَيَبْدَأُ الْمَعْرَكَةَ؟»

فَأَجَابَ النَّبِيُّ: «أَنْتَ.»

١٥ جَمَعَ أَخَابُ الْفَتِيَانِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ مَسْؤُولِي الْحُكُومَةِ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ مِثْلَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ جَمَعَ الْمَلِكُ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةَ آلَافٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ وَعِنْدَ الظُّهْرِ، كَانَ الْمَلِكُ يَهْدِدُ وَالْمُلُوكُ الْإِثْنَانُ وَالثَّلَاثُونَ الْمُسَاعِدُونَ لَهُ يُشْرِبُونَ وَيَسْكُرُونَ فِي خِيَمِهِمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَدَأَ هُجُومُ أَخَابَ.

١٧ هَجَمَ الْفَتِيَانُ أَوَّلًا. فَجَاءَ رِجَالُ الْمَلِكِ يَهْدِدُ وَأَخْبَرُوهُ بِأَنْ جُنُودًا خَرَجُوا مِنَ السَّامِرَةِ.

١٨ فَقَالَ يَهْدِدُ: «أَمْسِكُوا بِهِمْ أَحْيَاءً، سِوَاءَ أَجَاءُوا لِلسَّلَامِ أَمْ لِلْحَرْبِ.»

١٩ وَكَانَ فِي الْمَقْدَمَةِ فَتِيَانُ جَيْشِ أَخَابَ، وَوَرَاءَهُمْ بَقِيَّةُ الْجَيْشِ.

٢٠ فَفَتَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ الرَّجُلَ الَّذِي تَصَدَّى لَهُ. فَبَدَأَ جُنُودُ أَرَامَ يَهْرُبُونَ. فَطَارَدَهُمْ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ. وَهَرَبَ الْمَلِكُ بِنَهْدُ عَلَى حِصَانٍ إِحْدَى الْمَرْكَبَاتِ.

٢١ وَقَادَ أَخَابُ الْجَيْشِ، وَاسْتَوَى عَلَى كُلِّ خَيُْولِ جَيْشِ أَرَامَ وَمَرْكَبَاتِهِ. فَأَلْحَقَ هَزِيمَةً مُنْكَرَةً بِجَيْشِ أَرَامَ.

٢٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ النَّبِيُّ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «سَيَجْمَعُ بِنَهْدُ الْمَلِكُ عَلَيْكَ فِي الرَّبِيعِ الْقَادِمِ. فَاذْهَبْ وَقَوِّ جَيْشَكَ. وَأَعِدَّ الْخَطَطَ الْإِلَازِمَةَ لِلتَّصَدِّي لَهُ».

بِنَهْدُ يَعَاوِدُ الْمُهْجُومَ

٢٣ وَقَالَ قَادَةُ جَيْشِ بِنَهْدَ لَهُ: «إِنَّ إِلَهَةَ إِسْرَائِيلَ إِلَهَةُ جِبَالٍ. وَنَحْنُ حَارِبُنَاهُمْ فِي مَنْطِقَةِ جَبَلِيَّةٍ، فَانْتَصِرُوا عَلَيْنَا. فَلْنَحَارِبَهُمْ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَسَنَنْتَصِرُ عَلَيْهِمْ».

٢٤ وَلَا تَتْرِكِ الْجِيُوشَ تَحْتَ إِمْرَةِ الْمُلُوكِ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ، بَلْ ضَعْنَهُمْ تَحْتَ إِمْرَةِ ضَبَّاطِكَ.

٢٥ فَلْنَجْمَعْ جَيْشًا مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي تَمَّ تَدْمِيرُهُ. مِثْلُهُ فِي عَدَدِ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ وَالْعَرَبَاتِ. وَلِنُقَاتِلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ. حِينْتِذِ، نَنْتَصِرُ».

فَاسْتَمَعَ بِنَهْدُ إِلَى نَصِيحَتِهِمْ وَعَمَلَ بِهَا.

٢٦ وَفِي الرَّبِيعِ، حَشَدَ بِنَهْدُ شَعْبَ أَرَامَ. وَذَهَبَ إِلَى أَفَيْقَ مُحَارَبَةً إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَاسْتَعَدَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِلْحَرْبِ، وَذَهَبُوا لِلْمُلَاقَاةِ جَيْشِ أَرَامَ. وَعَسَكُرُوا مُقَابِلَ مَعْسَكِ الْأَرَامِيِّينَ. وَظَهَرَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ وَكَانَهُ مَجْمُوعَتَانِ صَغِيرَتَانِ مِنَ الْغَنَمِ، أَمَّا جَيْشُ أَرَامَ فَعَطَى الْمَنْطِقَةَ كُلَّهَا.

٢٨ فَأَتَى رَجُلٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ: «يَقُولُ اللَّهُ:» قَالَ شَعْبُ أَرَامَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، إِلَهُ الْجِبَالِ، لَا إِلَهَ السُّهُولِ. لِهَذَا سَأَنْصُرُكَ عَلَى هَذَا الْجَيْشِ الْكَبِيرِ. حَيْثُنْذِ، سَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ!»

٢٩ فَاحْتَشَدَ الْجَيْشَانِ أَحَدُهُمَا مُقَابِلَ الْآخَرِ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ ابْتَدَأَ الْقِتَالُ. فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِثْلَ أَلْفِ جُنْدِيٍّ مِنَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ. ٣٠ فَهَرَبَ النَّاجُونَ إِلَى مَدِينَةِ أْفِيقَ. فَسَقَطَ سُورُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْهُمْ. وَهَرَبَ بِنَهْدٍ أَيْضًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِي غُرْفَةٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ خِدَامُهُ: «سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ رُحَمَاءُ. فَلْتَلْبَسْ كَمَا خَشِنًا وَنَضَعْ جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا. وَلْتَذْهَبَ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فربما يعفو عنا.»

٣٢ فَلَبَسُوا كَمَا خَشِنًا وَوَضَعُوا جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ. وَجَاءُوا إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لَهُ: «يَقُولُ عَبْدُكَ بِنَهْدٍ:» اءَعْفُ عَنِّي مِنْ فَضْلِكَ.» فَقَالَ أَخَابُ: «أَمَا يَزَالُ حَيًّا؟ إِنِّي أَعْتَبِرُهُ أَخًا لِي.»

٣٣ وَكَانَ رِجَالُ بِنَهْدٍ يَنْتَظِرُونَ كَلِمَةً يَسْتَبْشِرُونَ بِهَا. فَلَمَّا دَعَاهُ أَخَابُ أَخًا لَهُ، أَيَّدُوهُ فُورًا وَقَالُوا: «نَعَمْ! إِنَّ بِنَهْدًا أَخٌ لَكَ.»

فَقَالَ أَخَابُ: «أَحْضُرُوهُ لِي.» فَجَاءَ بِنَهْدٌ إِلَى أَخَابَ. فَطَلَبَ مِنْهُ أَخَابُ أَنْ يَرْكَبَ الْمَرْكَبَةَ مَعَهُ.

٣٤ فَقَالَ بِنَهْدٍ: «سَارِدٌ لَكَ كُلُّ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَيْكَ. وَسَأَسْمَحُ لَكَ أَيْضاً أَنْ تَفْتَحَ مَتَاجِرَ فِي دِمَشْقَ، كَمَا فَعَلَ أَبِي فِي السَّامِرَةِ.» فَأَجَابَهُ أَخَابٌ: «وَأَنَا أَطْلِقُ سَرَاخَكَ بِنَاءٍ عَلَيَّ وَعَدِكَ هَذَا.» ثُمَّ أَطْلَقَ أَخَابٌ سَرَاخَ بِنَهْدٍ.

نَبِيُّ يَتَّبِعُ ضِدَّ أَخَابَ

٣٥ وَقَالَ نَبِيُّ لِنَبِيِّ آخَرَ بِنَاءٍ عَلَيَّ أَمْرَ اللَّهِ: «اضْرِبْنِي!» لَكِنَّ النَّبِيَّ الْآخَرَ رَفَضَ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ «أَنْتَ لَمْ تُطِيعْ أَمْرَ اللَّهِ، لِذَلِكَ سَيَقْتُلُكَ أَسَدٌ عِنْدَمَا تُغَادِرُ هَذَا الْمَكَانَ.» وَلَمَّا غَادَرَ النَّبِيُّ الْآخِرُ الْمَكَانَ، قَتَلَهُ أَسَدٌ.

٣٧ فَذَهَبَ النَّبِيُّ الْأَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ وَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي!» فَضْرَبَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ وَجَرَحَهُ.

٣٨ فَوَضَعَ النَّبِيُّ عَصَابَةً عَلَى عَيْنَيْهِ، لِثَلَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ. وَذَهَبَ وَانْتَظَرَ الْمَلِكَ عَلَى الطَّرِيقِ.

٣٩ فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ: «كُنْتُ أَقَاتِلُ فِي مَيْدَانِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَ جُنْدِيٌّ مِنْ جُنُودِنَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي: «احْرُسْ هَذَا الْأَسِيرَ وَلَا تَدْعُهُ يَهْرُبُ. فَإِنْ هَرَبَ مِنْكَ، تَدْفَعُ لِي قِنطَاراً* مِنَ الْفِضَّةِ غَرَامَةً.»

* ٢٠:٣٩ قِنطَار. حَرْفِيًّا «كِيكَار.» عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ لِحَوْ أَرْبَعَةٍ وَثَلَاثِينَ كِيلُوغَرَامًا.

٤٠ لَكِنِّي اشْغَلْتُ بِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَاسْتَغَلَّ الْأَسِيرُ الْفُرْصَةَ وَهَرَبَ.»
فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «أَنْتَ أَدَنْتَ نَفْسَكَ. فَأَنْتَ تَعْرِفُ الْجَوَابَ. وَتَعْرِفُ أَنَّ
عَلَيْكَ أَنْ تَدْفَعَ الْغَرَامَةَ.»

٤١ ثُمَّ أَسْرَعَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعُصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ. فَعَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ
وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢ فَقَالَ النَّبِيُّ لِلْمَلِكِ: «يَقُولُ لَكَ اللَّهُ: «أَنْتَ أَطَلَقْتَ سَرَّاحَ رَجُلٍ قُلْتُ أَنَا
إِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ. لِهَذَا سَتَكُونُ أَنْتَ عَوْضًا عَنْهُ، وَسَمَّوْتُ أَنْتَ وَشَعْبُكَ!»»
٤٣ فَخَضَى الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِبًا وَمَغْمُومًا.

٢١

كَرْمُ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ

١ ثُمَّ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي بَيْرَعِيلَ قُرْبَ قَصْرِ أَخَابَ مَلِكِ
السَّامِرَةِ.

٢ فَقَالَ أَخَابُ لِنَابُوتَ ذَاتَ يَوْمٍ: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ، فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ بَيْتِي.
أُرِيدُ أَنْ أَحْوِلَهُ إِلَى بَسْتَانِ خَضِرَاوَاتٍ. وَسَأَعْطِيكَ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ بَدَلًا
مِنْهُ، أَوْ أُعْطِيكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً، إِذَا كُنْتَ تَفْضِلُ ذَلِكَ.»

٣ فَقَالَ نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! لَا يُمَكِّنُ أَنْ أُتَخَلَّى عَنْ مِيرَاثِ
آبَائِي.»

٤ فَذَهَبَ أَخَابُ إِلَى بَيْتِهِ مُكْتَبًا مَغْمُومًا بِسَبَبِ مَا قَالَهُ نَابُوتُ الْبِزْرَعِيُّ
- إِذْ قَالَ لَهُ: «لَنْ أَفْكِرَ لِحَظَّةٍ فِي التَّخَلِّي لَكَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي وَرِثْتَهَا عَنْ
أَبَائِي»، وَاضْطَجَعَ عَلَى سَرِيرِهِ وَكَانَ مُكْتَبًا مَتَجَهِّمًا وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ.

٥ وَعِنْدَمَا وَجَدَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى هَذَا النَّحْوِ، سَأَلَتْهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ
مُكْتَبٌ؟ وَمَاذَا تَرَفُضُ أَنْ تَأْكُلَ؟»

٦ فَأَجَابَهَا أَخَابُ: «طَلَبْتُ مِنْ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرْمَهُ. وَقُلْتُ
لَهُ إِنَّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَدْفَعَ لَهُ ثَمَنَ الْكَرْمِ كَامِلًا. وَإِنْ لَمْ يَرِدْ ذَلِكَ، عَرَضْتُ
عَلَيْهِ أَنْ أُعْطِيَهُ كَرْمًا آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ. لَكِنَّهُ رَفَضَ أَنْ يُعْطِيَنِي كَرْمَهُ.»

٧ فَأَجَابَتْ إِيزَابِلُ: «لَكِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ
فِي إِسْرَائِيلَ تَحْتَ أَمْرِكَ. فَقُمْ، وَكُلْ وَاطْمَئِنِّ. وَأَنَا سَأَحْصِلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ
نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ.»

٨ ثُمَّ كَتَبَتْ إِيزَابِلُ رِسَائِلَ بِاسْمِ أَخَابَ. وَوَضَعَتْ خَتَمَهُ عَلَيْهَا. وَأَرْسَلَتْ
الرِّسَائِلَ إِلَى الشُّيُوخِ وَالْوُجَهَاءِ فِي يَزْرَعِيلَ، مَدِينَةِ نَابُوتَ.

٩ فَكَتَبَتْ فِي الرِّسَائِلِ:

«أَعْلِنُوا يَوْمَ صَوْمٍ لِلشَّعْبِ، وَاقِيمُوا نَابُوتَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الْجَمِيعِ.

١٠ وَهَاتُوا شَاهِدِي زُورٍ عَلَى نَابُوتَ. وَلْيَشْهَدَا بِأَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتُمُ اللَّهُ
وَالْمَلِكَ. ثُمَّ أَخْرِجُوهُ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.»

١١ فَعَمِلَ رِجَالُ يَزْرَعِيلَ وَشُيُوخُهَا وَوُجَهَاؤُهَا بِأَمْرِ إِيزَابِلَ، تَمَامًا كَمَا

كَتَبَتْ فِي الرَّسَائِلِ.

١٢ فَأَعْلَنُوا عَنْ يَوْمِ صَوْمٍ لِلشَّعْبِ، وَأَقَامُوا نَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ عَلَى مَرَأَى مِنْ الْجَمِيعِ.

١٣ ثُمَّ جَاءَ شَاهِدًا زُورٌ وَجَلَسَا أَمَامَهُ، وَادَّعِيَا أَمَامَ الْجَمِيعِ أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَشْتُمُ اللَّهُ وَالْمَلِكَ. فَأَخْرَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ نَابُوتَ خَارِجًا، وَرَجَمُوهُ حَتَّى الْمَوْتِ.

١٤ ثُمَّ أَرْسَلَ شَيْوْخُ الْمَدِينَةِ رِسَالَةً إِلَى إِيزَابِلَ يَقُولُونَ فِيهَا: «رُجِمَ نَابُوتٌ وَمَاتَ.»

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِأَنَّ نَابُوتَ رُجِمَ وَمَاتَ، قَالَتْ لِأَخَابَ: «مَاتَ نَابُوتُ. وَالآنَ أَذْهَبُ وَخُذْ مَجَانًا الْكَرَمَ الَّذِي رَفَضَ أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ!»

١٦ فَلَمَّا سَمِعَ أَخَابُ بِمَوْتِ نَابُوتَ، ذَهَبَ عَلَى الْفُورِ إِلَى كَرَمِ نَابُوتِ الْبِزْرَعِيِّ وَاسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

١٧ فَكَلَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ إِيلِيَّا التَّشِّيَّ، فَقَالَ لَهُ:

١٨ «أَذْهَبْ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَابِلْ أَخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. سَتَجِدُهُ فِي كَرَمِ نَابُوتَ. فَقَدْ ذَهَبَ هُنَاكَ لِيَسْتَوِلِيَ عَلَيْهِ.

١٩ قُلْ لِأَخَابَ إِنِّي، أَنَا اللَّهُ، أَقُولُ لَهُ: «أَنْتِ قَتَلْتِ نَابُوتَ، وَأَخَذْتِ أَرْضَهُ. لِهَذَا أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ سَمِّمْتِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ نَابُوتُ. وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي لِحَسَّتِ فِيهِ الْكَلَابُ دَمَ نَابُوتَ، سَتَلْحَسُ دَمَكَ أَنْتِ أَيْضًا!»

٢٠ فَذَهَبَ إِيلِيَّا إِلَى أَخَابَ. فَلَمَّا رَأَى أَخَابُ إِيلِيَّا، قَالَ لَهُ: «هَلْ وَجَدْتِنِي يَا عَدُوِّي؟»

فَأَجَابَ إِيلِيَّا: «وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ مُقَابِلَ عَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ

الَّذِي يَقُولُ لَكَ:

٢١ «سَأَقْضِي عَلَيْكَ، وَسَأَقْطَعُ مِنْ إِسْرَائِيلَ كُلِّ ذَكَرٍ فِي عَائِلَتِكَ يَا أَخَابَ،
أَكَانَ عَبْدًا أَمْ حُرًّا.

٢٢ سَتَلْقَى عَائِلَتَكَ ذَاتَ الْمَصِيرِ الَّذِي لَقِيْتَهُ عَائِلَةً يَرُبَعَامَ بْنِ نَابَاطَ، وَعَائِلَةً
بَعَثَا اللَّتَانِ انْقَرَضَتَا. هَذَا لِأَنَّكَ أَغْضَبْتَنِي غَضَبًا شَدِيدًا مِخْطَايَاكَ، وَلِأَنَّكَ
دَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى ارْتِكَابِ الْخَطَايَا مِثْلِكَ.»

٢٣ وَيَقُولُ اللَّهُ: «سَتَفْتَرِسُ الْكِلَابُ جِثَّةَ زَوْجَتِكَ فِي مَدِينَةِ يَزْرَعِيلَ.

٢٤ وَالَّذِي يَمُوتُ مِنْ عَائِلَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ سَتَأْكُلُهُ الْكِلَابُ. وَالَّذِي يَمُوتُ
فِي الْحَقُولِ سَتَأْكُلُهُ الطُّيُورُ الْجَارِحَةُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مِثْلُ لِأَخَابَ الَّذِي بَاعَ نَفْسَهُ لِعَمَلِ الشَّرِّ أَمَامَ اللَّهِ.
إِذْ أَخْطَأَ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمِيعِ. وَقَدْ أَغْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ عَلَى ارْتِكَابِ الشُّرُورِ.

٢٦ وَفَعَلَ أَخَابُ أَمْرًا بَغِيضًا جَدًّا بِعِبَادَتِهِ تِلْكَ التَّمَائِيلَ. وَهُوَ الْأَمْرُ نَفْسُهُ
الَّذِي مَارَسَهُ الْأُمُورِيُّونَ. فَانْتَزَعَ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَأَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فَبَعَدَ أَنْ أَنْبَى إِيْلِيَّا كَلَامَهُ، نَدِمَ أَخَابُ كَثِيرًا. فَشَقَّ مَلَابِسَهُ حُزْنًا،
وَلَبَسَ الْخَلِيْشَ وَهُوَ فِي كَابَةِ شَدِيدَةٍ. رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ، وَصَارَ يَنَامُ فِي لِبَاسِ
الْخَلِيْشِ.

٢٨ فَجَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى إِيْلِيَّا التَّشِييِّ:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ اتَّضَعَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ فَلَاتَهُ اتَّضَعَّ أَمَامِي، لَنْ أَجْلِبَ

الشَّرَّ وَهُوَ حَيٌّ، بَلْ فِي أَيَّامِ حُكْمِ ابْنِهِ سَأَجْلِبُ الشَّرَّ عَلَى عَائِلَتِهِ.»

٢٢

مِيخَا يَحْذِرُ أَخَابَ

١ وَفِي السَّنَاتِ الثَّلَاثِ الثَّالِيَةِ سَادَ سَلَامٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ.
 ٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، ذَهَبَ الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لزيارة أَخَابَ، مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.
 ٣ حِينَئِذٍ، قَالَ أَخَابُ لِجَارِ مَسْئُولِيهِ: «اتَّذَكُرُونَ أَنَّ مَلِكَ أَرَامَ اسْتَوْلَى عَلَى رَامُوثَ فِي جِلْعَادَ مِنَّا؟ فَلِهَذَا لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى الْآنَ لاسْتِرْجَاعِهَا مِنْهُ؟ فَهِيَ لَنَا.»

٤ فَسَأَلَ أَخَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَنْصَمُ مَعَنَا فِي الْحَرْبِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ فِي رَامُوثَ؟» فَأَجَابَ يَهُوشَافَاطُ: «نَعَمْ، سَأَنْصَمُ إِلَيْكَ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَسَعْبَانَا وَجَيْشَانَا إِخْوَةٌ.»

٥ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا: «لَكِنَّ لِنَسْتَشِيرَ اللَّهَ أَوَّلًا.»
 ٦ فَجَمَعَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ. وَكَانَ عَدْدُهُمْ أَرْبَعِ مِئَةٍ. فَسَأَلَ أَخَابُ الْأَنْبِيَاءَ: «أَتَنْصَحُونَنِي بِأَنْ أَذْهَبَ وَأُقَاتِلَ جَيْشَ أَرَامَ فِي رَامُوثَ؟ أَمْ لَا؟»
 فَأَجَابَ الْأَنْبِيَاءَ: «أَذْهَبْ وَسَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

٧ لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ سَأَلَ: «أَلَا يُوجَدُ أَيُّ نَبِيٍّ آخَرَ لِلَّهِ هُنَا نَسْأَلُهُ عَنْ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ؟»

٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُوشَافَاطَ: «لَا يُوجَدُ إِلَّا نَبِيٌّ وَاحِدٌ بَعْدَ لِنَسْأَلَهُ عَنْ إِرَادَةِ اللَّهِ. إِنَّهُ النَّبِيُّ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ. لَكِنِّي أَبْغِضُهُ. فَحِينَ يَقُولُ كَلَامَ اللَّهِ، لَا يَقُولُ أَبَدًا شَيْئًا حَسَنًا عَنِّي. فَهُوَ يَقُولُ عَنِّي مَا لَا أَحِبُّ.»

لَكِنَّ يَهُوشَافَاطَ قَالَ لِأَخَابَ: «لَا تُقَلِّ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ!»
 ٩ فَدَعَا الْمَلِكُ أَحَدَ خُدَّامِهِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْرِعْ بِإِحْضَارِ مِيخَا بْنِ يَمَلَةَ إِلَى هُنَا!»

١٠ وَكَانَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَرْتَدِيانِ زَيْمَهُمَا الْمَلِكِيَّ وَيَجْلِسَانِ عَلَى عَرْشَيْنِ فِي قَاعَةِ الْقَضَاءِ قُرْبَ بَوَابَةِ السَّامِرَةِ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعاً وَاقِفِينَ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ اسْمُهُ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ. فَصَنَعَ صِدْقِيَا هَذَا قُرُوناً مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «بِهَذِهِ الْقُرُونِ الْحَدِيدِيَّةِ، سَتَنْطَحُ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى أَنْ تَقْضِيَ عَلَيْهِمْ تَمَاماً.»

١٢ وَوَافَقَ الْأَنْبِيَاءُ الْآخَرُونَ صِدْقِيَا عَلَى مَا قَالَهُ. وَقَالُوا: «تَتَقَدَّمُ الْآنَ نَحْوُ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ، وَسَتَنْتَصِرُ إِذْ سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِإِحْضَارِ مِيخَا لَهُ: «اسْمَعْ. لَقَدْ رَدَدَ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَلَامَ نَفْسَهُ، إِذْ قَالُوا إِنَّ الْمَلِكَ سَيَنْتَصِرُ. فَقُلْ مَا قَالُوهُ، وَبِهَذَا تُحْسِنُ الْقَوْلَ وَتَفْعَلُ خَيْراً.»

١٤ فَقَالَ مِيخَا: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَا أَقُولُ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ.»

١٥ فَلَمَّا جَاءَ مِيخَا، وَقَفَ أَمَامَ الْمَلِكِ. فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، كَيْفَ تَنْصَحُنَا؟ أَنْذَهُبُ أَنَا وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ بِجَيْشِنَا لِمَقَاتِلَةِ جَيْشِ أَرَامٍ فِي رَامُوثَ؟»

فَأَجَابَ مِيخَا سَاخِراً: «نَعَمْ! اذْهَبَا وَقَاتِلَاهُمُ الْآنَ، وَسَيَنْصُرُكُمَا اللَّهُ!»

١٦ فَأَجَابَ أَخَابُ: «أَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي، وَتُجِيبُ مِنْ عِنْدِكَ. كَمْ مَرَّةً يَنْبَغِي أَنْ أَسْخَلِفَكَ أَنْ لَا تَقُولَ إِلَّا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ!»

١٧ فَأَجَابَ مِيخَا: «لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ جَدِشَ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتًا عَلَى الْجِبَالِ، تَخْرَافٍ فَقَدَتْ رَاعِيَهَا. هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: «لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعُوا بِأَمَانٍ إِلَى بِيُوتِهِمْ.»»

١٨ فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُشَافَاطَ: «أَمَا قُلْتَ لَكَ؟ لَا يَقُولُ هَذَا النَّبِيُّ عَنِّي شَيْئًا حَسَنًا، وَإِنَّمَا يَتَّبَعُ بِالسُّوءِ عَلَيَّ!»

١٩ فَقَالَ مِيخَا: «فاسْمَعْ إِذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ! فَقَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ جَالِسًا عَلَى عَرْشِهِ فِي السَّمَاءِ. وَرَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ واقِفِينَ عِنْدَهُ، بَعْضُ عَنْ يَمِينِهِ وَبَعْضُ عَنْ شِمَالِهِ.

٢٠ فَقَالَ اللَّهُ: «مَنْ يَخْدَعُ أَخَابَ، فَيُقْنِعُهُ بِالهُجُومِ عَلَى مَدِينَةِ رَامُوثَ الَّتِي فِي جَلْعَادَ لِكِي يَقْتُلَ هُنَاكَ؟» فَأَخَذَ مَلَاكٌ يَقُولُ «هَذَا يَذْهَبُ.» وَمَلَاكٌ آخَرَ يَقُولُ «لَا بَلْ ذَلِكَ يَذْهَبُ.»

٢١ ثُمَّ جَاءَ رُوحٌ وَوَقَفَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «أَنَا سَأَخْدَعُ أَخَابَ.»

٢٢ فَسَأَلَهُ اللَّهُ: «كَيْفَ سَتَفْعَلُ هَذَا؟» فَقَالَ: «سَأَخْرُجُ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَاءِ أَخَابَ.» فَقَالَ اللَّهُ: «وَسَتَمَكِّنُ مِنْ خِدَاعِ أَخَابَ، فَادْهَبْ وَافْعَلْ ذَلِكَ، وَسَتَنْجَحُ.»»

٢٣ وَأَضَافَ مِيخَا: «فَكَمَا تَرَى، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءَكَ يَكْذِبُونَ عَلَيْكَ. فَاللَّهُ نَفْسُهُ يَنْوِي أَنْ يُنْزِلَ بِكَ الشَّرَّ.»

٢٤ فَأَقْتَرَبَ صِدْقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَصَفَعَهُ عَلَى خَدِّهِ. وَقَالَ صِدْقِيَا: «مَنْذُ مَتَى يَعْبُرُ عَنِّي رُوحُ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ إِلَيْكَ؟»

٢٥ فَأَجَابَ مِيخَا: «سَتَرَىٰ أَنِّي صَادِقٌ يَوْمَ تَهْرُبُ مِنْ غُرْفَةٍ إِلَىٰ غُرْفَةٍ لِيَخْتَبِيَ!»!

٢٦ فَأَمَرَ أَخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِالْقَبْضِ عَلَىٰ مِيخَا، وَقَالَ: «اقْبِضْ عَلَيْهِ وَسَلِّمْهُ إِلَىٰ آمُونَ، وَإِلَى الْمَدِينَةِ، وَإِلَى الْأَمِيرِ يُوَأَشَ.

٢٧ وَقُولُوا لِآمُونَ: «هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ: ضَعْ مِيخَا فِي السِّجْنِ. وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا قَلِيلًا جِدًّا مِنَ الْمَاءِ، إِلَىٰ أَنْ أَعُودَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا.»

٢٨ فَأَجَابَ مِيخَا أَخَابَ: «إِنْ رَجَعْتَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ سَالِمًا، لَا يَكُونُ اللَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ بِفَمِي. فَاسْمَعُوا وَتَذَكَّرُوا كَلَامِي يَا كُلَّ الشَّعْبِ.»

معركة راموث جلعاد

٢٩ وَذَهَبَ أَخَابُ وَالْمَلِكُ يَهُوشَافَاطُ لِمُقَاتَلَةِ جَيْشِ أَرَامَ فِي رَامُوثَ التِّي فِي جَلْعَادَ.

٣٠ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «سَادْخُلُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا. أَمَا أَنْتَ فَالْبَسْ زِيكَ الْمَلِكِيَّ.» وَهَكَذَا دَخَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْمَعْرَكَةَ مُتَنَكِّرًا.

٣١ وَكَانَتْ لِلْمَلِكِ أَرَامَ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ مَرْكَبَةً. فَأَمَرَ الْمَلِكُ قَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ وَقَالَ: «لَا تَنْشَغِلُوا بِقِتَالِ أَحَدٍ مَهْمَا كَانَ شَأْنُهُ، سِوَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.»

٣٢ وَأَثْنَاءَ الْمَعْرَكَةِ رَأَى قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ أَخَابُ. فَهَجَمُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ. فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ.

٣٣ فَلَمَّا أَدْرَكُوا أَنَّهُ لَيْسَ أَخَابُ، مَلَكَ إِسْرَائِيلَ، كَفُّوا عَنْ مُطَارَدَتِهِ، وَلَمْ يَقْتُلُوهُ.

٣٤ لَكِنَّ جُنْدِيًّا رَمَى سَهْمًا بِالصُّدْفَةِ، فَأَصَابَ أَخَابَ، مَلِكَ إِسْرَائِيلَ،
إِذْ دَخَلَ مِنْ فُتْحَةٍ فِي الدَّرْعِ. فَقَالَ أَخَابُ لِسَائِقِ مَرْكَبَتِهِ: «لَقَدْ أَصِبتُ
بِسَهْمٍ. فَارْجِعْ إِلَى الْخَلْفِ وَانْسَحِبْ بِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ.»

٣٥ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ بَيْنَ الْجَيْشَيْنِ. وَبَقِيَ أَخَابُ فِي مَرْكَبَتِهِ مُسْتَنْدًا عَلَى
جَوَانِبِهَا مُقَابِلَ جَيْشِ أَرَامَ. وَسَالَ دَمُهُ حَتَّى غَطَّى أَرْضِيَّةَ الْمَرْكَبَةِ. وَفِي قَتْرَةٍ
لَا حِقَّةَ مِنْ مَسَاءِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، مَاتَ أَخَابُ.

٣٦ وَنَحَوَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، أَمَرَ جَمِيعَ جُنُودِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ بِالْانْسِحَابِ
وَالرُّجُوعِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَأَرْضِهِ.

٣٧ وَهَكَذَا مَاتَ أَخَابُ. حَمَلَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ.

٣٨ وَغُسِلَتْ مَرْكَبَةُ أَخَابَ قُرْبَ بَرَكَةِ فِي السَّامِرَةِ تَسْتَحِمُّ بِهَا الْعَاهِرَاتُ،
فَلَحَسَتِ الْكِلَابُ دَمَهُ، تَحْقِيقًا لِمَا سَبَقَ أَنْ قَالَهُ اللَّهُ.

٣٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَخَابَ، بَيْتُهُ الْعَاجِجِيُّ، وَالْمَدِينَةُ الَّتِي بَنَاهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ
فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٠ وَمَاتَ أَخَابُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ. نَخَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ ابْنُهُ أَخْزِيَا.

يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا

٤١ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اعْتَلَى يَهُوشَافَاطُ بَنُ
أَسَا عَرْشَ يَهُوذَا.

٤٢ وَكَانَ يَهُشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا اسْتَلَرَ مَقَالِيدَ الْحُكْمِ. وَحَكَمَ فِي الْقُدْسِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً. وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةَ، وَهِيَ بِنْتُ شَلْجِي.

٤٣ وَسَارَ يَهُشَافَاطُ عَلَى النَّهْجِ الصَّالِحِ الَّذِي سَارَ عَلَيْهِ أَبُوهُ آسَا. فَعَمِلَ مَا يُرِضِي اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَهْدِمِ الْمُرْتَفَعَاتِ. فَظَلَّ الشَّعْبُ يُقَدِّمُ ذَبَائِحَ وَيَحْرِقُ بَخُورًا هُنَاكَ.

٤٤ وَعَقَدَ يَهُشَافَاطُ اتِّفَاقِيَّةَ سَلَامٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَهُشَافَاطَ، جَبْرُوتِهِ الَّذِي أَظْهَرَهُ، وَحُرُوبِهِ الَّتِي خَاضَهَا، فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا.

٤٦ وَنَفَى يَهُشَافَاطُ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ أَجْسَادَهُمْ فِي عِبَادَةِ أَلْهَتِهِمْ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ يَمَارِسُونَ عِبَادَاتِهِمْ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ أَثْنَاءَ حُكْمِ أَبِيهِ آسَا.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي أَرْضِ أَدُومَ مَلِكٌ. فَعَيَّنَ مَلِكُ يَهُوذَا وَالِيًا هُنَاكَ.

أُسْطُولُ يَهُشَافَاطَ

٤٨ وَبَنَى الْمَلِكُ يَهُشَافَاطُ سُفْنَ شَحْنٍ لِيُرْسِلَهَا إِلَى مَدِينَةِ أُوْفِيرَ لِاسْتِيرَادِ الذَّهَبِ. لَكِنَهَا لَمْ تَتَّحَرَّكَ، بَلْ دَمَّرَتْ فِي مَرَفَأِ عِصْيُونِ جَابِرَ.

٤٩ وَكَانَ أَحْزَيَا بْنُ أَحَابَ قَدْ قَالَ لِيَهُشَافَاطَ: «سَأُرْسِلُ بَعْضَ خُدَّامِي مَعَ خُدَّامِكَ فِي السُّفْنِ.» غَيْرَ أَنَّ يَهُشَافَاطَ رَفَضَ ذَلِكَ.

٥٠ وَمَاتَ يَهُشَافَاطُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. * خَلَفَهُ فِي الْحُكْمِ

* ٢٢:٥٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصةً الجزء الجنوبي من المدينة.

أَبْنَهُ يَهُورَامُ.

أَخْزِيَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

- ٥١ وَاعْتَلَى أَخْزِيَا بْنُ أَحَابَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ يَهُوشَافَاطَ لِيَهُوذَا. وَحَكَّمَ أَخْزِيَا فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ.
- ٥٢ وَفَعَلَ أَخْزِيَا الشَّرَّ أَمَامَ اللَّهِ. فَسَارَ عَلَى نَهْجِ أَبِيهِ أَحَابَ، وَأُمُّهُ إِيزَابَلُ، فَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ، كَمَا فَعَلَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطَ مِنْ قَبْلُ.
- ٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا الْبَعْلَ وَخَدَمَهُ. فَعَلَ هَذَا عَلَى غِرَارِ أَبِيهِ. فَأَغْضَبَ اللَّهُ، إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، غَضَبًا شَدِيدًا.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: bibles@wbtc.com Web: www.wbtc.com

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: www.wbtc.org

2015-06-09

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9